



## 6 قتلى وعشرات الجرحى... و«الثنائي الشيعي» يتهم «القوات»... وجمع ينفي تورط حربه

# اشتباكات بيروت توقظ أشباح الحرب



مقاتلون تابعون لحزب الله و«أمل» يمشون أمام قوات الجيش في بيروت أمس (أ.غ.ب)



مدنيون فارون من موقع إطلاق النار في بيروت أمس (د.ب.أ)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تحوّل الاحتقان السياسي في لبنان بسبب الخلاف على التحقيقات الجارية في انفجار مرفأ بيروت إلى اشتباكات في العاصمة اللبنانية أمس أخذت طابعاً طائفياً بين منطقتين، وأبقت أشباح الحرب الأهلية، خصوصاً أن الاشتباكات التي انطلقت منها الحرب عام 1975 بدأت من هاتين المنطقتين. ووقعت الاشتباكات فيما كان مؤيدون للثنائي الشيعي «أمل» و«حزب الله» يتجهون إلى قصر العدل للانضمام إلى مظاهرة دعت إليها الحركة والحزب للاحتجاج على قرارات القاضي طارق البيطار بحق وزيرين سابقين من حركة «أمل». وأدت الاشتباكات إلى مقتل 6 أشخاص وجرح 30 آخرين على الأقل، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف وبنادق القنص. وتحولت منطقة الطونة الفاصلة بين أحياء منطقة عين الرمانة ذات الأغلبية المسيحية، والشياح ذات الأغلبية الشيعية إلى ساحة حرب حقيقية، تدخل الجيش اللبناني والدفاع المدني مراراً لإجلاء المدنيين منها، ومنع الاحتكاكات بين المسلحين.

وبينما اتهم «حزب الله» و«أمل» حزب «القوات اللبنانية» رئيس «القوات» سمير جعجع أيضاً بالتهام، وقال «إن السبب الرئيسي لهذه الأحداث هو السلاح المتفكك والمتنشر والذي يهدد المواطنين في كل زمان ومكان». وأبدى سياسيون ورجال دين لبنانيون ومسؤولون دوليون قلقاً من أحداث بيروت وحذروا من تدهورها إلى الأسوأ، ووجه الرئيس ميشال عون كلمة مساء أمس رفض فيها «أن يعود سابقين من حركة «أمل». وأدت الاشتباكات إلى مقتل 6 أشخاص وجرح 30 آخرين على الأقل، واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف وبنادق القنص. وتحولت منطقة الطونة الفاصلة بين أحياء منطقة عين الرمانة ذات الأغلبية المسيحية، والشياح ذات الأغلبية الشيعية إلى ساحة حرب حقيقية، تدخل الجيش اللبناني والدفاع المدني مراراً لإجلاء المدنيين منها، ومنع الاحتكاكات بين المسلحين.

- الجيش يتدخل لمنع الاحتكاكات
- ميقاتي: أنا خجول من وضعنا المأساوي
- قلق محلي ودولي من أحداث بيروت

### الكتل الفائزة تستعد لمفاوضات تشكيل حكومة

## «حزب الله العراقي» يتهم الكاظمي بتزوير الانتخابات

بالتصعيد إذا لم تجر إعادة العد والفرز يدوياً. ويبدو الانقسام أxf على الصعيدين السني والكردي. ففي الحالة السنية شكل زعيم «تقدم» محمد الحلبوسي، لجنة للتفاوض مع الكتل الأخرى بخصوص تحالفات، وفي الحالة الكردية، باشر «الاتحاد الوطني الكردستاني» و«الحزب الديمقراطي الكردستاني» مفاوضات مع كتل أخرى. (تفاصيل ص6)

من أجل إجراء مفاوضات مع الكتل السياسية الأخرى بخصوص الحكومة التي ستخلف الحالية. ويجري الحراك السياسي حالياً باتجاهين، الأول يتمثل بما يقوم به أكبر فائزين في الوسط الشيعي وهما التيار الصدري (73 مقعداً)، و«ائتلاف دولة القانون» (38 مقعداً)، بمحاولة تشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان عبر تحالفات مع الكتل الأخرى. والاتجاه الثاني تهدد الخاسرين وفي مقدمهم «تحالف الفتح»،

أطراف سياسية نافذة. أما قيس الخزعلي، زعيم «عصائب أهل الحق»، فغرد قائلاً: «قد نملك قريباً معلومات تثبت بالدليل القطعي تزوير الانتخابات. ترقبوا...». وقال العسكري، في تغريدة على حسابه ب«تويتر»: «تأكد لدينا أن عراب تزوير الانتخابات بتشكيل لجان تفوضية استعداداً لتشكيل الحكومة. وأعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر تشكيل لجنة من أربعة قياديين بارزين من تياره

### التحالف يعمل مع شركاء دوليين لإنقاذ العبدية... و10 آلاف نازح خلال شهر

## تشديد أمهي على «تسوية سياسية» في اليمن

بغداد، «الشرق الأوسط»  
في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو أعلى رقم تسجله المحافظة خلال شهر واحد هذا العام. وقال سايامون سمارت القائم بأعمال السفارة البريطانية لدى اليمن ل«الشرق الأوسط»: «نحن قلقون للغاية من هجوم الحوثيين على مارب ومحيطها»، مضيفاً أنه «يجب أن نتوقف هذه الهجمات مع إعطاء الأولوية لسلامة المدنيين وحمايتهم». (تفاصيل ص2)

الرياض، عبد الهادي حبتور نيويورك، علي بردى  
أكد المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ، أمس، أنه لا يمكن تحقيق حل دائم في اليمن إلا عبر تسوية سياسية شاملة متفق عليها بين الأطراف اليمنية. ودعا المبعوث الأممي خلال إحاطة أمام مجلس الأمن الدولي، إلى عدم وضع شروط مسبقة للمحادثات السياسية

العاجلة» المنشورة بين الأطراف اليمنية المتحاربة، محذراً من أن الوضع في مارب ومحيطها «يأخذ منحى خطيراً» في ضوء الحصار الحوثي لمديرية العبدية. في هذه الأثناء، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس أنه يعمل مع شركاء دوليين ومنظمات دولية لإنقاذ المدنيين في العبدية. وبمساعدة الأمم المتحدة، نزح حوالي 10 آلاف شخص في مارب

**توافق مصري - أميركي على ضرورة التوصل لحلول سياسية لأزمات المنطقة** (ص4)

**الموفد الأوروبي يجري محادثات في إيران حول برنامجها النووي** (ص4)

**ملك المغرب يعفي وزيرة قضت في منصبها 8 أيام** (ص8)

**تونس: سعيد يسحب الجواز الدبلوماسي من المرزوقي** (ص8)

**طائرات تل أبيب تقصف «قاعدة إيرانية» قرب حمص**

**استنفر إسرائيل في الجولان**

تل أبيب - دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
أغلقت قيادة الجيش الإسرائيلي، أمس، المجال الجوي أمام حركة الطيران المدني في الجولان، في هضبة الجولان السورية المحتلة، بعد صدور بيان من «غرفة عمليات حلفاء سوريا» تضمن تهديداً بالرد على قصف إسرائيل الجديد على «قاعدة إيرانية» في ريف حمص. وقُتل تسعة مقاتلين سوريين من المقاتلين الموالين لإيران، وفق «المرصد»، في قصف إسرائيلي استهدف أيضاً مطار التيفور وحيطه، فيما تحدثت

**مظاهرة للمحامين تطالب بتنحي رئيس المجلس السيادي**

**واشنطن تدعو السودانين لـ«تجنب سياسة حافة الهاوية»**

واشنطن، علي بردى  
الخرطوم، أحمد يونس  
دخلت واشنطن على خط الوساطة في الأزمة السياسية بالسودان، إن حضّ المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان الأطراف على «تجنب سياسة حافة الهاوية» والكف عن الاتهامات المتبادلة، داعياً إلى حل أي خلافات «بالحوار ومن دون شروط مسبقة». وأفادت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان، بأن فيلتمان تحدثت مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك في 12 أكتوبر (تشرين

الانتقالية. كما طالبوه بتسليم المطولين للمحكمة الجنائية الدولية بمن فيهم الرئيس المعزول عمر البشير. وأغلقت قوات الجيش والشرطة شارع الجامعة والقصر بمحاذاة القصر الرئاسي لمنع وصول الموكب الذي تحرك من أمام مقر «الجنة تفكيك نظام 30 يونيو السابق» بشارع الجمهورية. في هذه الأثناء، تعرض الزميل محمد الأمين ياسين، مراسل «الشرق الأوسط» للضرب حين كان يقوم بتغطية الحدث، من قبل أحد ضباط الجيش. (تفاصيل ص4)

**صاحب «بس يا بحر» أول فيلم كويتي ترشح لـ«الأوسكار»**

**رحيل رائد السينما الكويتية خالد الصديق**

الكويت، ميرزا الخويدي  
غيب الموت أمس خالد الصديق رائد الحركة السينمائية الكويتية، عن 76 عاماً. وتم تحقيقه باتجاه التعامل مع المرض الذي يمكن الشفاء منه ويصيب الملايين حول العالم. في سياق آخر، استبعدت الرئاسة الروسية فرض الإغلاق لمواجهة التفشي الواسع لوباء «كورونا»، فيما سجلت البلاد حصيلة قياسية للإصابات الجديدة والوفيات. وقال الكرملين إنه يتعين على السلطات «الاستمرار في التوضيح للناس أن التطعيم ضد كورونا ضروري»، معتبراً أن «عدم الحصول على اللقاح أمر غير مسؤول». (تفاصيل ص9)

المخرج الكويتي خالد الصديق

**«كورونا» يتسبب في رفع وفيات السل حول العالم**

جنيف - موسكو، «الشرق الأوسط»  
أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس، ارتفاع عدد الوفيات جراء مرض السل على مستوى العالم، بعد صدور عدد، وذلك بسبب تفشي وباء «كوفيد-19»، الذي عرقل إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية حول العالم. وأفاد مدير عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان بأن «هذه أنباء مقلقة ويجب أن تكون بمثابة نذير لخطر بشأن الحاجة العاجلة للاستثمارات والإبداع لسد الثغرات في التشخيص والعلاج والرعاية للملايين الأشخاص المتأثرين بهذا المرض القديم الذي

**قتلى وجرحى... والمنفذ دنماركي كان تحت الرقابة**

**الشرطة النرويجية: «هجوم القوس» عمل إرهابي**

كوتغسبرغ (النرويج) «الشرق الأوسط»  
أوضح جهاز الاستخبارات النرويجي أمس، أن الهجوم بقوس رمادية الذي أسفر عن مقتل خمسة أشخاص في البلد الإسكندنافي يحمل مؤشرات «عمل إرهابي» نفذته دنماركي اعتنق الإسلام، وكان تحت الرقابة نظراً لوجود مخاوف من أنه جنح إلى التطرف. وقتل خمسة أشخاص، هم

أربع نساء ورجل، تبلغ أعمارهم بين 50 و70 عاماً، وأصيب شخصان آخران بجروح الأربعة في بلدة كوتغسبرغ (جنوب شرق)، في هجوم يعد الأكبر دموية في النرويج منذ أنه تصرف بمفرده». وقال جهاز الاستخبارات النرويجي في بيان إن «الأحداث التي وقعت في كوتغسبرغ تبدو في هذه المرحلة عملاً إرهابياً»، لكن التحقيقات ستحدد بمزيد من التفاصيل الدوافع التي تقف وراءها. وقال المسؤول في الشرطة النرويجية أولي بيردروب سفيروود للصحافيين أمس «نتحدث عن شخص اعتنق الإسلام (...) كانت هناك في







«الثنائي الشيعي» يتهم «القوات»... وجمع يري السبب في السلاح المتفجرت

## اعتراض «أهل» و«حزب الله» على البيطار ينفجر في الشارع... ويحوّل بيروت إلى ساحة حرب

بيروت، الشرق الأوسط،

انفجر التوتر السياسي على خلفية الانقسام حول إجراءات المحقق العدلي في ملف مرفقا بيروت القاضي طارق البيطار، في الشارع، واندلعت أمس اشتباكات أسفرت عن مقتل 6 أشخاص، وإصابة العشرات بجروح، استخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وبنادق القناصة، واتهم «حزب الله» و«حركة أهل»، حزب «القوات اللبنانية»، بالمسؤولية عن الاشتباكات، فيما اعتبر «القوات» أن «السلاح المتفجرت» هو السبب الرئيسي لهذه الأحداث.

وتحولت منطقة الطيونة الفاصلة بين الأحياء التي تسكنها أغلبية مسيحية في عين الرمانة وأخرى تسكنها أغلبية شيعية في الشياح، إلى ساحة حرب حقيقية، تدخل الجيش اللبناني والدفاع المدني مراراً لإجلاء المدنيين فيها، فيما ألزمت الاشتباكات طلاب مدرسة تقع في فرن الشباك على الاحتفاء في الرواق بين الصفوف، وإفادت مصادر متقاربة، ميدانية وعسكرية، بمقتل 6 أشخاص، بينهم امرأة أصيبت بطلق نارياً أثناء وجودها في منزلها.

وتدخل الجيش للفصل بين المشتبهين، فيما تابع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من غرفة عمليات قيادة الجيش في وزارة الدفاع جريات الأوضاع من قائد الجيش وأعضاء مجلس القيادة. وقال ميقاتي إن «الجيش ماضٍ في إجراءاته الميدانية لمعالجة

الأوضاع وإعادة بسط الأمن وإزالة كل المظاهر المخلة بالأمن وتوقيف المتورطين في هذه الأحداث وإحاثهم على القضاء المختص». وأكد وزير الداخلية بسام مولوي بعد الاجتماع الاستثنائي لمجلس الأمن المركزي، أن «السلام الأهلي ليس للخلاعة»، مشدداً على «ضرورة اتخاذ كامل الإجراءات». وقال إن «الإشكال بدأ بإطلاق النار، من خلال القنص، وأصيب أول شخص في رأسه»، مشدداً على أن «هذا الأمر غير مقبول، وإطلاق النار على الرؤوس يعد أمراً خطيراً جداً».

وكان «تفجرت الوضع ليس من مصلحة أحد»، وأعلن أن «كل الأجهزة تقوم بدورها للانتقال إلى مرحلة التوقيفات كي ياخذ القانون مجراه». وقال: «إن منظمي المظاهرة أكدوا لنا سلميتها، والجريمة التي حصلت كانت في استعمال القنص، وتفاجانا بامر خطر، هو إطلاق النار على الرؤوس».

وكان «الثنائي الشيعي» المتمثل بـ«حزب الله» و«حركة أهل» التي يتزعمها رئيس البرلمان نبيه بري، قد دعياً إلى وقفة احتجاجية أمام قصر العدل اعتراضاً على إصدار القاضي البيطار مذكرة توقيف غيابية بحق النائب حسن خليل، وما قاله إنه «تسييس للتحقيق» في ملف المرفقا.

وبعد التحشيد الميداني والاستعداد لحدث أمني منذ الصباح، فعلى الضفة الغربية للشارع الفاصل بين الشياح وعين

الرمانة، كانت تنتشر مجموعات غير مسلحة مؤلفة من 20 شخصاً على زوايا الشوارع، توابك الحرك الذي انطلق باتجاه قصر العدل للاعتراض على إجراءات القاضي البيطار. أما على الضفة الشرقية من الشارع، فقد تحدثت مصادر ميدانية عن تحشيد لمجموعات صغيرة مسلحة لا تتعدى 3 أشخاص تنتشر في الأحياء الداخلية. وانفجر الوضع

لمدى محاولة دخول مجموعات من المعصمين باتجاه الأحياء الداخلية في عين الرمانة، حيث قوبلت بالرصاص، وأسفر ذلك عن مقتل شخص وإصابة 8 آخرين بجروح.

وقال الجيش اللبناني، في بيان، إنه «خلال توجه محتجين إلى منطقة العدلية تعرضوا لرشقات نارياً في منطقة الطيونة - باردارو، وقد سارع الجيش إلى

تطويق المنطقة والانتشار في أحيائها وعلى مداخلها وبدأ تسير دوريات، كما باشر البحث عن مطلق النار لتوقيفهم». وقال «حزب الله» و«حركة أهل»، في بيان مشترك، إنه «على إثر توجه المشاركين في التجمع السلمي أمام قصر العدل استنكاراً لتسييس التحقيق في قضية المرفقا، وعند وصولهم إلى منطقة الطيونة، تعرضوا لإطلاق نار



من الاحتجاجات التي دعا إليها «حزب الله» و«حركة أهل» أمام قصر العدل أمس (أب)

التي تتلطى خلف دماء ضحايا وشهداء المرفقا من أجل تحقيق مكاسب سياسية مغرضة». ودعا الحزبان «الجيش اللبناني لتحمل المسؤولية والتدخل السريع لإيقاف هؤلاء المجرمين. كما يدعون جميع الأنصار والمحازين إلى الهدوء وعدم الانجرار إلى الفتنة الخبيثة».

وسرعان ما تدهورت الأمور، حيث سمعت أصوات انفجارات ناتجة عن انفجار 4 قذائف «أر بي جي»، بالتزامن مع رشقات نارياً متواصلة لأكثر من ساعتين، وتركزت بعدها على نباية تفصل بين الشرايعين في طريق صيدا القديمة. وأظهرت صور متداولة عبر شاشات التلفزة إطلاق نار من أسلحة رشاشة باتجاه النباية، فيما أظهرت صور أخرى وجود قناصة على أسطح عمارة مرتفعة تقع خلفها.

وتواصلت الاشتباكات حتى بعد الظهر، رغم تحذيرات الجيش من أن وحداته المنتشرة «ستقوم بإطلاق النار على مسلح أي يتواجد على الطرقات وباتجاه أي شخص يقدم على إطلاق النار من أي مكان آخر»، وطلب من المدنيين «الإخلاء الشوارع».

لكن الشرايع بقي على استنفاره، قبل أن يوجه «الثنائي الشيعي» الاتهامات مباشرة لحزب «القوات اللبنانية» بالوقوف وراء التفجرت. وقالوا، في بيان، إن المشاركين في التجمع الرمزي «تعرضوا لاعتداء مسلح من قبل مجموعات من حزب القوات اللبنانية التي انتشرت

في الأحياء المجاورة وعلى أسطح البنايات ومارست عمليات القنص المباشر للقتل المتعمد ما أوقع هذا العدد من الشهداء والجرحى». وإذ أدان «حزب الله» و«أهل» «هذا العمل» الذي وصفه بـ«الإجرامي والمقصود، والذي يستهدف الاستقرار والسلم الأهلي»، دعا إلى أن يتحمل الجيش والقوى الأمنية مسؤولياتها في إعادة الأمور إلى نصابها «وتوقيف المشتبهين بعمليات القتل والمعروفين بالأسماء والمحرزين الذين أداروا هذه العملية المقصودة من الغرف السوداء ومحاکمتهم وإنزال أشد العقوبات بهم».

وفي المقابل، استنكر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع «الأحداث التي شهدتها منطقة ببيروت، وبالخصوص محط منطقة الطيونة، بمناسبة المظاهرات التي دعا إليها «حزب الله»، مشيراً في بيان إلى «أن هو السلاح المتفجرت والمنتشر، الذي يهدد المواطنين في كل زمان ومكان».

ودعا ججع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة وزير بري الدفاع الداخلية «إلى إجراء تحقيقات كاملة وبنقطة لتحديد المسؤوليات عما جرى في العاصمة»، لافتاً إلى أن «السلم الأهلي هو الثروة الوحيدة المتبقية لنا في لبنان، ما يحتم علينا المحافظة عليه برمش العيون، لكن ذلك يتطلب منا جميعاً التعاون للوصول إليه».

بيروت، الشرق الأوسط،

أعرب مسؤولون دوليون عن قلقهم من التطورات الأمنية في لبنان، وحثوا جميع الأطراف على ضبط النفس، فيما دعا مسؤولون محليون الحكومة للحد من «التفجرت الأمني الخطير».

وفي الداخل اللبناني، أثار الحدث الأمني مخاوف من انزلاقات إلى تطورات أخطر، إذ دعا مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في بيان، «قيادة الجيش والقوى الأمنية اللبنانية كافة إلى ضبط الوضع وإيقاف الاشتباكات». وأكد أن «ما شهدته بيروت مرفوق ومدان والاعتداء على الناس وإزهاق أرواحهم وإزالة الإضرار بممتلكاتهم يزيد من ماسيهم، ويعمق الجراح بدلاً

من بلسمتها». وطلب الحكومة اللبنانية بـ«عقد اجتماع عاجل وطارئ للحد من التفجرت الأمني الخطير، الذي إن تطور لا يندثر إلا بالسوء».

وأكد أن «البلد يمر بمرحلة خطيرة تحتاج إلى وقفة وطنية جامعة للبنانيين جميعاً دون استثناء، من أجل إنقاذ لبنان، والقضاء على الفتنة والتركيز على وحدة الموقف اللبناني لمواجهة المخاطر الدائمة التي تهدد لبنان».

من جهته، وصف الحزب التقدمي الاشتراكي وعده مشاهد إطلاق النار والقنص بـ«المؤسفة والخاطرة جداً». وإذ أكد «أحقية التقاطع السلمي في إطار حرية التعبير عن الرأي ضمن الأصول والقوانين»، شدد على أن المظاهر المسلحة وإطلاق الرصاص

«مرفوقة جملة وتفصيلاً من أي جهة كانت»، كما شدد على «ضرورة إيلاء الجيش والقوى الأمنية الدعم الكامل لضبط الوضع واستتباب الأمن». ودعا «الإشترائي» إلى «أعلى درجات الهدوء وضبط النفس ومنع الفوضى، وإلى توقيت الفرصة على المتربصين بأمن البلاد، وأن يبقى الحوار وحده الطريق لمعالجة كل القضايا المطروحة مهما كانت تعقيداتها، لكي لا يقع لبنان في المظهور».

وأعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قِيلان، في بيان، أن «كل دم وفتنة وتهديد للسلم البيروت، ودعت جميع الأطراف إلى الهدوء وفلنناضني وقبع اليوم على المحتجين العزل أو سبغ هو بعنق السفارة الأميركية والقاضي طارق البيطار الذي يجب عزله

وتوقيفه ومساءلته بشدة، فضلاً عن طوابير الإرهاب الأميركي. والفتنة بدأت بالقاضي البيطار ويجب إقالته فوراً، وكمن القتل الباردة في الطيونة خطير جداً ودلالته الأمنية والسياسية بالغة الهذوء وضبط النفس ومنع مجلس الوزراء ومجلس القضاء الأعلى اشتغال لبنان من فتنة البيطار وطوابير الأميركيين قبل خراب البلد».

وفي المواقف الخارجية، عبرت فرنسا عن قلقها إزاء أعمال العنف الدامية التي جرت في لبنان على خلفية التحقيق في انفجار مرفقا بيروت، ودعت جميع الأطراف إلى الهدوء وفلنناضني وقبع اليوم على المحتجين العزل أو سبغ هو بعنق السفارة الأميركية والقاضي طارق البيطار الذي يجب عزله

## المفتي دريان طالب القوى الأمنية بوقف الاشتباكات... ومقتدى الصدر دعا إلى «وقف الاقتتال الداخلي» قلق محلي ودولي من أحداث بيروت ودعوات لـ«ضبط النفس»

بيروت، الشرق الأوسط،

رفض الرئيس اللبناني ميشال عون «أن يعود السلاح لغة تخاطب بين الأفرقاء اللبنانيين»، ورفض في الوقت نفسه الاعتراض في الشارع والتهديد والوعود، في إشارة إلى اعتراض «الثنائي الشيعي»، من دون أن يسميه، على أداء القاضي طارق البيطار.

وقال عون في كلمة وجهها إلى اللبنانيين: «ما شهدناه في منطقة الطيونة، مشهد مؤلم وغير مقبول، بصرف النظر عن الأسباب والسببين». وشدد على أنه «ليس مقبولاً أن يعود السلاح لغة

تخاطب بين الأفرقاء اللبنانيين، لأنها جميعاً اتفقتنا على أن تطوي هذا الصفحة السوداء من تاريخنا».

وأكد رئيس الجمهورية أن «ما جرى، ليس مقبولاً، خصوصاً في وقت ارتضى الجميع الاحتكام إلى دولة القانون والمؤسسات. وهذه الدولة، التي تضمن الحريات لا سيما منها حرية التعبير عن الرأي، يجب أن تكون وحدها، من خلال مؤسساتها، المرجع الصالح والإدارة والقوانين الإصلاحية خلاف أو اعتراض».

وقال عون: «الشارع ليس مكان الاعتراض، كما أن نصب المناريس

أو المواقف التصعيدية لا تحمل هي الأخرى الحل، وما من أمر لا حل له، وجهه ليس إلا من ضمن المؤسسات».

والتزم مع إجراء إصلاحات، وإطلاق إعادة إعمار مرفقا بيروت، والاهتمام بتأمين الطاقة، وتطوير الإدارة والقوانين الإصلاحية اللازمة».

وأكد عون أن «الانتخابات النيابية ستجري في موعدنا بكل حرية وشفافية وديمقراطية»، لافتاً إلى «ضرورة مساعدة لبنان على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها

تسمح بأن يتكرر تحت أي ظرف كان». وقال: «القوى العسكرية والأمنية قامت وستقوم بواجباتها في حماية البلاد والاستقرار والسلم الأهلي، ولن نسمح لأحد بأن يأخذ المبادرة رهينة مصالحه الخاصة وحساباته».

من جهته، قدم رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي اعتذاره عما جرى، وقال إن همه إنقاذ البلد، مضيفاً في تصريح: «أنا أحول بكل المقاييس، ومستنكر ومدان بأشد التعابير والكلمات».

وتناشد الحريري «الجميع اعتماد الحوار وسيلة لحل

## عون يرفض عودة اللبنانيين إلى التخاطب بالسلاح

بيروت، الشرق الأوسط،

دعت مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية، السفارة فيكتوريا نولاند، خلال زيارة سريعة إلى لبنان، المسؤولين إلى اعتماد «الشفافية» في إدارة المفاوضات مع البنك الدولي، واستعمال الأموال التي حصل عليها من حقوق السحب الخاصة من البنك، عادةً أنه «لطالما تعدى الإزهازيون واللصوص على أعمال اللبنانيين لغفرتنا طويلة. وبعد سنوات من المعاناة، يستحق اللبنانيون الأفضل».

وجالت نولاند والوفد المرافق لها، أمس، على المسؤولين اللبنانيين، فزارت الرئيس ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي،

كما التقت ممثلين لمنظمات المجتمع المدني.

وقال بيان عن الرئاسة اللبنانية إن الرئيس ميشال عون أبلغ السفارة فيكتوريا نولاند أن «الحكومة الجديدة ستجري مفاوضات مع صندوق النقد الدولي من أجل مساعدة لبنان في عملية النهوض الاقتصادي، بالتزامن مع إجراء إصلاحات، وإطلاق إعادة إعمار مرفقا بيروت، والاهتمام بتأمين الطاقة، وتطوير الإدارة والقوانين الإصلاحية اللازمة».

وأكد عون أن «الانتخابات النيابية ستجري في موعدنا بكل حرية وشفافية وديمقراطية»، لافتاً إلى «ضرورة مساعدة لبنان على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يمر بها

في هذه المرحلة، والتي انعكست على الأوضاع المعيشية للمواطنين وأثرت على سعر العملة الوطنية». وشدد على أن «تأمين الطاقة الكهربائية أولوية، بالتزامن مع أهمية ذلك في تحقيق النهوض الاقتصادي للبلاد».

وكانت نولاند استهلت اللقاء بالتأكيد على «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان لمساعدته في مواجهة التحديات الراهنة». ولققت إلى أن واشنطن «تتبنى بعد تشكيل الحكومة أن يكون العمل على تحقيق الإصلاحات وإجراء الانتخابات النيابية»، وأكدت أن بلادها «ستعدها للعمل مع المجتمع الدولي والصناديق المالية، لا سيما صندوق النقد الدولي، لتقديم الدعم المطلوب للبنان، إضافة إلى مواصلة الدعم

لبنان «راغب في معاودة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل من أجل ترسيم الحدود الجنوبية البحرية لاستكمال عملية التفتيح عن النفط والغاز في مياحه الإقليمية؛ نظراً لأهمية ذلك في تحقيق النهوض الاقتصادي للبلاد».

وأكدت نولاند استهلت اللقاء بالتأكيد على «وقوف الولايات المتحدة إلى جانب لبنان لمساعدته في مواجهة التحديات الراهنة». ولققت إلى أن واشنطن «تتبنى بعد تشكيل الحكومة أن يكون العمل على تحقيق الإصلاحات وإجراء الانتخابات النيابية»، وأكدت أن بلادها «ستعدها للعمل مع المجتمع الدولي والصناديق المالية، لا سيما صندوق النقد الدولي، لتقديم الدعم المطلوب للبنان، إضافة إلى مواصلة الدعم

غرفة الطوارئ، وفي غرفة العمليات لتلقينا الرصاص والأر بي جي». وقال: «العمل ما حصل في بيروت من مشاهد إطلاق نار وقذائف وانتشار للمسلحين «أعادنا بالذاكرة لصور الحرب الأهلية البغيضة، وهو أمر مرفوق بكل المقاييس، ومستنكر ومدان بأشد التعابير والكلمات».

وتناشد الحريري «الجميع اعتماد الحوار وسيلة لحل

المشاكل ورفض الانجرار إلى الفتنة التي قد تجر البلاد إلى ما تشهد عقاباً». ودعا الجيش والقوى الأمنية «إلى اتخاذ أقصى الإجراءات والتدابير لمنع كل أشكال إطلاق النار، وتوقيف المسلحين وحماية المدنيين ومنع الاعتداء عليهم وحماية الممتلكات العامة والخاصة والحفاظ على السلم الأهلي». وقال: «العمل ما حصل في بيروت من مشاهد إطلاق نار وقذائف وانتشار للمسلحين «أعادنا بالذاكرة لصور الحرب الأهلية البغيضة، وهو أمر مرفوق بكل المقاييس، ومستنكر ومدان بأشد التعابير والكلمات».

وتناشد الحريري «الجميع اعتماد الحوار وسيلة لحل

بيروت، ثائر عباس

أضافت الاشتباكات التي حصلت في منطقة الطيونة في ضاحية بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

العجيب أن المنطقة نفسها شهدت بداية الحرب الأهلية التي شهدتها بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

العجيب أن المنطقة نفسها شهدت بداية الحرب الأهلية التي شهدتها بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

العجيب أن المنطقة نفسها شهدت بداية الحرب الأهلية التي شهدتها بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

العجيب أن المنطقة نفسها شهدت بداية الحرب الأهلية التي شهدتها بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

العجيب أن المنطقة نفسها شهدت بداية الحرب الأهلية التي شهدتها بيروت الجنوبية الشرقية، قوبلاً جديدة في المني الذي شهد الحرب الأهلية في العام 1975. الثقب التي تكاسل سكان المني عن سدها بعد نهاية الحرب في العام 1990 باتت شاهداً لحرب اقتضت ولاحرب صغيرة» شهدتها المنطقة أمس، معطية بعض الملحات بما ينظر البلاد في حال استمرت الأمور على مسارها الحالي.

## لبنان ينام على «هدنة» وخوف من اليوم التالي

شهدت المنطقة حركة نزوح لمن يمتلك منزلاً خارجها، حسبما لتجدد الاشتباكات ليلاً، يكرر أحد السكان مثلاً لبنانياً قديماً: «لا تنام بين القبور ولا تشوف منامات حشة (كوابيس)». ساعدوا إلى قربتي في كسروان لبعثة أيام وبعدما نرى، مصفاً بحسرة «شبعنا، بقفلوننا ويتقفلون بنا، ثم نتخبه مجدداً».

في الجهة المقابلة، كانت أحياء الشياح أكثر أطمناً. المنطقة كانت طافية، في حين متخففاً عن الرمانة، لكنها تجتمعان معاً على لعنة الفكر. الضاحيات الجعفريات ضللت خزاناً بشريا لأحزاب خلاصت الحرب سابقاً، «القوات اللبنانية» من الجهة المسيحية وحركة «أهل» من الجهة الشيعية.

لكن ما يختلف هو غياب الحضور الأمني الرسمي، الجيش اكتفى بالتمركز عند خط التماس القديم، فيما جابت درجات نارياً الشوارع تحمل مسلحين يتنقلون في الأحياء دون هدف واضح. صورة الاستنفار العسكري في المنطقة كانت طافية، في حين متخففاً عن الرمانة، لكنها تجتمعان معاً على لعنة الفكر. الضاحيات الجعفريات ضللت خزاناً بشريا لأحزاب خلاصت الحرب سابقاً، «القوات اللبنانية» من الجهة المسيحية وحركة «أهل» من الجهة الشيعية.

لكن ما يختلف هو غياب الحضور الأمني الرسمي، الجيش اكتفى بالتمركز عند خط التماس القديم، فيما جابت درجات نارياً الشوارع تحمل مسلحين يتنقلون في الأحياء دون هدف واضح. صورة الاستنفار العسكري في المنطقة كانت طافية، في حين متخففاً عن الرمانة، لكنها تجتمعان معاً على لعنة الفكر. الضاحيات الجعفريات ضللت خزاناً بشريا لأحزاب خلاصت الحرب سابقاً، «القوات اللبنانية» من الجهة المسيحية وحركة «أهل» من الجهة الشيعية.

لكن ما يختلف هو غياب الحضور الأمني الرسمي، الجيش اكتفى بالتمركز عند خط التماس القديم، فيما جابت درجات نارياً الشوارع تحمل مسلحين يتنقلون في الأحياء دون هدف واضح. صورة الاستنفار العسكري في المنطقة كانت طافية، في حين متخففاً عن الرمانة، لكنها تجتمعان معاً على لعنة الفكر. الضاحيات الجعفريات ضللت خزاناً بشريا لأحزاب خلاصت الحرب سابقاً، «القوات اللبنانية» من الجهة المسيحية وحركة «أهل» من الجهة الشيعية.

لكن ما يختلف هو غياب الحضور الأمني الرسمي، الجيش اكتفى بالتمركز عند خط التماس القديم، فيما جابت درجات نارياً الشوارع تحمل مسلحين يتنقلون في الأحياء دون هدف واضح. صورة الاستنفار العسكري في المنطقة كانت طافية، في حين متخففاً عن الرمانة، لكنها تجتمعان معاً على لعنة الفكر. الضاحيات الجعفريات ضللت خزاناً بشريا لأحزاب خلاصت الحرب سابقاً، «القوات اللبنانية» من الجهة المسيحية وحركة «أهل» من الجهة الشيعية.



## أزمة «إخوان الخارج» تتصاعد عقب عزل القائم بأعمال المرشد

القاهرة، وليد عبد الرحمن

السيطرة على التنظيم عن طريق التفسير الخاطيء للائحة (الإخوان)، وبر منير في تصريحات له مساء أول من أمس، قراره بعزل بعض القيادات والتحقيق معها ليس لأنهم مدانون؛ لكن لفتح لهم الفرصة كاملة للدفاع عن أنفسهم». إلا أنه اعتبر أن «الرد على قراراته جاء عبر (فكرة اتهاماته له)،»

تصريحات منير جاء في أعقاب قرار «جبهة محمود حسين» بفصل منير من منصبه. وقدر مجلس الشورى العام للإخوان في بيان له «سحب الثقة من منير»، وتضمن البيان «إلغاء الهيئة المشكلة والتي تعمل كبدل مؤقت لمكتب الإرشاد، وإلغاء قرار منير بحق أعضاء الشورى العام». ووفق المجلس فإنه «اتخذ قراراته لاحتواء المخالفات بعدم الالتزام باللوائح وتهميش مؤسسات (الإخوان)».

وعن سيناريوهات الأزمة بين جبهتي إسماعيل سبتون ولندن، أوضح أحمد بان أن «أمام فصلين إيهما أوراق ضغط بصورة متكافئة... وتصور أن العامل الحاسم لهذا الصراع (الرعاية الإقليمية) حيث سيظهر هذا الدعم من خلال ما يقدمونه باتجاه قيادة بعينها»، مرجحاً أن «يكون هذا الدعم باتجاه (مجموعة منير)»، مدلاً على ذلك بأن «بعض القنوات الإعلامية أظهرت دعماً مساءً أول من أمس لمجموعة منير».

وحول رأي «شباب الإخوان في الخارج» عما يحدث بين الجبهتين، كشف بان، عن أن «الشباب لهم رأي ثالث، هو أن الأحداث تجاوزت الجبهتين، وهاتان القيادتان (لم تنجحاً) في إضافة أي جديد للتنظيم، وأضاعت كل الأرواق، وعليهما أن تسلمتا القيادة للشباب، وهو ما يرفضه إبراهيم منير ومحمود حسين».

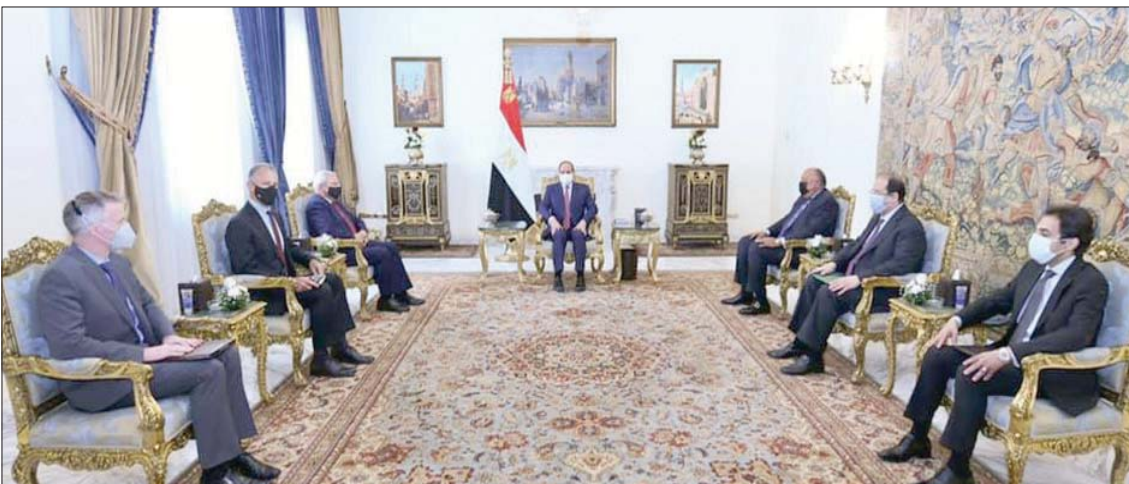
وعن المتوقع أن يحسم الأزمة بين الجبهتين، توقع بان أن «يكون لقيادات (الإخوان) داخل السجون المصرية لها كلمة، أو تصدر بياناً بشأن الأمر»، لافتاً إلى أن «هذه الأمور تدار سراً، وقد تمت تسمية أسماء جديدة للتنظيم، وقد لجأ التنظيم إلى عدم الإعلان عن هذه الأسماء، بان يعلن مثلاً أن التنظيم توافق على قيادة جديدة لإجراء انتخابات مجلس الشورى، ثم مكتب الإرشاد».

تصاعدت أزمة قيادات تنظيم «الإخوان» في الخارج عقب قرار الأمين العام السابق للتنظيم محمود حسين ومجموعته في إسطنبول عزل القائم بأعمال المرشد إبراهيم منير، وسط تبادل «الاتهامات» بين جبهتي إسماعيل سبتون بقيادة محمود حسين ولندن بقيادة منير الذي سبق أن عزل محمود حسين ومجموعته وإحالتهم للتحقيق. في حين أكد الخبير في الحركات الأصولية بمصر أحمد بان، أنه «ليس هناك (شرعية) لأي من الجبهتين، فالمجموعتان ليس لهما شرعية أو صلاحيات بعزل أحد بموجب لوائح التنظيم القديمة». وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «ما تفعله كلتا الجبهتين، هي محاولة لادعاء بتفويض قرارات التنظيم، الذي لم يعد له قرار خصوصاً بعد هذا التنظي الواضح».

وشهد سيناريو الأزمة بين جبهتي إسماعيل سبتون ولندن تطورات متلاحقة خلال الأيام الماضية، فبعد أن جمد منير عضوية «مجموعة محمود حسين»، قررت «المجموعة» فصل منير من منصبه كقائم بأعمال المرشد. وبلغت أحمد بان، إلى أن ما حدث أخيراً هو انشقاق بين القيادات (القطبية) للتنظيم التي ورثت مقدرات التنظيم منذ ولادة محمد بدیع المرشد العام للإخوان... محبوس بمصر على زمة قضائية (عنف)، والتي كانت تسيطر فعلياً منذ عام 1990، وهي مجموعة محمود حسين (مجموعة السنة) التي كان من بينها إبراهيم منير»، موضحاً أن «صمت منير على ما اعتبره فساد (مجموعة حسين) - بسبب عدم التعرض له طوال الفترات الماضية؛ لكن حينما بدأت (مجموعة حسين) تتعرض له بدأ منير في الحديث عن (الفساد)»، لافتاً إلى أن «الصراع بين المجموعتين (صراع على النفوذ)، وصراع على المصالح والأموال، وخفاقة داخل معسكر واحد)، بعدما تراجع التنظيم بشكل كبير في العديد من الدول، ورفعت تركيا يداه عن التنظيم، بعدما أدركت أن تنظيم (الإخوان) ليس لديه ما يقدمه وليس لديه أي أوراق سياسية». وكان إبراهيم منير قد اعتبر أن «قرار إغفاله والعدم سواء»، مشيراً إلى أن البعض «يحاول

## خلال استقبال السيسي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ توافق مصري - أميركي على ضرورة التوصل لحلول سياسية لأزمات المنطقة

القاهرة، وليد عبد الرحمن



السيسي يستقبل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي (من صفحة متحدث الرئاسة المصرية على فيسبوك)

تناول الاتصال «التباحث حول أبرز ملفات العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، خاصة في صعيد التعاون في مجال الدفاع، والأمن، ومكافحة الإرهاب، إلى جانب تنشيط حركة السياحة البريطانية الوافدة إلى مصر». كما تمت مناقشة «مستجدات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة ليبيا؛ حيث تم التوافق على دعم المسار السياسي القائم وصولاً إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي المنشود في موعد المقرر نهاية العام الجاري، بالإضافة إلى أهمية خروج كافة القوات الأجنبية والمرتبقة من الأراضي الليبية».

جونسون. وذكر المتحدث الرئاسة المصرية أن «الاتصال تناول مناقشة الاستعدادات الجارية لاستضافة مدينة جلاسجو للدورة القادمة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ»، حيث تم التوافق على «ضرورة تعزيز التنسيق المشترك بين البلدين لضمان الخروج بنتائج إيجابية من هذه الدورة على نحو يعزز من عمل المجتمع الدولي في حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية، بما يفتح آفاقاً للتعايش السلمي بين جميع شعوب المنطقة».

وحدد مينينديز تهمين الإدارة الأميركية لـ«الجهود المصرية تجاه التهدئة في قطاع غزة واحتماء التصعيد الأخير». وبحسب بيان المتحدث الرئاسة المصرية أمس فقد أكد الرئيس السيسي دعم مصر ل«مختلف الجهود الرامية لتنشيط عملية السلام واستئناف المفاوضات، وموقف مصر الثابت في هذا الخصوص بالتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني، وإقامة دولته المستقلة وفق المرجعيات الدولية، بما يفتح آفاقاً للتعايش السلمي بين جميع شعوب المنطقة».

إزاء مختلف القضايا»، مشيراً إلى «مقانة العلاقات الاستراتيجية المتددة منذ عقود بين مصر والولايات المتحدة، وحرص مصر على تعزيز تلك العلاقات لا سيما في ظل الواقع الإقليمي المضطرب في المنطقة وما يفرزه من تحديات متصاعدة، وعلى رأسها خطر الإرهاب الأخذ في التنامي». من جانبه؛ أكد مينينديز على «الأهمية الكبيرة التي توليها الولايات المتحدة للعلاقات مع مصر»، مثنياً «على المستوى المتميز للتعاون المشترك بين البلدين»، مشيراً إلى أن «مصر تعد ركيزة الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم العربي، فضلاً عن كونها شريكاً محورياً للولايات المتحدة في المنطقة».

توافقت مصر وأميركا حول «الأهمية الإسراع في التوصل إلى حلول سياسية للأزمات التي تمر بها المنطقة، بما يحافظ على وحدة الدول ويصون مؤسساتها الوطنية ومقدرات شعوبها، مع التأكيد على الدور المصري الحيوي في هذا الصدد». جاء ذلك خلال استقبال السيسي أمس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي روبرت مينينديز، وذلك في حضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس المخابرات العامة في مصر عباس كامل، وسفير الولايات المتحدة بالقاهرة جوناثان كوهين». ووفق بيان

لنخبة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، على تقدير الأميركي البالغ لدور مصر الناجح تحت قيادة الرئيس السيسي في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف وإرساء المفاهيم والقيم النبيلة من حرية الاعتقاد والتسامح وثقافة قبول الآخر، والجهود الكبيرة التي تقدم داخل مصر لتحقيق التنمية لصالح المواطنين».

وأشار المتحدث الرسمي المصري إلى أن الرئيس السيسي أكد على الأهمية التي توليها مصر للتواصل الدائم مع قيادات مصر للتعرف، في إطار التنسيق والتشاور بين البلدين الصديقين

## لقاء إيراني - أوروبي وسط تشدد لهجة واشنطن حيال المباحثات النووية

ويؤكدون أن تل أبيب لن تسمح بذلك.

من جهتها، تنفي طهران سعيها لتطوير سلاح كهذا، وتؤكد سلمية برنامجها النووي. وسبق للجمهورية الإسلامية أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف اعتداءات طالت منشآتها النووية واغتيا علماء في هذا المجال.

والإربعاء، تحدث مبعوث إدارة بايدن بشأن إيران، روبرت مالي، عن إمكانية أن تختار طهران مساراً مغايراً للعودة الكاملة إلى الاتفاق النووي. وقال: «إننا واقعيون. نحن ندر أن هناك على الأقل احتمالاً كبيراً بأن تختار طهران مساراً مغايراً، وعلينا أن ننسق مع إسرائيل ومع حلفائنا في المنطقة» في حال حدوث ذلك.

وأشار مالي إلى أنه سيزور قريباً السعودية وقطر والإمارات لبحث «الجهود المبذولة لإحياء الاتفاق النووي» و«الخيارات المتاحة لضبط البرنامج النووي الإيراني في حال فشل تلك الجهود».

وحذرت إيران عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة، من أي «مغامرة» عسكرية قد تطال بالسعي لتطوير سلاح ذري، إسرائيل.

وتجبه السفير مجيد تخت روانجي إسرائيل من «أي خطأ في الحسابات ومغامرة محتملة ضد إيران؛ ومن ضمن ذلك برنامجها النووي السلمي»، في رسالة إلى رئيس مجلس الأمن الدولي نشرتها وكالة «إرنا» الرسمية. وأضاف: «خلال الأشهر الأخيرة، زادت عدد وشدة تهديدات الكيان الإسرائيلي الاستفزازية والمغامرة باستمرار؛ إذ بلغ مستوى تحذيرنا، شديداً على ضرورة «التصدي لهذا الكيان لوقف جميع تهديداته وسلوكياته المخزية».

تحذير أميركي لإيران من اعتماد مقاربة مختلفة في حال تعثر المسار الدبلوماسي للتعامل مع برنامجها النووي الذي سبق أن أثار تحذيرات لأعوام مع الدول الغربية.

وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسرائيلي يائير لبيد، إن الولايات المتحدة تعد أن «الحل الدبلوماسي هو السبيل الأفضل». لكنه أشار بحزم أكبر من السابق إلى أن واشنطن لن تتخاطر فترة طويلة لاستئناف المباحثات المعلقة، عاداً أن «الحوار يتطلب طرفين، ولم نلمس في هذه المرحلة نية لدى إيران». وأضاف: «نحن جاهزون للحوار إلى خيارات أخرى إن لم تغير إيران مسارها».

من جهته، لوح لبيد باستخدام القوة حيال الجمهورية الإسلامية؛ «العدو اللدود» لإسرائيل في المنطقة. وقال: «تحتفظ إسرائيل بحق التحرك في أي وقت وبأي طريقة».

ويتهم مسؤولون إسرائيليون إيران بشكل متكرر بالسعي لتطوير سلاح ذري، ويصنفون إيران على أنها «تهديد» في مجال الدفاع الجوي. وأكد أن القوات المسلحة الإيرانية لديها منظومات استطلاعية متطورة وحديثة للغاية تمكنها من رصد ومراقبة شبكة المعلومات العالمية. وأضاف: «شعارنا الرئيسي والمستدام هو التمسك بالوحدة والتآزر بين الحرس الثوري والجيش»، مبيّناً أن «هذه الوحدة تجسدت في خندق الدفاع المقدس وما بعده أيضاً».



مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري ومساعد منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي انريكي مورا (أ.ف.ب)

التي أجريت في عهد سلفه؛ المعتدل حسن روحاني. وتأتي زيارة مورا عادة

ذلك، لكن من دون تحديد موعد، مشددة على أنه سيكون رهين إنجاز حكومة الرئيس المحافظ

في الآونة الأخيرة على استئناف وإشارات قرب حدوث

وأيضا، «خلال الأشهر الأخيرة، زادت عدد وشدة تهديدات الكيان الإسرائيلي الاستفزازية والمغامرة باستمرار؛ إذ بلغ مستوى تحذيرنا، شديداً على ضرورة «التصدي لهذا الكيان لوقف جميع تهديداته وسلوكياته المخزية».

كثير من العقوبات المفروضة على الجمهورية الإسلامية، في مقابل تقيد أنشطتها النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا إن مفاعيل الاتفاق باتت في حكم الملغاة منذ قررت الولايات المتحدة الانسحاب أحادياً منه عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترمب الذي أعاد فرض عقوبات قاسية على طهران. ومن جهتها؛ قامت الأخيرة بعد نحو عام من الانسحاب الأميركي، بالتراجع تدريجاً عن تنفيذ غالبية التزاماتها الأساسية بموجبها.

وبدأت القوى التي لا تزال منضوية في الاتفاق، وبمشاركة أميركية غير مباشرة، مباحثات في فيينا هذا الشهر، في محاولة لإحيائه بعد إبداء الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن استعداده لإعادة بلاده إليه، بشرط عودة إيران لتنفيذ تعهداتها.

وأجريت 6 جولات من المباحثات بين إيريل (نيسان) ويونيو (حزيران)، من دون أن يحدد بعد موعد جديد لاستئنافها.

وحضت دول غربية إيران

طهران، «الشرق الأوسط»

التقى دبلوماسيون إيرانيون وأوروبيون أمس (الخميس) في طهران للبحث في المخاضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وسط تشدد في لهجة الأميركية وتلويح ب«خيارات أخرى» في حال عدم عودة الجمهورية الإسلامية سريعاً لطاولة المباحثات، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحضر دول غربية؛ أبرزها الولايات المتحدة، إيران على استئناف المباحثات المعلقة منذ يونيو (حزيران) الماضي، وتهدف إلى إحياء الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى في عام 2015 وانسحبت منه واشنطن

أحادياً قبل 3 أعوام. والتقى الدبلوماسي إنريكي مورا، منسق الاتحاد الأوروبي لمباحثات فيينا، في طهران مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية علي باقري، المتوقع أن يشرف على فريق التفاوض لدى استئناف المباحثات في العاصمة النمساوية.

وأشارت وزارة الخارجية الإيرانية إلى أن اللقاء سيبحث «القضايا الثنائية والإقليمية والدولية؛ من بينها العلاقات الإيرانية - الأوروبية، وموضوع إلغاء الحظر الطالم على إيران، والأوضاع في أفغانستان».

وكان مورا أكد في تغريدة عبر «تويتر» ليل الأربعاء، أنه سيستبد في مباحثاته في طهران على «الضرورة الملحة لاستئناف المفاوضات»، عاداً أن زيارته تأتي في توقيت «دقيق».

وتوصلت إيران و6 قوسا، كبرى (الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، وألمانيا) إلى اتفاق عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، أتاح رفع

## إيران تحذر إسرائيل من أي «مغامرة» تطال برنامجها النووي

سلاح كهذا، وتؤكد سلمية برنامجها النووي. وسبق لإيران أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف اعتداءات طالت منشآتها النووية واغتيا علماء

في هذا المجال. وأتى نشر رسالة تخت روانجي بعيد تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، بأن بلاده تحتفظ

بموقفها، وتؤكد سلمية برنامجها النووي. وسبق لإيران أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف اعتداءات طالت منشآتها النووية واغتيا علماء

في هذا المجال. وأتى نشر رسالة تخت روانجي بعيد تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، بأن بلاده تحتفظ

سلاح كهذا، وتؤكد سلمية برنامجها النووي. وسبق لإيران أن اتهمت إسرائيل بالوقوف خلف اعتداءات طالت منشآتها النووية واغتيا علماء

في هذا المجال. وأتى نشر رسالة تخت روانجي بعيد تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في واشنطن، بأن بلاده تحتفظ

## محكمة سودانية تشطب قضية رفعها البرهان لعدم الاختصاص

الخرطوم: أحمد يونس

الاعلى» للجيش. وقال المحامي إن المواد (12/11) من الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، نصت على أن مجلس السيادة بكامل عضويته، هو القائد الأعلى للجيش وليس الفريق البرهان في شخصه، ولم تنص على منصب القائد العام. وقضت محكمة المعلوماتية في الخرطوم بحري برئاسة القاضي بايكر عبد العال في 15 أبريل (نيسان) الماضي ببراءة اللواء أحمد محمد إدريس من تهمة الإساءة للجيش، وبشطب البلاغ المدون من البرهان، لعدم الصفة، بحسب نص المادة (2/34) من قانون الإجراءات الجنائية السوداني، قبل أن يستأنف البرهان القرار لدى المحكمة الاستئنافية التي حكمت هي الأخرى بعدم اختصاص البرهان ببراءة اللواء إدريس.

منصب «القائد الأعلى» للجيش، وأن مجلس السيادة بكامله هو «القائد الأعلى» الذي يتخذ القرارات بأغلبية الثلثين، وليس البرهان بمفرده. وقال الرئيس السراج حمادي الدفاع عن اللواء معاش أحمد محمد إدريس لـ«الشرق الأوسط» محكمة الموضوع «محكمة المعلوماتية» بالخرطوم بحري شطب البلاغ لعدم الاختصاص، استناداً إلى أن البرهان منفرداً لا يملك صفة «القائد الأعلى» للقوات المسلحة السودانية بحسب الوثيقة الدستورية التي أعطت تلك الصفة لـ«مجلس السيادة» بكامله، وأكدت المحكمة المعلوماتية «بشطب الدعوى» بعد أن ثبت لها أن الفريق أول عبد الفتاح البرهان، الذي يشغل منصب رئيس مجلس السيادة، ليس قائداً عاماً للقوات المسلحة، بل هو «مجرد عضو» في مجلس السيادة، مثله مثل بقية الأعضاء الذين يمثلون مجتمعين «القائد

الإفلات من العقاب من أوجب واجبات العدالة، ودعت للتسليم الفوري لجميع الأشخاص الذين صدرت بحقهم أوامر قبض من المحكمة الجنائية الدولية، وعلى رأسهم الرئيس المعزول عمر البشير، معتبرة عدم التزام الكون العسكري بالوثيقة الدستورية والتغول على اختصاصات الجهاز التنفيذي. ونصت الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية، والموقعة بين تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير والمجلس العسكري الانتقالي، على تقاسم رئاسة مجلس السيادة خلال الفترة الانتقالية، على أن يترأس العسكريون الفترة الأولى وطولها 21 شهراً، وأن يترأس من يخاره المدنيون الفترة الثانية وطولها 18 شهراً.

الثلاثين من يونيو «القلب النابض» للثورة، وصوت الشارع و«الترس» الأول للثورة، و«خطأ أحمر» لا يسمح للحامون والثوار بتخطيه، وقالت «إن أي رفض أو تكسير أو الخفاف على قرارات لجنة إزالة التمكين يعد انتهاكاً للثورة». ودعت للالتزام بتنفيذ شعارات ومبادئ وأهداف ثورة ديسمبر (كانون الأول) في الحرية والسلام والعدالة، وتحقيق متطلبات العدالة الانتقالية، والقصاص لدماء شهداء الثورة، وكشف جريمة فض اغتصام القيادة العامة «التي أدمت قلوب الشعب السوداني كافة، وأبكت الضمير العالمي».

الوثيقة الدستورية، واستكمال مؤسسات وهياكل السلطة الانتقالية التي تجاوزت الأجل الدستورية المحددة لها، واعتبرته مهبطاً خطيراً ومخالفة صارخة للوثيقة الدستورية، بما في ذلك تكوين المجلس التشريعي، وتشكيل مجلس القضاء العالي، وتشكيل المحكمة الدستورية، واستكمال تعيين المجلس الأعلى للنسابة، وإصلاح الأجهزة العسكرية لتفادي الانقلابات العسكرية.

وصول الموكب الذي تحرك من أمام مقر لجنة تفكيك نظام الثلاثين من يونيو (حزيران) على شارع الجمهورية، واتجه الموكب شمالاً عبر شارع عبد المنعم محمد، ثم شرقاً باتجاه القصر على شارع الجامعة، وفي الأثناء حاول الزميل محمد الأمين ياسين، مراسل الصحافة، الدخول لتغطية الموكب، لكن ضابط برتبة لواء في الجيش، تعرض له بالضرب والاستفزاز، رغم إظهاره هويته الصحافية.

وتمتعت قوات الجيش التي اصطفت بالقرب من القصر المحامين المحتجين من الوصول إلى القصر، بيد أنها سمحت لممثلهم بدخول القصر وتسليم مذكرتهم لمجلس السيادة، وطالب المحامون في مذكرتهم بالالتزام الصارم والتعهد الكامل وغير المشروط بأحكام

الخرطوم: أحمد يونس

تعرض مراسل «الشرق الأوسط» بالخرطوم للضرب من قبل ضابط برتبة لواء في الجيش أثناء مشاركته في تغطية موكب نظمته آلاف المحامين لمطالبة رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان تسليم رئاسة المجلس للمدنيين في الموعد المحدد التزاماً بالوثيقة الدستورية التي قضت بتقاسم رئاسة مجلس السيادة بين المدنيين والعسكريين خلال الفترة الانتقالية، وتسليم المطالبين للمحكمة الجنائية الدولية، بمن فيهم الرئيس المعزول عمر البشير.

وسبخت قوات من الجيش والشرطة شارعي الجامعة والقصر بمحاذاة القصر الرئيسي لمنع



دمشق - لندن - تل أبيب: «الشرق الأوسط،

قتل تسعة مقاتلين موالين لدمشق يعملون لصالح مجموعات إيرانية ليل الأربعاء - الخميس في قصف إسرائيلي استهدف منطقة تدمر في محافظة حمص في وسط البلاد، وفق ما أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وكانت حصيلة أولية لـ«المرصد» أحصت مقتل جندي سوري وثلاثة مقاتلين موالين لإيران، فيما أعلن الإعلام الرسمي السوري عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين.

وقال مدير «المرصد» رامي عبد الرحمن: «ارتفع عدد القتلى في القصف الإسرائيلي الذي استهدف محيط مطار التفوق العسكري قرب مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي إلى تسعة مقاتلين موالين لإيران، بينهم أربعة سوريين»، من دون أن يتمكن من تحديد جنسية القتلى الآخرين. وقال مصدر عسكري سوري، ليل الأربعاء - الخميس، إنه «نحو الساعة 23:34، 20:34) (ت.غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً من اتجاه منطقة التنف باتجاه منطقة تدمر مستهدفاً برج اتصالات وبعض النقاط المحيطة به»، ما أودى بحياة جندي وإصابة ثلاثة آخرين.

من جهته، أفاد «المرصد» بأن «الضربات الإسرائيلية طالت مواقع مقاتلين إيرانيين، بينها برج

الاتصالات التابع لهم أيضاً، قرب مطار التفوق العسكري جنوب شرق مدينة تدمر».

وفي الثامن من الشهر الحالي، قُتل عنصران غير سوريين من المقاتلين الموالين لإيران، وفق «المرصد»، في قصف إسرائيلي استهدف أيضاً مطار التفوق ومحيطه، فيما تحدث الإعلام الرسمي عن إصابة ستة جنود سوريين.

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل عشرات الغارات في

سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لحزب الله.

وفي بيان نادر، أعلنت «قيادة غرفة عمليات حلفاء سوريا»، فجر الخميس، «الرد على العدوان الذي استهدف نقاط تابعة للقوات الحليفة لسوريا في منطقة تدمر» منتصفاً ليل الأربعاء الخميس. وأكدت، في بيان، أن «قيادتها قد اتخذت القرار بالرد على العدوان الذي نفذته الطائرات الإسرائيلية والأميركية ليل أمس، على نقاط

تتبع للقوات الحليفة في منطقة تدمر بحمص وسط سوريا».

وذكر بيان صادر عن الغرفة أن الأهداف التي تمت مهاجمتها هي عبارة عن مراكز تجمع للشباب ومراكز خدمات، مشيراً إلى أنه «نتيجة هذا الاعتداء سقط عدد من القتلى والجرحى من الإخوة المجاهدين، ولولا الانتشار لكان عدد الشهداء كبيراً جداً». وقال البيان: «طالما كانت مهمتنا وحضورنا المشروع في سوريا هو لمساعدة الدولة السورية وتحت

## اشتباكات في شمال سوريا بين أكراد وفصائل موالية لأنقرة

أكراد

مقاتلين

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

سوريا

في شمال

فإن قيادة غرفة العمليات قد اتخذت القرار بالرد على هذا الاعتداء ونحن نتعرض لاعتداءات من العدو الإسرائيلي والأميركي في محاولة منهم لجرنا إلى معارك جانبية لم تكن في أولويات حضورنا في سوريا، وكانت ذريعة الصهاينة أنهم يستهدفون أسلحة دقيقة وتجهيزات حساسة تشكل خطراً على حياتهم الغاصب، بناء على ما تقدم ويعد الهجوم الذي انطلق عبر سماء الأردن ومنطقة التنف السورية المحتلة من الأميركيين،

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

بيان منسوب لـ«غرفة عمليات حلفاء دمشق» يلوّح بالرد على تل أبيب

## مقتل سوري و3 «موالين لإيران» في قصف إسرائيلي قرب حمص



مقاتلين سوريين

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

مضادات جوية سورية في سما، دمشق في 21 أغسطس (آب)

إدلب، فراس كرم

تجددت الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، على خط التماس، بين فصائل «الجيش الوطني السوري» المدعومة من تركيا وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، ليل الأربعاء - الخميس، شمال حلب، في وقت أعلنت فيه فصائل الجيش الوطني السوري، إفتشال عملية تسلل نفذتها مجموعات تابعة لقسد على جبهات مدينة عفرين شمال سوريا.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»: إن اشتباكات عنيفة اندلعت مساء الأربعاء بين فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالية لتركيا، وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على محاور قرى ابين وباصلحمايا وعقيبية، المحاذية لمنطقة عفرين بريف حلب الشمالي، واستخدم فيها أسلحة متوسطة وثقيلة، واستمرت لساعات، دون ورود أنباء عن وقوع إصابات في صفوف الطرفين.

من جهته، قال محمد أبو زيد وهو ناشط بريف حلب، إن فصائل الجيش الوطني السوري، أحبطت

محاولة تسلل لمجموعات تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على محور قرية حليل، جنوب شرقي مدينة عفرين شمال حلب، واندلعت على إثرها اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والثقيلة، وقتل وجرح عدد من عناصر الأخيرة خلال المواجهات. وأضاف، أن القوات التركية المتمركزة في القواعد العسكرية ضمن مناطق العمليات (درع الفرات وعصن الزيتون) شمال حلب، جددت قصفها بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، على مواقع القوات الكردية في محيط مطار منغ العسكري وأطراف منطقة تل رفعت وريف عفرين، شمال غربي حلب، دون معلومات عن خسائر بشرية، في تصعيد متواصل من قبل القوات الكردية، رداً على انتهاكات القوات الكردية وقصفها للمناطق الخاضعة للتفوق التركي لفصائل سورية موالية لها، ومقتل اثنين من جنودها خلال الأيام الأخيرة الماضية بقصف صاروخي من قبل قسد.

وشهدت منطقة «خفص التصعيد»، في شمال غربي سوريا، تبادلًا بالالقصف الصاروخي والمدفعي بين فصائل المعارضة من جهة، وقوات النظام والمليشيات الإيرانية من جهة ثانية، وقصفت الأخيرة بلدات ماهولة بالسكان في جبل الزاوية جنوب ادلب.

وقال محمود عزالدين (54 عاما) أحد أبناء بلدة كنصفرة جنوب إدلب، إن قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في منطقة جزارين، قصفت خلال الساعات الماضية بأكثر من 60 قذيفة مدفعية وصاروخية قرى وبلدات كنصفرة وكفرعويد وسفوهن وفليلج بجبل الزاوية جنوب إدلب، ما أسفر عن إصابة عدد من المدنيين (ورشة عمال)، بحميط بلدة كنصفرة، ترافق ذلك مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في أجواء المنطقة، ما أثار الخوف والرعب في صفوف المدنيين.

وأضاف، «يعيش الآن في قرى جبل الزاوية حوالي ألفي عائلة، في ظروف إنسانية صعبة»، حيث لا مياه متوفرة بشكل دائم وأيضاً الطعام، فضلاً عن انعدام الخدمات الطبية بعد استهداف المشافي

وبذلك توضيح التزامنا المستمر بالمطالبة بإخضاع نظام الأسد للمساءلة والحفاظ على المايير الدولية الأساسية، مثل تعزيز حقوق الإنسان وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل من خلال فرض عقوبات مستهدفة، والحفاظ على اتفاقات وقف إطلاق النار المحلية المعمول بها في أجزاء مختلفة من البلاد. وشكلًا ما سبق محور عملنا خلال الأشهر التسعة الماضية».

وتابع: «بينما نمضي قدماً خلال الفترة المقبلة، سنعمل على

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن

إبقاء العنف محدوداً وزيادة المساعدات الإنسانية وتركيز جهودنا العسكرية على أي مجموعات إرهابية تشكل مصدر تهديد لنا أو لشركائنا، ولديها العزيمة والقدرة على تخفيف ذلك. وستشكل هذه مجالات التركيز الأساسية لنا. كما أنها حسب اعتقادي، مهمة للمضي قدماً نحو إقرار تسوية سياسية أوسع للصراع السوري تتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254». وقال: «أما ما لم نفعله ولا نؤوي فعله، التعبير عن







«هأرتس» عدتها قبراً نهائياً لرحل الدولتين

# إسرائيل تخطط لمشاريع في القدس ستغير الخريطة الجيوسياسية

رام الله، الشرق الأوسط،

تخطط الحكومة الإسرائيلية للدفع بخطة لبناء آلاف الوحدات السكنية في القدس ضمن خطة أوسع تستهدف إحداث تغيير شامل وكبير على «الخريطة الجيوسياسية» للمنطقة، وبما يمنع مستقبل أي إمكانية لحل يشمل تقسيم المدينة. وبحسب صحيفة «هأرتس» الإسرائيلية؛ تمثل الخطة قبراً نهائياً لحل الدولتين.

وتستهدف الخطة البناء في مستوطنات مثل «جفعات هموتس»؛ وهو حي يهودي استيطاني أقيم على أرض بلدة بيت صفافا في القدس الشرقية، والمنطقة «EI» التي تمثل مستوطنات عدة مقامة على أحياء فلسطينية منها العيزرية وأبو ديس وعناتا وحزما، و«عطروت» و«بسعغات زئيف»، شمال شرقي القدس، وجميعها مناطق تقع خارج المنطقة المسماة «منطقة الخط الأخضر».



قوات أمنية إسرائيلية أمام مسجد قبة الصخرة أثناء زيارة ليهود متديتين (أ.ب)

وتشمل الخطة إنشاء حي يهودي ضخم في منطقة «عطروت» للمناقشة، يشمل بناء 1257 وحدة استيطانية، وهو أول حي يجري بناؤه في القدس منذ نحو 30 عاماً، وسيكون على غرار حي «هار حوما» الاستيطاني والذي مثل أثناء بنائه أكبر أزمة كانت تهدد الاتفاقية.

وتمضي إسرائيل بهذه المخططات الكبيرة في ظل امتناع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عن الضغط على الحكومة الحالية خشية أزمة سياسية.

وترى «هأرتس» أن المخططات

التي سيجري العمل على تنفيذها قريباً تمثل بطاقة حمراء للاميركيين والمجتمع الدولي؛ لأنها تمثل إشكالية حقيقية تقود إلى عزل قرى عربية عن باقي القدس مثل بيت صفافا، كما تفصل الضفة الغربية عن باقي مناطق القدس، وهو ما يمثل مسامير عدة في نغص حل الدولتين.

وسيجري الترويج لهذه المخططات رغم أن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو امتنع عن الترويج لمخططات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في أحياء «جفعات هموتس» و«هار حوما» في

خلال زيارته لإسرائيل عام 2010 عندما كان نائباً لأوباما وجرى آنذاك نشر مخطط لتوسيع حي «رمات شلومو»، وهو ما أثار أزمة كبيرة وغير مسبوقة بعدما شعر بايدن بالإهانة وهو في طريقه لتناول العشاء مع نتانياهو، ولم يصل للعشاء فعلاً إلا بعد أن وافقت إسرائيل على وقف هذا المشروع، وعلنته في تلك الليلة.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن تلك الأزمة كانت بداية لتجميد طويل الأمد للبناء الإسرائيلي في القدس والضفة الغربية، قبل أن يستأنف في عهد ترμπ، ويستمر مع إدارة بايدن التي لا تمارس أي ضغوط على إسرائيل، بسبب أنها على الأغلب لم تفهم بعد أن إسرائيل على وشك إجراء تغيير مهم في الخريطة الجيوسياسية للقدس.

ولفتت الصحيفة إلى أن وزير الخارجية الإسرائيلي ياير لابيد؛ الذي يزور واشنطن حالياً، سيعمل على ما يبدو احتجاجات أميركية ضعيفة حول هذه القضية.

وخلصت إلى أن مهمة تقسيم القدس ستبقى مهمة مستحيلة بسبب واقع الاستيطان وحاجة المدينة للتخلص من المخططات الجديدة والقديمة.

وقالت إن «الترويج لثلاث مستوطنات جديدة بتوقع أن يعيش فيها عشرات الآلاف من اليهود، سيجعل هذا السيناريو منفصلاً تماماً عن الواقع، وسيجعل المجتمع الدولي أمام تقديم حل آخر، ربما دولة ثنائية القومية أو كوندالية من نوع ما، يعيش فيها ملايين الإسرائيليين والفلسطينيين بحقوق متساوية، وقد يكون ذلك الخيار الممكن الوحيد».

## إسرائيل تخشى على ما بجوزته من ملفات سرية اعتقال مسؤول عن تدقيق صفقات بيع الأراضي في الضفة الغربية

رام الله، الشرق الأوسط،

تسريب الأراضي وسيتمكن من معرفة السماسرة المرتبطتين بذلك. ويعاني الفلسطينيون من عمليات تسريب متكررة في القدس وباقي الضفة الغربية، مكنت الإسرائيليين من السيطرة على مبان في قلب مناطق عربية وبعضها بالغ الأهمية، وذلك رغم ملاحقة السلطة والفصائل للمسريرين.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الموظف الفلسطيني اعتقل وبجوزته معلومات سرية وحساسة. ونشرت صحيفة «إسرائيل هيوم» أن الأمن الفلسطيني اعتقل نضال العطارى الذي يسكن في منطقة قريبة من نابلس، وهو الذراع اليميني لضابط السجل العقاري في الإدارة المدنية تومر كارمي قبل أقل من أسبوعين وصارت ملفات تخص عمله.

وقالت الصحيفة، إن العطارى طلب من تومر اصطحاب بعض الملفات معه إلى البيت ليستكمل التدقيق فيها، باعتبار وقت العمل لا يتسع لذلك فوافق الضابط، وأخذ العطارى معه 30 ملفاً إلى المنزل لكن لم يات في اليوم الثاني للعمل.

ومهمة العطارى تتمثل في التدقيق بجميع ملفات صفقات بيع الأراضي في الضفة الغربية وهو ملف حساس للغاية بالنسبة للفلسطينيين. وبحسب الصحيفة «لم يأت العطارى إلى العمل في الإدارة المدنية، وتبين أنه يخضع للتدقيق لدى أجهزة الأمن الفلسطينية وتم صادرة جميع الملفات التي بجوزته».

وأشار ذلك عاصفة انتقادات في إسرائيل مردها المخاوف من أن الأمن الفلسطيني سيضع يده على معلومات مهمة متعلقة بعمليات

أرض إسرائيليون.

وعلق المحامي موريس هيريش، وهو محام عسكري سابق بقوله «من الفضل إلى الفضل، تعتبر الإدارة المدنية من أخطر الهيئات بالنسبة لمستقبل شعب إسرائيل في أرض إسرائيل».

جهاز آخر اتهمت الإدارة المدنية بالتقصير وقالت إنه لا توجد نسخ محفوظة من هذه الأوراق، وهو ما قد يهدد الكثير من الصفقات التي قد يلجأ أصحابها إلى مقاضاة هذه الإدارة.

لكن جهات قانونية ذات علاقة بالإدارة المدنية الإسرائيلية قالت إنه «لا خوف من تسرب معلومات عن بيع أرض إسرائيليون».

وعلق المحامي موريس هيريش، وهو محام عسكري سابق بقوله «من الفضل إلى الفضل، تعتبر الإدارة المدنية من أخطر الهيئات بالنسبة لمستقبل شعب إسرائيل في أرض إسرائيل».

جهاز آخر اتهمت الإدارة المدنية بالتقصير وقالت إنه لا توجد نسخ محفوظة من هذه الأوراق، وهو ما قد يهدد الكثير من الصفقات التي قد يلجأ أصحابها إلى مقاضاة هذه الإدارة.

لكن جهات قانونية ذات علاقة بالإدارة المدنية الإسرائيلية قالت إنه «لا خوف من تسرب معلومات عن بيع أرض إسرائيليون».

## مطالب بإحالة اللجنة التأديبية ومحاكمته

# «خسارة أن بن غوريون لم يكمل المهمة»... نائب إسرائيلي يهاجم الفلسطينيين بمفردات نازية

تل أبيب، الشرق الأوسط،

«انتقم أعداء ولا يمكن الحديث معكم، يجب طردكم من هنا، إن وجودكم جميعاً هنا كان خطأ. وخسارة أن ديفيد بن غوريون (قائد الحركة الصهيونية وأول رئيس وزراء في إسرائيل) لم يكمل المهمة. كان عليه طرد كل الفلسطينيين من إسرائيل».

بهذه الاستعارة من المفردات النازية هاجم رئيس «حزب الصهيونية الدينية»، الوزير السابق والنائب المعارض حالياً، بتسليل سموريتش النواب العرب وفلسطيني 48 عموماً خلال جلسة الكنيست (البرلمان الإسرائيلي، مساء

أول من أمس؛ لدورهم في إسقاط مشروع قانون يتعلق بتشجيع الهجرة اليهودية، ما أثار موجة من السخط من قبل النواب العرب الذين طالبوا بتقديم سموريتش إلى اللجنة التأديبية، في حين طالبت جهات قيادية أخرى بمحاكمته بتهمة التحريض العنصري على القتل، ووصفه النائبان أحمد الطيبي وعادة توما على الفور بناسخ الفكر النازي.

وإثر تلك اللغة التي استخدمها الوزير السابق تهيئت رئيسة دائرة التعليم في متحف اللوحى هجتاوت» لضحايا النازية، نهى خطيب، إلى أن الكلمات التي استخدمها سموريتش

هي نفسها التي استخدمها أنصار النازية الجديدة في أوروبا وغيرهم من أعداء إسرائيل. فهوّلاً يقولون «خسارة أن هتلر لم يكمل المهمة» ويفضون بذلك مهمة القضاء على اليهود، حيث إن زعيم النازية الألماني، أدولف هتلر، تمكن من القضاء على 6 ملايين يهودي إبان الحرب العالمية الثانية في أوروبا، وبقي في العالم يومها 8 ملايين يهودي.

وقالت الخطيب «نحن نواجه تفاقماً في العنصرية والاستعلائية ضد العرب في الوسط اليهودي. والمشكلة أن سموريتش يمثل كثيرين من اليهود في إسرائيل بهذه الموافف. ومع ذلك، فإن لدينا مسؤولية تزلزنا

بمناقشة هذه التصريحات ودوافعها العنصرية ونضع خطة لمجابهتها وتقويضها. فالشكك في الوجود العربي ونزع الشرعية عنه هو بالأمر الخطير الذي لا يجوز السكوت عنه. فقد علمتنا دروس الماضي أن هذا السكوت سيحطى سموريتش وغيره من العنصريين في القيادات الإسرائيلية شرعية لوضع مشاريع ترحيل لمن تبقى من الفلسطينيين في الوطن».

وقالت النائب توما سليمان، إن اليمين يهدد الوجود العربي بشكل صريح، ولم يعد يكتفى وراء الكلمات المسوولة. وقال النائب الطيبي، إن التصريحات العنصرية ضد العرب منذ

دخوله السياسة قبل خمس سنوات، وأخر تصريح له في هذا السياق، أدلى به في شهر أبريل (نيسان)، قال فيه «العرب مواطنون في دولة إسرائيل، حالياً على الأقل، لديهم أعضاء كنيست، في الوقت الحالي على الأقل»، وفي حينه حارب إمكانية تشكيل حكومة يمينية صرف برئاسة بنيامين نتانياهو، تستند على أصوات العرب. وقال «تشكيل حكومة بدعم من النواب العرب يعني أننا نعتمد عليهم، وأنهم يديرونا. أنا لا اعتمد عليهم وأرفض ذلك. واعتقد بأنه لا يجب منح منصة لأعضاء الكنيست من داعمي الإرهاب، ولا يجب السماح بتواجدهم في الكنيست».



النائب بتسليل سموريتش (شائرتوك)

## تبرئة فتية احتفلوا بإحراق عائلة دوابشة

# اعتقال جنود إسرائيليين بشبهة اعتداء جسدي وجنسي على فلسطيني

تل أبيب، الشرق الأوسط،

اعتقلت الشرطة العسكرية الإسرائيلية 10 جنود من كتيبة «نيتساح يهودا» للبهود المتدينين، بشبهة اعتداءهم الجسدي والجنسي على معتقل فلسطيني، في نهاية الشهر الماضي.

وقالت الشرطة إنها أطلقت سراح ستة من الجنود بعد التحقيق الأولي، وأبقت الأربعة الباقين، لتقديمهم إلى محكمة عسكرية على يافا، اليوم الجمعة، لتمديد اعتقالهم.

وأظهرت التحقيقات أن الجنود داهموا بيت الشاب الفلسطيني المطلوب للاعتقال الإداري، والذي يتم عادة ضد الفلسطينيين بلا تهمة.

واعتدوا على المعتقل في المركبة العسكرية فور اعتقاله، واستمروا بالتفكيك فيه بعد وصولهم إلى القاعدة العسكرية، وشمل التفكيك لصاق أحد الجنود فوهة بندقيته بمؤخرة المعتقل وإصابته بجراح وتهديده وضربه، وهو مكبل اليدين ومصوب العينين.

وأبلغ المعتقل الفلسطيني الطبيب الذي أجرى فحصاً له في إطار إجراءات الاعتقال، ما أدى إلى فتح الشرطة العسكرية تحقيقاً ضد الجنود. وقالت النيابة العسكرية إن هناك أسامسا متحديناً لتقديم لوائح ضد المشوهين الأربعة، في حين سيكون الستة الباقون شهوداً للادعاء.

وحسب مصادر إعلامية

مطلعة، فإن الجيش الإسرائيلي امتنع عن الإعلان عن هذا التفكيك، وحاول التستر على القضية لولا قيام الطبيب بتقديم إفادة حوله. وينسب المحققون للجنود الأربعة مخالفة ارتكاب عمل مشين بحق المعتقل الفلسطيني. وصاقت المحكمة العسكرية على طلب الجنود المعتدين بحظر نشر أسمائهم وصورهم.

من جهة ثانية، قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس الخميس، استئنافاً إلى المحكمة المركزية في القدس على قرار محكمة الصلح المثقلة بادعاء الحماية من العدالة». وطالبت بإدانة المتهمين وإعادة الملف إلى محكمة الصلح من أجل فرض عقوبة عليهم. وشددت النيابة على

طعن صورة لأفراد عائلة دوابشة الذين استشهد ثلاثة منهم جراء إحراق إرهابيين يهود منزلهم في إرباق دوما في الضفة الغربية في العام 2015.

وقالت النيابة في استئنافها إن «المتهمين أشادوا، غناء ورقصاً، بقتل أفراد عائلة دوابشة. وحولوا حفل الزفاف إلى زفاف كراهية. فكانت تلك حالة مميزة من حيث خطورتها، وغير مألوفة في شدتها، تصل إلى حد ارتكاب مخالفة التحريض على العنف». وأضافت النيابة: «المحكمة مطالبة بإلغاء قرارات محكمة الصلح المتعلقة بادعاء الحماية من العدالة». وطالبت بإدانة المتهمين وإعادة الملف إلى محكمة الصلح من أجل فرض عقوبة عليهم. وشددت النيابة على

## غزة؛ 95 ألف عائلة تبدأ بتسلم المنحة القطرية



فلسطينيون في دير البلح ينتظرون تسلم مخصصاتهم من المنحة القطرية (د.ب.أ)

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلن المبعوث القطري السفير محمد العمادي أمس بدء صرف المنحة القطرية لقطاع غزة، وأكد في بيان أن اللجنة القطرية لإعادة قطر للتنمية، بدأت الخميس عملية صرف المساعدات النقدية للأسر المستورة في قطاع غزة. وأكد العمادي أن المساعدات النقدية ستقدم إلى 95 ألف عائلة من الأسر المستورة والمتعققة في محافظات القطاع، بواقع 100 دولار لكل عائلة.

وكانت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة فعلت رابط الاستعلام للمستهفيين من المنحة القطرية للأسر المتعققة، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها صرف المنحة القطرية بعد التصعيد الأخير في مايو (أيار) الماضي، حيث صرفت في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي، من خلال الأمم المتحدة وفي الآلية الجديدة التي تم الاتفاق عليها مع دولة قطر.

وإصطف أمس آلاف المستحقين للمنحة أمام المراكز المخصصة للتوزيع المنتشرة في القطاع المحاصر حيث يعيش مليوناً سبعة.

وتجري عملية التوزيع من قبل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة.

وسمحت إسرائيل باستئناف دخول الأموال القطرية لغزة ضمن تسهيلات أخرى سابقة شملت زيادة نسبة الصيد في قطاع غزة إلى 15 ميلاً بحرياً وزيادة إدخال البضائع عبر معبر كرم أبو سالم، وزيادة إمدادات المياه بمقدار 5 ملايين متر مكعب إضافية. والسماح بشكل إضافي بخمسة آلاف تاجر آخر من غزة بالمرور عبر معبر إيريز إلى (الضفة وإسرائيل) ليصبح عدد التجار الإجمالي 7000.

لكن حماس تريد رفع الحصار والبدء بإعمار القطاع والحصول كذلك على أموال قطرية لموظفيها.

وخاضت الحركة الأسبوع الماضي مباحثات في مصر من أجل دفع اتفاق التهدئة إلى الامام والبدء في عملية إعمار القطاع.

رام الله، الشرق الأوسط،

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في صفوف عناصرها وقالت إنها قررت البقاء على جهوزية كاملة، امتثالاً لتصریح الأمين العام للحركة، زياد النخالة، الذي قال إن حركته مستعدة لخوض حرب جديدة ضد إسرائيل على خلفية استهدافها أسرى الحركة في السجون.

وعليه نعلن التغيير العام في صفوف مقاتلينا». وأضاف: «نحن على جهوزية كاملة، ورنه الإشارة». وكان النخالة هدد بالذهاب إلى حرب جديدة مع إسرائيل إذا اقتضت الضرورة ذلك، من أجل مساندة الأسرى. وقال في بيان صدر بعد ساعات من دخول 250 أسيراً من الحركة في إضراب شامل عن الطعام: «حركة الجهاد لن تترك أبناءها في السجون الصهيونية ضحايا بين أيدي العدو، وعليه سنقف معهم ونساندهم بكل ما نملك، حتى لو استدعى ذلك أن نذهب للحرب من أجلهم».

وأضاف النخالة: «لن يمنعنا عن ذلك (الحرب) أي اتفاقيات أو أي

## «الجهاد» تتأهب... وتلوح ب«حرب جديدة» مع إسرائيل

### على خلفية إضراب أسراها في السجون

اعتبارات أخرى». وكان 250 من معتقلي حركة الجهاد دخلا، الأربعاء، في إضراب عن الطعام، مطالبين بعودة الأمور إلى سابق عهدها قبل عملية الفرار من سجن جلبوع في الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، ودخل الإضراب أمس يومه الثاني. ويتهم أسرى الجهاد إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية باستهدافهم في محاولة لتقويض هيكلمهم التنظيمي داخل السجون. وتفرض إدارة «مصلحة السجون» الإسرائيلية منذ السادس من سبتمبر المنصرم، جملة من الإجراءات «التكديبية» وسياسات تضيق مضاعفة على أسرى الخيارات مفتوحة أمامنا للدفاع

عن الأسرى وحمائيتهم». وأضاف: «لن نسمح للعدو بأن يستفرد بهم، صبرنا لن يطول، ولن نترك الأسرى وحدهم، وسنعمل كل شيء من أجل كرامة الأسرى ومن أجل تحقيق مطالبهم كاملة. لن نتركهم وحدهم مهما كلف ذلك من ثمن».

وتعم إضراب إسرائيل فوراً على تهاديدات «الجهاد»، لكنها تأخذ بالأسبان أن تصعيداً محتملاً على جبهة غزة قد يدخل حين التنفيذ في وقت ولاي سبب.

وأكد الجيش الإسرائيلي، أمس، أن فرقة غزة نفذت تمريناً عسكرياً هذا الأسبوع، استعداداً لأي حرب مستقبلية.



## العاقل المغربي يُعفي وزيرة قضت 8 أيام فقط في منصبها



العاقل المغربي الملك محمد السادس (أ.ف.ب)

الرباط، «الشرق الأوسط»،  
أفاد بيان للديوان الملكي المغربي، أمس، بأن الملك محمد السادس، عين خالد آيت الطالب وزيراً للصحة والحماية الاجتماعية، خلفاً لنبيلة الرميلي، التي جرى تعيينها في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وقضت الرميلي فقط ثمانية أيام في منصبها وزيرة للصحة، وهي أقصر مدة بقضيتها وزير في منصبه في تاريخ الحكومات المغربية. وأشار بيان الديوان إلى أن هذا التعيين جاء طبقاً لأحكام الفصل 47 من الدستور، وباقتراح من رئيس الحكومة، وبناءً على الطلب، الذي رفعه رئيس الحكومة عزيز أخنوش وزيراً للصحة والتعمير، التي ترأس أيضاً مجلس مدينة مراكش، وعبد اللطيف هبهي وزير العدل، الذي يرأس مجلس مدينة تارودانت (جنوب أقاليم).

(عمدة) مدينة الدار البيضاء، وكانت الرميلي قد عُينت وزيرة للصحة، وتسلمت مهامها من الوزير آيت طالب في الثامن من أكتوبر الحالي، قبل أن يتم إغفاؤها، وإعادة تعيين الوزير نفسه، الذي كان في الحكومة السابقة. وكانت انتقادات وجهت إلى الحكومة بسبب انتخاب الرميلي رئيسة لمجلس مدينة الدار البيضاء، وهي أكبر مدينة مغربية، وتعيينها في الوقت نفسه وزيرة للصحة. ويوجد وزراء آخرون منتخبون على رأس مدن مغربية، منهم رئيس الحكومة عزيز أخنوش، الذي يرأس مجلس مدينة أغادير (وسط)، وفاطمة الزهراء العاصوري، وزيرة الإسكان والتعمير، التي ترأس أيضاً مجلس مدينة مراكش، وعبد اللطيف هبهي وزير العدل، الذي يرأس مجلس مدينة تارودانت (جنوب أقاليم).

## رئيس الحكومة المغربية يتعهد حل مشاكل التعليم والصحة

الرباط، «الشرق الأوسط»،  
قال عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المغربية، مساء أول من أمس، لدى رده على مداخلات أعضاء مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، خلال مناقشة البرنامج الحكومي، إن هذا البرنامج «ركز على الأولويات التي تشغل بال المغاربة، وهي التعليم والصحة والتشغيل». وأوضح أخنوش، أن البرنامج الحكومي «مبتنق في برامج الأحزاب، التي فازت في الانتخابات»، والتي شكّلت «لجنة مشتركة تولت مهامه». وقال، إن المغاربة لديهم مشاكل مع التعليم والصحة، ومع الإدارة وفي مجال الشغل، وهو ما أتى البرنامج الحكومي ليجيب عنه. في سياق ذلك، أشار أخنوش إلى أن ما قدمه أمام مجلس النواب، لا يتضمن كل تفاصيل البرنامج، بل هو وثيقة مرققة جرى توزيعها على النواب من 80 صفحة، تتضمن تفاصيل البرنامج بالتفصيل. ووعده أخنوش برفع أجور العاملين في قطاع التعليم، وقال، إنه سيشعر انطلاقاً من سنة 2022 في الحوار مع النقابات، حول الزيادة في الأجور، موضحاً أن «لا نريد الزيادة في أجور العاملين في التعليم مجرد الزيادة؛ بل لأنّ ذلك».

ذلك مرتبط بخطط لضمان جودة التعليم، والأمر نفسه بخصوص الرفع من ميزانية قطاع الصحة»، والذي قال، إنه يستهدف النهوض بالقطاع. وأشار أخنوش إلى أن الأحزاب المشكلة للحلاف الحكومي، ممثلة في «التجمع الوطني للأحرار»، و«الأصالة والعدالة»، و«الاستقلال»، و«المعاصرة»، و«الاستقلال»، انفكقت أولاً على البرنامج الحكومي، ثم اتفقت بعد ذلك على هندسة الحكومة «تحقيق تكامل وتجواب مع المشاكل الإنسية التي تعانيها البلاد»، وقال، إن الحكومة تضم كفاءات كبيرة، معتبراً أن «هذا ما يريده المغاربة».

من جهة أخرى، أشار أخنوش إلى أن المغرب خرج من أزمة كبيرة بسبب تداعيات «كوفيد - 19»، وأفرها على موازنة الدولة وعلى التشغيل، لكنه قال في المقابل، إن حكومته وضعت هدف تحقيق معدل 4 في المائة من النمو، وتحقيق مليون منصب شغل خلال السنوات الخمس المقبلة. وجرى مباشرة بعد رد أخنوش على مداخلات النواب التصويت على البرنامج الحكومي بـ213 صوتاً، ومعارضة 64 صوتاً، وامتناع نائب واحد. وبذلك تعتبر حكومة أخنوش مُنصبة من طرف مجلس النواب طبقاً للدستور المغربي.

## اللجنة العسكرية (5+5) تتحرك لإنهاء ملف المرتزقة ليبيا تتربق وصول المراقبين الدوليين



جانب من تدريب عسكري لقوات ليبية أشرف عليه ضباط أترك جنوب طرابلس (رويترز)

التعاون بين البلدين تم فتح الفصيلة التركية في بنغازي، وتسهيل إجراءات سفر المواطنين من البلدين، وتسهيل منح التأشيرة للمواطنين الليبيين، وتفعيل الاتفاقيات التجارية بين البلدين. إضافة إلى تهئية الظروف لعودة الشركات التركية لاستئناف مشاريعها في ليبيا. وشدد العقوري على أهمية تعزيز التعاون بين مجلس النواب الليبي ومجلس الأمة التركي، وتعزيز التبادل المستمر لوجهات النظر بهدف تكوين أرضية مشتركة للعمل.

من جهة أخرى، طلب أمس رئيس حكومة الوحدة من وزير الشؤون الاجتماعية العمل بشكل جيد، وسريع لصراف علاوة الزوجة والأبناء لمستحقها، وضرورة معالجة ملف الفئات، التي لم يصرف لها لأسباب فنية وتقنية. كما طالبه بالتواصل مع وزارة المالية لتنفيذ قرار رفع الحد الأدنى للمعاشات الضمانية. إلى ذلك، اختطف مسلحون الرشيد الرجباني، رئيس جهاز الأمن الداخلي، من داخل مطار الصداقة التركية - الليبية، سبل تعزيز العلاقات بين الطرفين في جميع المجالات، وحلحلة جميع الإشكاليات التي تواجه ذلك. وأكد يوسف العقوري، رئيس اللجنة، على ضرورة خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، وأضاف موضحاً: «نحن على اتصال منتظم ووثيق مع تركيا بشأن قضايا السياسة الخارجية». وفي انتقاج غير مسبق على العلاقات بين مجلس النواب

ووقف إطلاق النار، والإشراف على تنفيذ باقي بنوده، سيخضعون من مدينة سرت مقر لهم، باعتبارها خط التماس بين القوات. وفي تحرك ذي صلة، بدأت وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة، نجلاء المنقوش، زيارة العاصمة التركية أنقرة، قالت الخارجية التركية إنها ستستهدف الانتخابات الأجنبية من ليبيا، وأضاف موضحاً: «نحن على اتصال منتظم ووثيق مع تركيا بشأن قضايا السياسة الخارجية». وفي انتقاج غير مسبق على العلاقات بين مجلس النواب

تتضمن إحضار مراقبين دوليين، وإحصاء عدد القوات الأجنبية وانسحابهم، وفق نسب محددة بين الطرفين، مؤكداً على تنسيق الجهود بين اللجنة، وبعثة الأمم المتحدة لتحديد مواعيد للخطوة في وقت قريب. وقال الصوصاع إن المراقبين الدوليين، الذين سيرتدون ملابس مدنية وغير مسلحين «تم اختيارهم من دول غير متورطة في الصراع الليبي». ووفقاً لما أعلنه اللواء مختار الناقصة، عضو اللجنة، فإن المراقبين الدوليين، الذين سيصلون قريباً لمراقبة اتفاق

تتضمن إحضار مراقبين دوليين، وإحصاء عدد القوات الأجنبية وانسحابهم، وفق نسب محددة بين الطرفين، مؤكداً على تنسيق الجهود بين اللجنة، وبعثة الأمم المتحدة لتحديد مواعيد للخطوة في وقت قريب. وقال الصوصاع إن المراقبين الدوليين، الذين سيرتدون ملابس مدنية وغير مسلحين «تم اختيارهم من دول غير متورطة في الصراع الليبي». ووفقاً لما أعلنه اللواء مختار الناقصة، عضو اللجنة، فإن المراقبين الدوليين، الذين سيصلون قريباً لمراقبة اتفاق

تتضمن إحضار مراقبين دوليين، وإحصاء عدد القوات الأجنبية وانسحابهم، وفق نسب محددة بين الطرفين، مؤكداً على تنسيق الجهود بين اللجنة، وبعثة الأمم المتحدة لتحديد مواعيد للخطوة في وقت قريب. وقال الصوصاع إن المراقبين الدوليين، الذين سيرتدون ملابس مدنية وغير مسلحين «تم اختيارهم من دول غير متورطة في الصراع الليبي». ووفقاً لما أعلنه اللواء مختار الناقصة، عضو اللجنة، فإن المراقبين الدوليين، الذين سيصلون قريباً لمراقبة اتفاق

## أبرزها الأزمة المالية والفقر ومعالجة الاحتكار

## الحكومة التونسية تعقد أولى جلساتها لحل «الملفات الحارقة»

وتزامن المجلس الوزاري الأول مع إعلان الجمعية البرلمانية الفرنكفونية تعليق عضوية تونس، بسبب الأوضاع السياسية، وما تشهده من توتر سياسي، وهو ما يزيد من الضغوط على رئاستي الحكومة والجمهورية، خاصة أن هذا القرار يأتي بعد يوم واحد من تأجيل الدورة 18 من القمة الفرنكفونية، التي كانت مبرمجة في تونس خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وفي هذا الشأن، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي التونسي، لـ«الشرق الأوسط» إن رئاسة الحكومة الجديدة «ستواجه عددا مهما من الملفات الحارقة، الموروثة من الحكومات

الصادرات، ووزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، وذلك لمحاولة التركيز أكثر على الملفات الاقتصادية والاجتماعية. ومن جانبه، شدد الرئيس سعيد قبل يوم واحد من انعقاد هذا المجلس الوزاري، على ضرورة تماسك العمل الحكومي وتكامله، ودعا خلال لقائه مع نجلاء بوندين، وزيرة الخارجية التونسية، ومرافقتها، والتصدي لكل أشكال المضاربة والاحتكار بالوسائل القانونية المتاحة، وقيام السلطات المعنية بدورها كاملاً في مواجهة التجاوزات ومقاومة الفساد، وهو ما اعتبر من قبل خصومه وضع برنامج لعمل المجلس الوزاري، وتسجيل الحضور الرئاسي.

حلول عملية لدعمها، والوقوف إلى جانب المصدرين وتبسيط الإجراءات الإدارية لفائدتهم. ومثلما كان متوقفاً، لم يشرف رئيس الجمهورية قيس سعيد على أول مجلس وزاري، رغم أن الأمر الرئاسي 117 يخول له ذلك، إضافة إلى مراقبة كل العمل الحكومي، وذلك للتأكيد على استقلالية رئاسة الحكومة عن رئاسة الجمهورية، وممارسة عملها دون تأثير مباشر من رئيس الدولة، وفق عدد من المراقبين. وسبق هذا المجلس الوزاري عدة لقاءات ذات طابع اقتصادي، عقدها رئاسة الحكومة مع وزيرة العمل ومحاظف البنك المركزي، ووزيرة التجارة وتنمية

وتناول المجلس الوزاري عددا من الملفات، وأهمها الملف الاقتصادي، خاصة ما يتعلق بالمالية العمومية على وجه الخصوص، وسبيل إيجاد التوازنات الضرورية لتسيير الاقتصاد التي تعرفها تونس. وخلال اللقاء الحكومي، دعت بوندين إلى التصدي للمحتكرين والمتلاعبين بقفة التونسيين، مع تسليط الرقابة الصارمة على مسالك التوزيع وردع المحتكرين، والتأكد على دور السلطة الاجتماعية في مقاومة الفقر. كما تعهدت رئاسة الحكومة بحماية المؤسسات الاقتصادية الصغرى والمتوسطة، عبر تقديم

تونس، المنجي السعيداني

تتخطى الساحة السياسية التونسية تفعيل ما تمخض عنه أول مجلس للوزراء، أشرفت عليه أمس رئاسة الحكومة نجلاء بوندين، بعد تشكيلها الفريقتي الحكومي الجديد، من قرارات ميدانية، تروم حل «الملفات الشائكة»، وفي مقدمتها تحسين حياة المواطنين، وتخفيف تأثيرات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، بعد الإطاحة بمنظومة الحكم السابق، التي تزعمتها حركة النهضة، وحلها جل السياسيين ومسؤولي الفشل الحكومي، طوال عشر سنوات من تزعم المشهد السياسي.

## سعيد يتعهد سحب الجواز الدبلوماسي من المرزوقي

## «النهضة» التونسية ترفض الحكومة الجديدة

باريس، وطالب الحكومة الفرنسية بعدم التعاون مع حكمة، رداً على إعلانه التدابير الاستثنائية بشأن تجسيد البرلمان، وتعليق معظم مواد الدستور. كما اعترف المرزوقي في حوار مع قناة «فرانس 24» بأنه سعى أيضاً إلى إلغاء قمة منظمة الدول الفرنكوفونية، التي كانت مقررة في مدينة جربة التونسية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم

سعيد بأنه سيسحب جواز السفر الدبلوماسي من الرئيس السابق، المنصف المرزوقي، بعد مطالبة هذا الأخير فرنسا بوقف مساعدتها للخطام التونسي. وقال سعيد أمس إنه سيسحب جواز السفر الدبلوماسي لمن حرض ضد الدولة في الخارج. في إشارة إلى الرئيس السابق المرزوقي، الذي شارك في وقفة احتجاجية ضد الرئيس سعيد في العاصمة الفرنسية

تعاطيتها مع الشأن الوطني، وتعاملها مع الشركاء الدوليين». ونتمم الحركة وحلفاؤها في البرلمان الحمد الرئيس سعيد بتدبير انقلاب على الدستور، واحتكار السلطات. فيما يقول سعيد إنه لجأ إلى المادة 80 من الدستور لإعلان التدابير الاستثنائية، وحماية الدولة من «خطر داهم»، وتلبية إرادة الشعب. في غضون ذلك، صرح الرئيس

اجتماع مكتبها التنفيذي، الحكومة بـ«حكومة الأمر الواقع، وحكومة الأمر 117 للدستوري». في إشارة إلى الأمر الذي أصدره الرئيس قيس سعيد، والذي أوقف بموجب العمل بمختلف مواد الدستور ليحتكر بذلك السلطتين التنفيذية والتشريعية، بحسب منتقديه. وقال الحزب «إن فقدان بعض الشرعية سيضعف من التحديات، والعراقيل أمام الحكومة في

تونس، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة النهضة الإسلامية، أكبر الأحزاب التونسية، أمس رفضها للحكومة الجديدة، برئاسة نجلاء بوندين بسبب ما عبرته «خروقات دستورية» وافقت تكوينها.

وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية، فقد وصفت الحركة في بيان لها أمس، عقب

## بعد 60 عاماً على مجزرة الجزائريين في باريس... «معركة الذاكرة» لا تزال قائمة



صورة أرشيفية تعود ل17 أكتوبر 1961 لجزائريين تم اعتقالهم خلال مظاهرة سلمية في باريس (أ.ف.ب)

يقول أشياء، مثل: كانت السماء تمطر في ذلك اليوم وكنا نشعر بالبرد، لكن من دون الخوض في كثير من التفاصيل». في عام 1990، وفي مسعى للحصول على «اعتراف سياسي ومدني»، شارك مهدي العلاوي مع آخرين في تأسيس جمعية تسمى

وهي أول مسيرة من أجل المساواة ومناهضة العنصرية في فرنسا نظمت في خريف 1983، برودو على تسأؤلاتهم. هناك أبناء فرنثاويين وآخرون صامتون. وقد اعتاد والدي أن

بأبون. لكن بعض المؤرخين يتفقون على الأقل على قتل العشرات أثناء الليل بالرصاصة، أو التي بهم في نهر السين. وأضافت جميلة مؤكدة أنه «كان من الممكن أن تموت» في 17 من أكتوبر 1961، بعد أن لاحقتها الشرطة مع طفلها البالغ من العمر آنذاك شهرين فقط، وهي تدين بحياتها إلى سيدة فرنسية فتحت لها باب منزلها وشدتها من ذراعاها.

كما تحدثت جميلة بغصة عن «النساء اللواتي لم يعدن» وقالت معتذرة: «ذكرياتي ليست غامضة، لكني أحاول أن أنساها أحياناً». وتخبرها عن الشهود، حاولت جميلة عمران أن تنسى أنها لم تتحدث عن المجزرة لعشر سنوات. كما أن معظم المظاهرين لم يتحدثوا في الأمر حتى ثمانينات القرن الماضي، عندما طالب آيناؤهم العائدون من مسيرة للجزائريين، المولودين في فرنسا (البور)،

من آخر النساء الشاهدات على هذه الوقائع لوكالة الصحافة الفرنسية: «كان يفترض أن تكون ظاهرة سلمية. وقد طلب منا المنظمون ألا نحمل أي شيء معنا، ولا حتى ديوس امان. أردنا فقط محاربة الظلم». وخوفاً من إمكانية «تسيان» هذه الصفحة من التاريخ والذاكرة، روت جميلة بهدوء ذكرياتها، مشيرة إلى أن «بعض النساء اللواتي طلبت منهن المجيء، ارتدين ملابس أنيقة وكانهن ذهابت إلى حفلة ما». وأضافت موضحة: «كنت أعرف ما جناز به. وأردت أن أكون قادرة على الجري».

وقتها كانت عمران تحسني كوما من الشاي بالقرب من باريس، في مقر جمعية «أفريقيا» المناهضة للعنصرية والمؤيدة لحقوق المرأة، والتي تريد إعادة وضع هذا الفصل في «تاريخ فرنسا». ولا يمكن تحديد حصيلة دقيقة للقمع، الذي برده قائد الشرطة في ذلك الوقت، موريس

## تقرير إخباري

باريس، «الشرق الأوسط»

باريس. يقول جيل مانسيرون ملخصاً الوضع إن ضحايا شارون «اعتبروا شهداء فيما بقي ضحايا 17 أكتوبر مجهولين». ولم يتم وضع لوحة تذكارية فيما قال المؤرخ جيل مانسيرون: «كثيراً ما نسال عن سبب نسياننا هذا الحدث. لكن قبل أن ننسى، يجب أن نعرف أولاً أنه لم يتم نسيان 17 من أكتوبر 1961، ولكن تم حجب بوعي من قبل السلطة القائمة». وفي الذاكرة الجماعية، فقد طبعت ذكرى مقتل تسعة متظاهرين في مترو «شارون» كانوا معارضين لمنظمة «الجيش السري» بإيدي شرطة موريس بأبون، بعد بضعة أشهر في

وفي العام نفسه، عارض المؤرخ جان لوك إينودي، للمرة الأولى، الرواية الرسمية لتصفية الحسابات (3 قتلى و60 جريحاً)، وهي الرواية الموثقة لحمام دم. فيما قال المؤرخ جيل مانسيرون: «كثيراً ما نسال عن سبب نسياننا هذا الحدث. لكن قبل أن ننسى، يجب أن نعرف أولاً أنه لم يتم نسيان 17 من أكتوبر 1961، ولكن تم حجب بوعي من قبل السلطة القائمة». وفي الذاكرة الجماعية، فقد طبعت ذكرى مقتل تسعة متظاهرين في مترو «شارون» كانوا معارضين لمنظمة «الجيش السري» بإيدي شرطة موريس بأبون، بعد بضعة أشهر في

وفي «سانت وان»، حيث ستشارك بعد غد الأحد في يوم تكريم، تقول جميلة عمران، وهي أم لعدة، إنها تنظر من إيمانويل للعمال، وسيدة عضو في الحزب الشيوعي الفرنسي. وبعد بضعة أيام خرج مئات الآلاف من الناس في مسيرة، تكريماً لهم في شوارع

في عام 1962. وما زاد من غضب «اليسار» هو أن ثمانية من الضحايا كانوا قد انضموا إلى الاتحاد العام الأرشييف الذي فقد، والعثور على الشهود من جزائريين، وكذلك رجال شرطة يوافقون على التحدث دون أن يغطوا وجوههم».

في فرنسا... ذكرى اليمية تشي بأن «معركة الذاكرة» ما تزال قائمة. في ذلك الوقت، كانت جميلة تتفق إلى جانب الآف الرجال والنساء، بدعوة من «الاتحاد الفرنسي لجبهة التحرير الوطني»، التي كانت آنذاك ضابطة اتصال لها في منطقة سينسان دوني، ضد منع التحول المفروض على «فرنسيي الجزائر المسلمين».

تقول عمران، التي تعد



أكدت أن نسبة الملحقين في «شرق المتوسط» لم تتجاوز 20%

«الصحة العالمية» تدعو للاستفادة من دروس «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

على الرغم من تأكيد المكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، على أن العالم لم يتجاوز مرحلة الخطر فيما يتعلق بجائحة «كورونا»، فإنه شدد في الوقت ذاته على أن الجائحة أظهرت بعض السبل التي يجب العمل على تلافيها، للاستعداد لمرحلة ما بعد «كوفيد - 19».

وخلال مؤتمر صحافي عُقد عصر أمس في ختام الدورة الثامنة والسبت للجنة الإقليمية لشرق المتوسط، والتي ترأسها وزير الصحة الليبي علي محمد مفتاح الزياتي، عكست القرارات التي اتخذتها دول الإقليم خلال الدورة، وأعلنها أحمد المنظري، المدير الإقليمي للمنظمة، الرسالة التي تدعو إليها المنظمة، وهي الاستفادة من دروس «كوفيد - 19» للاستعداد لأي أوبئة طارئة في المستقبل. وكان أول القرارات التي أعلنها المنظري، ذلك الذي يتعلق بإرساء تمويل مستدام من أجل التأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها بوصفها أولوية حكومية واضحة في الميزانية الوطنية، وفي ضوء ما كشفت عنه جائحة «كوفيد - 19» من ثغرات خطيرة ومواطن ضعف في قدرات الدول، خاصة فيما يتعلق بإليات ترصد الأمراض، أشار المنظري إلى قرار آخر اعتمدته اللجنة، يتعلق بأهمية وجود استراتيجية إقليمية للترصد المتكامل للأمراض؛ وذلك لتقليل على تجزؤ البيانات في إقليم شرق المتوسط. وأوضح المنظري، أنهم دعوا في هذا القرار الدول الأعضاء



جانب من الدورة الـ 68 للجنة الإقليمية لشرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية أمس (منظمة الصحة العالمية)

للالتزام باتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق نظم ترصد وطنية متكاملة وفعالة ترتبط بنظم الترصد العالمية بحلول نهاية عام 2025، ووضع ما يلزم من البات وتخصيص ما يلزم من موارد بشرية ومالية بطريقة مستدامة لتحقيق ذلك الهدف. ولفت المنظري إلى أن جائحة «كوفيد - 19»، أظهرت أهمية المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني في الوقوف على القضايا الصحية، وتقييم الاحتياجات، وضمان فعالية تخصيص الموارد، والمشاركة في البرامج والتدخلات الصحية من أجل التنمية والوقاية من الطوارئ والتأهب والاستجابة لها. ويقول، إنه تجاوباً مع ذلك

«فقد كان أحد قراراتنا المهمة هو اعتماد خريطة طريق تتضمن وضع هياكل واليات حوكمة واضحة تسمح لمكثي المجتمعات المحلية وللمجتمع المدني بالمساهمة بفاعلية في سياسات الصحة العامة وخطتها وبرامجها، وتنفيذ مبادرات مجتمعية يمكن من خلالها إشراك المجتمعات المحلية، فضلاً عن تعزيز التثقيف الصحي وبناء قدرات العاملين النظاميين وغير النظاميين في الخطوط الأمامية، ومنهم العاملون في مجال صحة المجتمع والاختصاصيون الاجتماعيون، مثل القابلات، والصحيين، والمرشدين الصحيين، وإلى جانب الاستعداد لمرحلة

ما بعد الجائحة، لم يرغب عن قرارات اللجنة ما يتعلق بإنهاء الجائحة الحالية، وأشار المنظري إلى قرار يعتمد خطة العمل لإنهاء الجائحة عبر زيادة إتاحة لقاحات «كوفيد - 19»، وتطعيم ما لا يقل عن 40 في المائة من السكان بحلول نهاية عام 2021 و70 في المائة بحلول منتصف عام 2022، والحد من أوجه عدم الإنصاف في الحصول على اللقاحات من خلال المساهمة المالية في مرقف السكري وعوامل الخطر الخاصة به والتدبير العلاجي لهما عن طريق وضع وتعزيز السياسات والبرامج من خلال خطة عمل متعددة القطاعات، وتخصيص موارد مالية كافية لتنفيذ هذه السياسات.

بمنظمة الصحة العالمية، إنه حتى الوقت الحالي لا توجد أدوية تشفي بشكل كامل من فيروس كورونا. وأوضح، أن «ريمديسفير» و«ديكساميثون» لهما فاعلية في علاج الحالات الشديدة من فيروس كورونا والحالات بالمستشفيات على أجهزة التنفس الصناعي. وأوصت بالحصول على لقاح الإنفلونزا الموسمية، بالتزامن مع دخول فصل الشتاء، حيث إن أعراض الإنفلونزا تتشابه مع فيروس كورونا. وفيما يتعلق بتلقيح الأطفال، قالت، إن بعض البيانات التي توفرت مؤخراً أشارت إلى مأمونية اللقاح عليهم، لكنها شددت على أن علينا البدء في تلقيح الأطفال الذين لديهم أمراض مزمنة، باعتبارهم من الفئات المعرضة للخطر. ودعت الحجة وسائل الإعلام إلى لعب دور كبير من أجل الترويج لأهمية اللقاحات؛ لأن نسبة الملحقين في الإقليم لا تتعدى حتى الآن 20 في المائة.

ورغم سيطرة أجواء جائحة «كوفيد - 19» على أعمال اللجنة، فإنها أشارت إلى أهمية وضع إطار عمل للوقاية من السكري ومكافحته في إقليم شرق المتوسط، بسبب ارتفاع نسبة الإصابة بالمرض في الإقليم، والتي تعد الأعلى عالمياً. وحثّ القرار الدول الأعضاء على إعطاء الأولوية للوقاية من السكري وعوامل الخطر الخاصة به والتدبير العلاجي لهما عن طريق وضع وتعزيز السياسات والبرامج من خلال خطة عمل متعددة القطاعات، وتخصيص موارد مالية كافية لتنفيذ هذه السياسات.

عرقل إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية  
الوباء يرفع وفيات السل حول العالم

جنيف، «الشرق الأوسط»

مليون في 2019؛ بينهم 209 آلاف مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية. ويعد السل ثاني الأمراض المعدية الأكثر تسبباً في الوفيات بعد «كوفيد 19»، وهو ناجم عن بكتيريا تؤثر في معظم الحالات على الرئتين. وعلى غرار «كورونا»، ينتقل بالهواء من قبل المصابين من خلال السعال مثلاً. وتسجل أغلب حالات السل في 30 دولة فقط؛ معظمها دول فقيرة في أفريقيا وآسيا، وأكثر من نصف إجمالي الحالات مسجل في أوساط رجال بالغيين. وتمثل النساء 33 في المائة من الحالات، والأطفال 11 في المائة. وفي حين تهدف منظمة الصحة العالمية إلى خفض الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 90 في المائة، ومعدل انتقال العدوى بـ 80 في المائة بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2015، فإن البيانات الأخيرة تمثل تهديداً لهذه الاستراتيجية؛ على حد قولها. وتشير النماذج التي وضعتها المنظمة إلى أن عدد الأشخاص الذين سيصابون ويموتون بالمرض قد «يرتفع أكثر بكثير في عامي 2021 و2022». وذكر التقرير أن عدد الأشخاص الذين جرى تشخيصهم مؤخراً والحالات التي أبلغت السلطات الوطنية بها تراجع من 7.1 مليون في 2019 إلى 5.8 مليون في 2020.

وكانت الهند وإندونيسيا والفلبين والصين الدول الرئيسية التي شهدت تراجعاً في عدد الإصابات المعلنه. وتشكل هذه الدول، إلى جانب 12 بلداً آخر، 93 في المائة من التراجع الإجمالي العالمي في عدد البلاغات بتسجيل إصابات. وذكر التقرير أن الإنفاق العالمي على تشخيص إصابات السل وخدمات العلاج والوقاية تراحت من 5.8 مليار دولار في 2019 إلى 5.3 مليار دولار في العام التالي. وكان مبلغ 2020 أقل من نصف هدف التمويل العالمي لمواجهة المرض. ويمكن أن يفنى نحو 85 في المائة من المصابين بالسل في غضون 6 أشهر إذا تلقوا الأدوية المناسبة، وهو أمر يساعد أيضاً في منع انتشار العدوى.

أعلنت منظمة الصحة العالمية، أمس (الخميس)، ارتفاع عدد الوفيات جراء مرض السل على مستوى العالم لأول مرة منذ عقد، بسبب تفشي وباء «كوفيد 19»، الذي عرقل إمكانية الوصول إلى الخدمات الصحية حول العالم. وأفاد المدير العام للمنظمة، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في بيان بأن «هذه أنباء مقلقة يجب أن تكون ناقوس خطر بشأن الحاجة العاجلة للاستثمارات والإبداع لسد الثغرات في التشخيص والعلاج والرعاية للملايين الأشخاص المتأثرين بهذا المرض القديم والذي يمكن الوقاية منه وعلاجه»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويمثل هذا الارتفاع في الوفيات بمرض السل انتكاسة بعد سنوات من التقدم الذي جرى تحقيقه باتجاه التعامل مع المرض الذي يمكن الشفاء منه ويصيب الملايين حول العالم. وأفادت المنظمة، في تقريرها السنوي بشأن السل لعام 2020، بأن التقدم الذي جرى تحقيقه باتجاه القضاء على المرض تعرض لضربة نظراً لزيادة عدد الحالات التي لا يجري تشخيصها وعلاجها. وتقدر المنظمة أن نحو 4.1 مليون شخص يعانون من السل، لكن لم يجر تشخيصهم أو الإعلان رسمياً عن إصابتهم، وذلك بالمقارنة مع 2.9 مليون سنة 2019، وزاد «كوفيد 19» الوضع سوءاً بالنسبة للمصابين بالسل؛ إذ أعيد توجيه الأموال المخصصة لقطاع الصحة للتعامل مع فيروس «كورونا»، فيما واجه الناس صعوبات في الحصول على الرعاية اللازمة نظراً لتدابير الإغلاق.

وقال تيدروس: «يؤكد هذا التقرير مخاوفنا بأن تعطل الخدمات الصحية الأساسية جراء الوباء قد يزعزع التقدم الذي جرى تحقيقه على مدى سنوات ضد «السل». وتوفي نحو 1.5 مليون شخص جراء السل في 2020؛ بمن فيهم 214 ألفاً من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، وفق التقرير. يأتي ذلك بالمقارنة مع 1.2

دعوات لتأطيرها ضمن المخاطر المباشرة على الصحة العامة

«كوفيد - 19» يفاقم تداعيات «جائحة الصحة النفسية» في أوروبا

روما، شوقي الريس

مع انحسار جائحة «كوفيد - 19» في معظم البلدان الغربية بفضل الحماية التي توفرها الغطاءة اللقاحية الواسعة والمناعة الطبيعية التي تتولد من حالات التعافي، بدأت مرحلة المراجعة والتقييم للتدابير التي اتخذتها الحكومات من أجل التصدي للوباء واحتوائه، وتحديد التداعيات الصحية التي خلفتها الأزمة وسبل معالجتها. ويعد التقرير الذي صدر منذ يومين عن البرلمان البريطاني واعتبر أن حكومة بوريس جونسون ارتكبت أخطاء جسيمة وتأخرت في التحرك عند ظهور الوباء، ما شكل واحداً من أكبر إخفاقات الصحة العامة التي شهدتها المملكة المتحدة على الإطلاق، جاء التقرير السنوي الذي تضعه منظمة الصحة العالمية حول الصحة النفسية ليرسم «مشهداً مخيباً من

الفشل في تقديم خدمات الصحة النفسية خلال جائحة «كوفيد - 19»، ويحذر من أن التداعيات النفسية الناشئة عن الوباء قد تكون أعمق وأوسع بكثير نظراً للزوع العام إلى التكتف بناتائها وعدم الإفصاح عنها. وأفادت إحدى الدراسات التي استند إليها التقرير بأن أكثر من نصف العمال والموظفين الذين شملتهم، أكدوا أن الجائحة تركت أثراً سلبياً جداً على حالتهم النفسية وأوضاعهم العاطفية، وأن 64 في المائة منهم في أوروبا عانوا خلال الأشهر الـ 12 عشر الماضية من حالات اكتئاب أو قلق شديد أو إنيك بسبب من ظروفهم المهنية. ونقلت الدراسة عن لسان الأند ديهان، رئيس مجموعة «اديو» العالمية للتوظيف، أن 90 في المائة من المديرين في الشركة لم يتمكنوا من تحقيق الأهداف الدنيا في إدارة الموظفين خلال الجائحة. وفي حديث خاص مع

«الشرق الأوسط»، قالت مديرة قسم الصحة العامة في المنظمة الدولية ماريا نيرا إن «الجائحة الفعلية الأتية قريباً هي جائحة الصحة النفسية التي تدهورت بشكل غير متسوق بسبب «كوفيد»، وما رافق الوباء من تدابير وقائية ونجم عنه من تداعيات سلبية على الصعيدين المهني والاجتماعي». ونهت نيرا إلى أن معظم المنظومات الصحية الأوروبية تعاني من نقص في عدد الأطباء النفسيين، وليست جاهزة لمواجهة الحاجة التي ستزيد إلى العناية النفسية. وتعتبر الدراسة أن الوقت ما زال مبكراً لتقديرات التداعيات الحقيقية للجائحة على الصحة النفسية عموماً، لكنها تشير إلى أن استهلاك العقاقير المنومة والمهدئة للأعصاب والمسكنات ما زال يزداد بأطراد منذ منتصف العام الماضي. وتنفذ سياسات المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية



أطفال يلعبون مع طيبة نفسية في قسم طب الأطفال بمستشفى بياريس في مارس الماضي (أب)

في أوروبا الزيارات إلى العيادات النفسية ازدادت بنسبة 20 في المائة منذ مطلع هذا العام، لكن مع العودة التدريجية إلى العمل في المكاتب والمصانع تغيرت طبيعة المعاناة التي أصبحت تظهر في شكل إحباط لكثيرين، وأن اضطرابهم فجأة بعد أن كانت تنعكس إنيهاً

أدوية منومة للمرة الأولى. وإن تذكر الدراسة بأن تدهور الصحة النفسية بسبب التغييرات الإجتماعية عن العمل، أو عدم قدرة العامل أو الموظف على التحكم بهذه الظروف، من الظواهر التي واکبت التطور الصناعي منذ بدايات القرن الماضي، تنبه إلى أن التداعيات النفسية ما زالت خارج دائرة الأمراض الناجمة عن الظروف العمل في معظم البلدان الأوروبية. وتدعو الدراسة إلى إعادة النظر في هذا الوضع وتأطير هذه التداعيات ضمن المخاطر المباشرة على الصحة العامة، واستحداث تشريعات لتعاطي معها ومعالجتها. وتجدد الإشارة إلى أن ما تخصصه الدول الأوروبية في موازنتها للعناية بالصحة النفسية لا يتجاوز 2 في المائة، وإن أكثر من نصف السكان يحصلون على خدمات صحية لمعالجة حالات القلق الشديد أو الاكتئاب.

في مقارنة مع جرعات داعمة من لقاح «جونسون أند جونسون»

دراسة أميركية: الجرعات المعززة من «موديرنا» و«فايزر» أكثر فاعلية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

النظر عن نوع اللقاح الذي تلقوه في الجرعة المعززة». ولفتح إلى عدم رصد «أي مشكلة سلامة» بعد إعطاء الجرعات اللاحقة. غير أن الدراسة التي لم يوافق عليها بعد أقران في المجال البحثي، فيها بعض الشواثن. بداية، كانت جرعة موديرنا الثالثة من 100 ميكروغرام، أي ضعف ما تنوي الشركة إعطائه في الجرعة المعززة. كما أن عدد المشاركين كان قليلاً، بالإضافة إلى أن الاستجابة المناعية يمكن أن تتطور مع الوقت إلى حد يخطئ المدة الزمنية المعتمدة في هذه الدراسة أي 15 يوماً. وعزز الاستناد في كلية بايلور للطب بيتر هوتز قائلاً «من المهم ألا نهبه بهذه النتائج». مضيفاً أن نتائج تجربة الجرعة المعززة من «جونسون أند جونسون» على فترة زمنية أطول كانت «الإقنعة». وستساهم دراسة معاهد الصحة الوطنية في نقاشات لجنة من الخبراء من إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية التي ستدرس طلبات السماح باستخدام جرعة ثالثة من لقاحات «موديرنا» و«جونسون أند جونسون» قبل نهاية الأسبوع. وأصبح جائزاً استخدام جرعة ثالثة من لقاح فايزر لبعض الفئات العمرية في البلد.



جرعتان من لقاح «جونسون أند جونسون» (أب)

وَحَلَّل الباحثون في ما بعد مستويات الأجسام المضادة لكوفيد 19 - بعد خمسة عشر يوماً على تلقي الجرعة المعززة. عند الملحقين «بـجونسون أند جونسون» زاد مستوى الأجسام المضادة لديهم بمقدار أربع مرات عندما كانت الجرعة المعززة من نوع اللقاح نفسه، وبـ 35 مرة عندما كانت من نوع «فايزر». وكانت ممة عند مة عندما كانت من نوع «موديرنا». ولاخطت الدراسة أن مستويات الأجسام المضادة لدى الملحقين بلقاح «موديرنا» كانت دائماً أعلى من تلك المسجلة لدى الذين تلقوا لقاح «فايزر» أو «جونسون أند جونسون» في جرعتيها الأولى أو الثانية «بغض

وجدت دراسة أميركية أن الأشخاص الذين تلقوا لقاح «كوفيد - 19» من شركة «جونسون أند جونسون» قد يستفيدون من تلقي جرعة ثانية من لقاح مختلف يستخدم تقنية «الحمض النووي الريبي المرسل» ( الرنا، بحسب النتائج الأولية لدراسة أميركية نُشرت الأربعاء. وكانت نتائج هذه الدراسة المؤملة من معاهد الصحة الوطنية مرتقبة جدا في الولايات المتحدة لأنها تتناول إمكان «خلط» اللقاحات، أي استخدام لقاح مختلف في الجرعة المعززة عن ذلك الذي استخدم للجرعة الأولى أو الأولى والثانية، وهو أمر غير مسموح به حالياً في الولايات المتحدة. وأجريت الدراسة على 458 راشداً ملفحاً بأحد اللقاحات الثلاثة المسموح باستخدامها في الولايات المتحدة أي «فايزر» و«موديرنا» و«جونسون أند جونسون» منذ اثني عشر أسبوعاً على الأقل. وقُسم هؤلاء إلى ثلاث مجموعات كل واحدة منها خاصة بأحد اللقاحات الثلاثة، ثم قُسمت كل مجموعة إلى ثلاث مجموعات كل منها فيها 50 شخصاً تقريباً.

نسبة المواطنين الملحقين بالكامل لا تتجاوز 31%

الكرملين يستبعد الإغلاق  
ويعدّ العزوف عن اللقاح «أمراً غير مسؤول»

موسكو، «الشرق الأوسط»

استبعد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، فرض الإغلاق لمواجهة التفشي الواسع لوباء «كورونا»، فيما سجلت البلاد حصيلة قياسية جديدة للإصابات الجديدة والوفيات، ولا يزال الوباء في ذروته في روسيا بسبب بطء حملة التلقيح والقيود الصحية المخففة.

وقال بيسكوف أمس، وفق هيئة الإذاعة البريطانية، إنه يتعين على السلطات «الاستمرار في التوضيح للناس أن التلقيح (ضد كورونا) ضروري»، معتبراً أن «عدم الحصول على اللقاح أمر غير مسؤول». وأضاف «يتم تعبئة البنية التحتية الطبية بالكامل» من أجل استيعاب زيادة عدد مرضى فيروس «كورونا»، مؤكداً أن القطاع الصحي «ليس مغفورا». وبحسب حصيلة يومية نشرتها الحكومة الروسية،

فإن 31299 شخصاً أصيبوا بالفيروس في الساعات الـ 24 الماضية وتوفي 986 وهي حصيلة قياسية منذ بدء الوباء، وفي وكالة الصحافة الفرنسية. وتحتى العاصمة موسكو المنطقة الأكثر تضرراً بالوباء، مع تسجيل 6712 إصابة جديدة و72 وفاة. تليها سان بطرسبرغ، ثاني مدن البلاد، مع 2345 إصابة و67 وفاة. واعتبر وزير الصحة ميخائيل موراشكو، أمس، أن الوضع الحالي ناجم «في المقام الأول عن سلوك الشعب وعملية التلقيح» التي تراوح مكانها منذ أشهر رغم وجود عدة لقاحات وطنية. وأضاف أن «النظام (الصحي) يتعرض لضغط جدي. علينا أن نوقف ذلك عبر جهود مشتركة»، كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية، داعياً في الوقت نفسه مرة جديدة مواطنيه إلى تلقي اللقاح. وتابع موراشكو أنه في حال عدم فرض قيود مشددة

قريباً، «فسنواجه خطر ارتفاع مستمر» للإصابات. تواجه روسيا، إحدى الدول الأكثر تضرراً في أوروبا، تسارعا لانتشار الوباء منذ بضعة أسابيع. يثير هذا الوضع قلق السلطات رغم أنها استبعدت فرض قيود صحية من أجل حماية النشاط الاقتصادي. إلى جانب عدم احترام القيود الصحية، فإن انتشار الفيروس يتسارع بسبب معدلات التلقيح المتدنية، إذ إن نسبة الروس الملحقين بالكامل لا تتجاوز 31 في المائة، بحسب موقع غوغوف المتخصص على خلية أرتياب السكان من اللقاحات. وتوفي 220 ألفاً و315 شخصاً بـ«كوفيد - 19» في روسيا وأصيب 7,8 مليون شخص بحسب الحصيلة الرسمية للسلطات، لكن الحصيلة الفعلية قد تكون أعلى بكثير. ويشير معهد الإحصاءات «روستات» من جهته إلى أكثر من 400 ألف وفاة.



قتلى وجرحى... والمنفذ دنماركي كان تحت المراقبة

## الشرطة النرويجية تصنف «هجوم القوس» عملاً إرهابياً

عن منصبها لرئيس حزب العمل يوناس غار ستور الذي فاز في الانتخابات التشريعية التي جرت في 13 سبتمبر (أيلول) الماضي. والشرطة في النرويج غير مسلحة عموماً، لكن بعد الهجوم أمرت مديرية الشرطة الوطنية بتسليح عناصرها على مستوى البلاد. وجرى إبلاغ جهاز الاستخبارات النرويجي، حسبما أكد المتحدث مارتن بيرنسن لوكالة الصحافة الفرنسية. والنرويج، وهي في العادة بلد هادئ، شهدت في السابق هجمات نفذها يمينيون متطرفون. ففي 22 يوليو (تموز) 2011 أقدم أندريس بيرينغ بريفيك على قتل 77 شخصاً بتفجير قنبلة قرب مقر الحكومة النرويجية في أوسلو قبل أن يفتح النار على تجمع للشبيبة العمالية على جزيرة أوتويا. وفي أغسطس (آب) 2019، أطلق فيليب ناتسهاوس النار في مسجد يقع في ضواحي أوسلو قبل أن يسيطر عليه المصلون. ولم يتسبب يومها بأي إصابات خطيرة. وكان أقدم قتل ذلك على قتل اخته بالتبني أسبوية الأصل بدافع عنصري. كما أحبطت الملكة مخططات عدة لشن هجمات متطرفة.

متجر كان من الأماكن المستهدفة. وتساءلت الشرطة النرويجية عن أسباب مرور نصف ساعة قبل أن تتمكن الشرطة من إلقاء القبض على المشتبه فيه. وأبلغت الشرطة بالهجوم عند الساعة 06:13 مساءً بالتوقيت المحلي (16:13 بتوقيت غرينيتش) وألقي القبض على المشتبه فيه الساعة 06:47 مساءً. وقالت شاهدة عيان تدعى هانسين لنتفريون «تقي في 2» إنها سمعت ضجة، ثم رأت امرأة تحتمى «ورجلاً يقف عند الزاوية حاملاً أسهماً في جعبة على ظهره وقوساً بيده». وأضافت: «فيما بعد شاهدت أشخاصاً يفرون للنجاة بأرواحهم، بينهم امرأة ممسكة بيد طفل».



البحث عن أدلة جنائية أمس في مركز الاعتداء، ببلدة كونغسبرغ الواقعة وسط النرويج (رويترز)

وقت سابق للصحافيين إن موكله «يقدم الشرح بالتفصيل ويتحدث ويتعاون مع الشرطة». لم يكشف رسمياً عن أسماء الضحايا، لكن أحد الجرحى شرطي كان خارج الدوام وصوبت وجوده في

الواردة من النرويج». وكان مقرر أن يمثل المشتبه فيه أمام قاض لاحقاً (أمس) أو اليوم الجمعة للنظر في توقيفه، حسبما أعلن محاميه لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال المحامي فريدريك نيومان في

«عمق مشاعر التعاطف مع الضحايا وذويهم». من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على «تويتر» إنه شعر «بالصدمة والحزن إزاء الأبناء المتأسوية

عقب هجوم أول من أمس قالت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريدريكسن إنها تلقت «بحرناً بالغ» أثناء «الهجوم المروع» في بلدة كونغسبرغ بجنوب شرقي النرويج. وقدمت فريدريكسن

5 أشخاص؛ هم 4 نساء ورجل، تتراوح أعمارهم بين 50 و70 عاماً، وأصيب شخصان آخران بجروح أول من أمس في بلدة كونغسبرغ، في هجوم هو الأكثر دموية في النرويج خلال استجوابه. وأضاف في الشرطة النرويجية، أولي أمس: «انتحدث عن شخص اعتنق الإسلام»، مضيفاً: «كانت هناك في السابق مخاوف مرتبطة بالتحطيف». وقال سيغفريد أن المشتبه فيه البالغ 37 عاماً اعترف خلال استجوابه. وأضاف: «تشمل التحقيقات معرفة ما إذا كان الهجوم إرهابياً». والتقارير التي تربطه بالتحطيف تعود إلى ما قبل هذا العام، وفق سيغفريد، وتابعت الشرطة آنذاك الأمر. وأضاف: «لم نتلق أي تقرير بشأنه مساء أول من أمس. وبينما كان يفر المشتبه به من رجال الشرطة أطلق أسهماً في اتجاههم أيضاً. وهو الآن محتجز لدى الشرطة.

صنّف جهاز الأمن التابع للشرطة النرويجية، أمس، الهجوم الذي أسفر، مساء أول من أمس، عن 5 قتلى بمدينة كونغسبرغ النرويجية بأنه عمل إرهابي. وبحسب السلطات الأمنية، لا يزال يتم التحقيق بشأن الدافع. وكانت الشرطة النرويجية ذكرت، في وقت سابق صباح اليوم، أن هناك مؤشرات على أن المشتبه به في هجوم بالقوس استخدم قوس وسهم، وكذلك أسلحة أخرى في بلدة كونغسبرغ الصغيرة الواقعة بوسط النرويج مساء أول من أمس. وبينما كان يفر المشتبه به من رجال الشرطة أطلق أسهماً في اتجاههم أيضاً. وهو الآن محتجز لدى الشرطة.

النرويجية، أمس (الخميس)، أن دنماركياً نفذ هجوماً بقوس رمائية وأن الشرطة كانت على اتصال معه بسبب مخاوف من تطرفه. قتل

## تفكيك خلية «داعشية» في إسبانيا يكشف تحضيرات لعمليات إرهابية في أوروبا

على عناصرها. ويستفاد من التحقيقات الأولية أن «الشيخ» أحاط نفسه بمجموعة من الشبان الجزائريين الذين سبق أن تعرضوا للملاحقات قضائية بتهم سرقة سباح في برشلونة، وتكهن من إقناعهم بالانضمام إلى التنظيم بفضل «قدرته الهائلة على التخاطب»، وياشروا مساعدته في استقطاب مزيد من العناصر بين معارفهم.

الجزائر حيث حكم عليه بالسجن بتهمة الإرهاب، وأنه بعد خروجه من السجن انتقل إلى ماليزيا ثم إلى تونزانيا، ومنها إلى الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى حيث واصل نشاطه مستقلاً عناصر لتنظيم «داعش»، إلى أن دخل إلى إسبانيا. وقال المصدر إنه استمر على اتصال بعناصر قيادية في التنظيم، وأنه الرأس الأدبر للخلية التي تم إلقاء القبض

الشريعين بعد شهرين من إلقاء القبض على عناصر الخلية، وذلك رغم معرفته بوقوعهم في قبضة الشرطة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر أممي إسباني أن «الشيخ» مسؤول عن استقطاب عناصر جهادية، وسبق أن لقي القبض عليه في تركيا عام 2016 عندما كان يحاول الدخول إلى مناطق النزاع في سوريا وجرى ترحيله إلى

نتيجة التحريات التي أجرتها الأجهزة وتحليل الوثائق التي ضبظت بحوزة المجموعة الأولى من المشتبه فيهم، جرى إلقاء القبض على شخص رابع جزائري الجنسية كانوا ينادون بلقب «الشيخ». وقال المصدر الذي لم يكن معروفاً لدى الأجهزة الأمنية، دخل من جنوب إسبانيا عن طريق البحر مع مجموعة من المهاجرين غير

مناطق الجنوب الإسباني. وكان ناطق باسم الشرطة الإسبانية أفاد بأن الخلية المزودة التي جرى اعتقال أفرادها «خطيرة جداً؛ لأنها كانت تمكّن من تدريب عناصرها وأوشكت على حيازة أسلحة اتوماتيكية من بينها رشاشات من طراز كلاشنيكوف». وقال الناطق إن الخلية تضم مجموعة من الشبان الجزائريين، بينهم

الخلية نفسها، وتبين أن عناصر تابعين لتنظيم «داعش» يحاولون منذ فترة إرساء قواعد لهم في عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي وتشكيل خلايا لتدريبها بهدف القيام بعمليات إرهابية. وقال المصدر إن نقاط عبور هذه العناصر إلى الأراضي الأوروبية غالباً ما تكون عن طريق شبكات الهجرة غير الشرعية التي تستخدم المنافذ البحرية في

مديره، شوقي الرئيس أفاد مصدر أممي إسباني مسؤول بأن العملية التي نفذها جهاز المخابرات العامة التابع للشرطة الإسبانية أول من أمس، أدت إلى اعتقال 5 أشخاص يشتبه في انتمائهم إلى خلية إرهابية، والتي كان سبقها اعتقال 3 أشخاص آخرين مطلع العام الحالي بتهمة الانتماء إلى

مناطق الجنوب الإسباني. وكان ناطق باسم الشرطة الإسبانية أفاد بأن الخلية المزودة التي جرى اعتقال أفرادها «خطيرة جداً؛ لأنها كانت تمكّن من تدريب عناصرها وأوشكت على حيازة أسلحة اتوماتيكية من بينها رشاشات من طراز كلاشنيكوف». وقال الناطق إن الخلية تضم مجموعة من الشبان الجزائريين، بينهم

## اغتيال بسبب عرضه رسوماً مسيئة

## فرنسا تكرم مدرس التاريخ باتي بعد عام على قتله

خائفين» إلا أن البعض يعترف بأنه منزعج. وتقول مدرسة في مدينة مجاورة لكونفلان سانت أونورين لوكالة الصحافة الفرنسية إنها «متحفظة» أكثر في طريقة تدريسها». وتقول مدرسة أخرى لصحيفة ليبيراسيون «ما يخيفني هو أن يقول أشياء يفسرها التلاميذ بطريقة سيئة وأن تنقل هذه التفسيرات مثلما حصل مع صمويل. أصبحت أزن كلماتي أمامهم». ويعتقد ويفوركا أن «النموذج الفرنسي القديم الرائع (لاندماج) أصبح أقل فعالية اليوم». وأن المعلمين «لا يمكنون القدرة» على مواجهة قضايا مرتبطة بالدين والهوية تتزايد في المدرسة خصوصاً مع الطلاب المسلمين». وتبنت وزارة التربية منذ الإغتيال الباتية مختلفة لتدريب أساتذتهم على العلمانية أو الترويج لها في المدرسة منها خطة التدريب لمدة أربع سنوات».

أخوات باتي، لصحيفة «لاكروا» أن شقيقها كان «يبحث عن الطريقة للحث على التفكير». وشددت على أن عرض الرسوم الكاريكاتيرية للنبي محمد التي نشرتها المجلة الساخرة «شارلي إيبدو» التي تعرضت بنفسها لهجوم إرهابي عام 2015 يجب أن يكون «نقطة انطلاق للنقاش». وقاتل باتي بعد أن واجه هجوماً عنيفاً عليه على مواقع التواصل الاجتماعي على أثر عرضه للرسوم الكاريكاتيرية. تقول الأمينة العامة لجمعية معلمي التاريخ والجغرافيا في فرنسا كريستين غيموني إن «موجة الصدمة العنيفة» لا تزال محسوسة حتى بعد عام على الجريمة». وتضيف «يمكننا الذهاب إلى العمل ولا ن فكر بصمويل باتي طوال اليوم ولكننا نتذكره في أوقات أخرى، لن ننسى أبداً ما حصل ولن ننسى أنه مات». ويؤكد عدد من المدرسين أنهم «غير

الفرنسي إيمانويل ماكرون ب«البطل الهادئ» للجمهورية الفرنسية». وسيستقبل ماكرون عائلة باتي في الإليزيه وستسمى ساحة باريسية باسمه وسيدشن نصب تذكاري على شكل كتاب في كونفلان. وهزت هذه الجريمة فرنسا التي ضربتها موجة هجمات إرهابية منذ أكثر من عشر سنوات وأحيت نقاشات محتدمة حول حرية التعبير والدين والعلمانية والحق في التجديف. وقال عالم الاجتماع ميشال ويفوركا إن المدرسة «مكان منفصل ونوع من الملائد». وأضاف أن «الفكرة الكلاسيكية عن الجمهورية الفرنسية هي أن المدرسة هي مكان يتخلى فيه الأطفال عن اختلافاتهم واللامساواة الاجتماعية والأصول الثقافية (...) ويتم إدخال التلاميذ في الحداثة والتطور والحضارة والمعرفة». وروت غاييل، إحدى

تكرم فرنسا غدا السبت مدرس التاريخ صمويل باتي الذي أصبح رمزاً لحرية التعبير في مواجهة الظلامية بعد عام على قتله بقطع الرأس على يد شاب شيشاني بسبب عرضه رسوماً كاريكاتيرية للنبي محمد خلال حصة حول حرية التعبير». وقطع رأس باتي (47 عاماً) في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 أثناء مغادرته المدرسة التي كان يدرس فيها في كونفلان سانت أونورين، على يد اللاجئ عبد الله أنزوروف (18 عاماً) المتحدر من أصول روسية شيشانية والذي قتلته الشرطة لاحقاً». وحصل الاعتداء على خلفية عرض باتي كاريكاتيرا للنبي محمد في الصف. ووجهت للتمي إلى خمسة عشر شخصاً في هذه القضية. وستقام غدا مراسم تكريمية لتكريم باتي الذي وصفه الرئيس

باريس، «الشرق الأوسط» تكريم فرنسا غدا السبت مدرس التاريخ صمويل باتي الذي أصبح رمزاً لحرية التعبير في مواجهة الظلامية بعد عام على قتله بقطع الرأس على يد شاب شيشاني بسبب عرضه رسوماً كاريكاتيرية للنبي محمد خلال حصة حول حرية التعبير». وقطع رأس باتي (47 عاماً) في 16 أكتوبر (تشرين الأول) 2020 أثناء مغادرته المدرسة التي كان يدرس فيها في كونفلان سانت أونورين، على يد اللاجئ عبد الله أنزوروف (18 عاماً) المتحدر من أصول روسية شيشانية والذي قتلته الشرطة لاحقاً». وحصل الاعتداء على خلفية عرض باتي كاريكاتيرا للنبي محمد في الصف. ووجهت للتمي إلى خمسة عشر شخصاً في هذه القضية. وستقام غدا مراسم تكريمية لتكريم باتي الذي وصفه الرئيس

## الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي - أكتوبر 2021



## #تراك\_تهمينا

قدمنا خلال عام 2020م أكثر من 10.000 خدمة شملت الكشف المبكر والتثقيف الصحي



لتفاصيل أكثر عن الحملة وحجز المواعيد يرجى زيارة الموقع

بدعم من

srmq  
الجمعية السعودية للثدي والبنكرياس



سند  
SNAD  
مجمع بن سلمان



## تجدد الجدل حول الحكم بإعدام منفذ هجوم «ماراثون بوسطن»

واشنطن، معاذ العمري عاد جدل الحكم بالإعدام إلى الساحة السياسية والإعلامية في أميركا مجدداً، مع تحديد المحكمة العليا الأربعاء المقبل موعداً للنظر في طلب الإدارة الأميركية السابقة الذي تقدمت به للطعن بحكم الاستئناف في صميم جوهر تسارنايف أحد منفذي الاعتداء الدموي على «ماراثون بوسطن» في 2013، والذي يضع إدارة الرئيس جو بايدن أمام خيارين صعبين: مواصلة طلب الإعدام بحق المجرم، أو تأييد حكم محكمة الاستئناف بالمؤبد.

بمعقوبة الإعدام الصادرة بحق جوهر تسارنايف في محكمة البداية الأولى. وتعود أحداث «الجريمة المروعة» إلى عام 2013، حيث زرع هذا الطالب من أصل شيشاني مع شقيقه الأكبر تاميران، قنبلتين يدويتين الصنع قرب خط الوصول الاستئنافي في صميم جوهر بوسطن بولاية ماساتشوستس، ما أوقع 3 قتلى؛ بينهم طفل في الثامنة من العمر، و264 جرحياً. وجرى التعرف عليهما بفضل «كاميرات المراقبة»، بعدما لاذ الشقيقان بالفرار وقتلاً شرطياً أثناء فرارهما، وبعد 3 أيام على الاعتداء، قتل الشقيق الأكبر خلال مواجهة مع قوات الأمن، فيما عثر على جوهر تسارنايف جرحياً وهو مختبئ في مركبة، وكتب على أحد الجدران أنه «كان يريد الانتقام للمسلمين الذين قتلوا في العراق وأفغانستان».

وخلال محاكمة تسارنايف عام 2015، وأمام محكمة فيدرالية في بوسطن، أكد محاموه أن الشاب الذي كان يبلغ من العمر 19 عاماً (28 عاماً اليوم)، كان تحت تأثير شقيقه الأكبر الذي كان متطرفاً، ومن دون تخران «فداحة الوقائع»

طلبوا عقوبة السجن المؤبد، فيما لم تقتنع هيئة المحلفين وقررت عقوبة الإعدام، وفي 2020، ألغت محكمة فيدرالية الحكم، مشيرة إلى مخالفتين فيه؛ إذ كان يجب «استجواب أعضاء هيئة المحلفين المحتملين» حول ما قراوه أو راوه عند وقوع الاعتداء، بهدف استبعاد هؤلاء الذين كوّنوا رأياً. وبرزت المحكمة الفيدرالية حينها أن هذا الملف يحظى بتغطية إعلامية واسعة، كما عدت أن المحكمة أخطأت برفضها طلب الدفاع الذي كان يريد الخطرق إلى جريمة قتل ثلاثية تعود إلى عام 2011 وارتكبتها على الأرجح الشقيق الأكبر بوصفها دليلاً على شخصيته بصفته مؤثراً.

وانتقد دونالد ترمب، الرئيس الأميركي السابق، بشدة قرار الاستئناف، عاداً أن «عقوبة الإعدام نادراً ما كانت مستحقة كما هي في حالة تسارنايف». وقد قدمت حكومته طعناً أمام المحكمة العليا لإلغاء قرارها. وحين وصل بايدن إلى البيت الأبيض كان بإمكان حكومته سحب هذا الطلب، لا سيما أن محكمة الاستئناف أوضحت أن جوهر تسارنايف يستحق البقاء في

طلبوا عقوبة السجن المؤبد، فيما لم تقتنع هيئة المحلفين وقررت عقوبة الإعدام، وفي 2020، ألغت محكمة فيدرالية الحكم، مشيرة إلى مخالفتين فيه؛ إذ كان يجب «استجواب أعضاء هيئة المحلفين المحتملين» حول ما قراوه أو راوه عند وقوع الاعتداء، بهدف استبعاد هؤلاء الذين كوّنوا رأياً. وبرزت المحكمة الفيدرالية حينها أن هذا الملف يحظى بتغطية إعلامية واسعة، كما عدت أن المحكمة أخطأت برفضها طلب الدفاع الذي كان يريد الخطرق إلى جريمة قتل ثلاثية تعود إلى عام 2011 وارتكبتها على الأرجح الشقيق الأكبر بوصفها دليلاً على شخصيته بصفته مؤثراً.

وانتقد دونالد ترمب، الرئيس الأميركي السابق، بشدة قرار الاستئناف، عاداً أن «عقوبة الإعدام نادراً ما كانت مستحقة كما هي في حالة تسارنايف». وقد قدمت حكومته طعناً أمام المحكمة العليا لإلغاء قرارها. وحين وصل بايدن إلى البيت الأبيض كان بإمكان حكومته سحب هذا الطلب، لا سيما أن محكمة الاستئناف أوضحت أن جوهر تسارنايف يستحق البقاء في

طلبوا عقوبة السجن المؤبد، فيما لم تقتنع هيئة المحلفين وقررت عقوبة الإعدام، وفي 2020، ألغت محكمة فيدرالية الحكم، مشيرة إلى مخالفتين فيه؛ إذ كان يجب «استجواب أعضاء هيئة المحلفين المحتملين» حول ما قراوه أو راوه عند وقوع الاعتداء، بهدف استبعاد هؤلاء الذين كوّنوا رأياً. وبرزت المحكمة الفيدرالية حينها أن هذا الملف يحظى بتغطية إعلامية واسعة، كما عدت أن المحكمة أخطأت برفضها طلب الدفاع الذي كان يريد الخطرق إلى جريمة قتل ثلاثية تعود إلى عام 2011 وارتكبتها على الأرجح الشقيق الأكبر بوصفها دليلاً على شخصيته بصفته مؤثراً.

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».

فيما رد محامو جوهر تسارنايف بالقول: «إذا كان هناك أي ملف يجب التوجه فيه بسؤال إلى أعضاء هيئة المحلفين» عما سمعوه قبل المحاكمة فهو «هذا الملف». مضيفين: «جرى الإبلاغ بتعليقات غير مقبولة على التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وجرى توجيه دعوات إلى إعدامه (...) إلى جانب تصريحات تحريضية حول ديابته ووضع بصفته مهاجراً».



## ينضم لإحداثيات في موسكو تشترك فيها الصين وباكستان والهند وإيران وفد من «طالبان» برئاسة وزير خارجيتها يزور أنقرة



جاويش أوغلو ومتقي أمس (إ.ب.)

والهند وإيران، وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن وفدا من حركة طالبان سيوزر موسكو الأسبوع المقبل. ومن المقرر، وفقا لما نقله موقع قناة «ار تي عربية»، أن يشترك الوفد في اجتماعات «صيغة موسكو» حول الوضع في أفغانستان. وكان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف صرح أول من أمس الثلاثاء بأن روسيا تنتظر ردا من حركة طالبان على دعوة للمشاركة في لقاء حول أفغانستان يرمع عقده في موسكو. ولم يتضح على الفور مستوى تمثيل الحركة في الاجتماعات.

وفي سياق متصل قال كتل أميني تفوده روسيا أمس إن أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ من أفغانستان يحاولون الوصول إلى إيران وباكستان كما أن نزوح الأقليات العرقية والطائفية داخل البلاد قد يصعد التوترات إلى مستوى خطير. ونقلت وكالة إنترفاكس عن أمانتولي سيدوروف القائد العام للمقر المشترك للمنظمة معاهدة الأمن الجماعي قوله إن العديد من أعضاء تنظيم القاعدة وتنظيم داعش فروا من سجون في أفغانستان وسط القتال الذي أسقط حكومة كابل الشهر الماضي.

مخطط الزيارة في الأيام المقبلة، وأنه سبق وبحث موضوع الزيارة الجماعية لوزراء الخارجية إلى كابل مع نظيرته الإندونيسية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك الشهر الماضي.

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها أمس الخميس إن وفدا من حركة طالبان سيصل إلى موسكو الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن ما تسمى صيغة موسكو بشأن أفغانستان. كما تضم المحادثات الصين وباكستان



وفد «طالبان» برئاسة القائم بأعمال وزير خارجيتها أمير متقي بدأ أمس زيارة لأنقرة (أ.ب.)

مع نظيرته الإندونيسية ريتنو مسودي في أنقرة الثلاثاء، أنهم يتابعون الأوضاع في أفغانستان عن كثب، وأنهم سينتبهون من

عن خطط لإجراء زيارة جماعية لوزراء خارجية دول عدة إلى العاصمة الأفغانجية كابل. وأضاف، خلال مؤتمر صحفي

الأفغاني بسبب الأزمة الإنسانية المتفاقمة في البلاد». وكشف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو

ظهوره للشعب الأفغاني ويترك ذلك البلد بصيرته. وتابع: «بعدنا عن العملية السياسية، علينا أن نظهر تضامنا قويا مع الشعب

إردوغان تشكيل مجموعة عمل من أجل أفغانستان ضمن بنية «مجموعة دول العشرين»، على أن تترأسها تركيا. وأعرب أردوغان، خلال مشاركته، الثلاثاء، عبر تقنية فيديو كونفرانس في «قمة قادة مجموعة العشرين الاستثنائية» مناقشة التطورات في أفغانستان، عن اعتقاده بأن مجموعة العشرين، منصة تعاون أساسية لمواجهة التحديات التي تعصف بالعالم. وشدد على أن التطورات في أفغانستان لها تداعيات اقتصادية ومالية، وأبعاد سياسية وإنسانية. ولفت أردوغان إلى مواجهة واقع سياسي وجيوسياسي جديد في أفغانستان، موضعا أن ضمان الأمن والاستقرار في أفغانستان في أقرب وقت ممكن، أمر بالغ الأهمية على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد أردوغان ضرورة توجيه حركة طالبان نحو تشكيل حكومة شاملة، من خلال إبقاء قنوات الحوار مفتوحة، مع اتباع نهج تدريجي وصبر استراتيجي، لافتا إلى أن الشعب الأفغاني، إلى جانب عدم اليقين السياسي، يكافح العواقب المدمرة لعدم الاستقرار والصراع والإرهاب لأكثر من 40 عاما، وأن المجتمع الدولي لا يملك خيار أن يدير

أنقرة: سعيد عبد الرازق  
موسكو: الشرق الأوسط،

بدأ وفد من حركة طالبان برئاسة القائم بأعمال وزير خارجيتها، أمير متقي، زيارة إلى أنقرة أمس الخميس لإجراء مباحثات مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو وعدد من المسؤولين الأتراك. ووصل وفد طالبان إلى العاصمة التركية على متن طائرة من الدوحة، حيث كان أجرى هناك، منذ الثلاثاء الماضي، مباحثات مع قادة طالبان، منذ مغادرة قواتها أفغانستان، في أغسطس (آب) الماضي. وخلال المباحثات، «أضعاف الحكومة الأفغانجية لن يحقق الفائدة لأحد، لما لهذا الأمر من تبعات سلبية على الأمن العالمي والاحتمال والهجرة». وبحسب مصادر دبلوماسية تركية تتناول مباحثات وفد طالبان مع المسؤولين الأتراك العديد من القضايا منها التعاون في مجال النقل والاقتصاد والتجارة. في السياق ذاته، اقترح الرئيس التركي رجب طيب

## النفوذ الصيني في القارة السمراء وحقوق الإنسان والتجارة على طاولة المحادثات

# بايدن يستقبل كينيا... أول رئيس أفريقي يدعو إلى البيت الأبيض

التجارية لإثيوبيا بموجب قانون نمو الفرص الأفريقي، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات الإثيوبية. وتشارك إثيوبيا في الحدود مع كينيا، وشهد بايدن على أن الانتهاكات في إقليم تيغراي مروعة، وأن التقارير تتحدث عن القتل الجماعي والاعتصام وإرهاب السكان، وطالب كافة الأطراف بالتوصل إلى حل سياسي.

وتولى إدارة بايدن اهتماما بملف السياسة الخارجية في أفريقيا، حيث تسعى إلى إعادة التركيز على الجهود السياسية الإثيوبية هوجما متواصلة على جبهة تحرير تيغراي. وقد هدد بايدن بالغاء الامتيازات

مستشارا خاصا للولايات المتحدة أفريقيا في مجال الأمن القومي بالبيت الأبيض بهدف بدء نهج جديد تجاه القارة الأفريقية لتعزيز النفوذ الأمريكي، بعد تراجعها بشكل كبير خلال إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب. وتشعر الإدارة بقلق من التأثير الاقتصادي المتزايد للصين في أفريقيا. وقال البيت الأبيض قبل اللقاء إن الرئيس سيناقش «العلاقة الثنائية الصلبة» بين البلدين، وكذلك «الحاجة إلى الشفافية والمحاسبة في الأنظمة المالية المحلية والدولية، إضافة إلى بحث جهود الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان ودعم السلم والأمن قديما وتسريع

النمو الاقتصادي وتعزيز العلاقات التجارية، والتعامل مع تغير المناخ». ويأتي اللقاء بين الرئيس بايدن ونظيره الكيني بعد الكشف عن «وثائق بانديورا»، التي تكشف الواسع الذي أجراه الاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين. وجاء في هذه الوثائق أن كينيا التي تؤكد عزيمته على محاربة الفساد، يملك بشكل سري مع ستة أفراد من عائلته مسجلة «أوفشور»، أحدها تملك أسهما تقدر قيمتها بثلاثين مليون دولار. وقالت المندوبة باسم البيت الأبيض جين ساكي الأربعاء إن «الرئيس بايدن لطلما

اشتن، هبة القدسي استقبال الرئيس الأمريكي الكيني أوهورو كينيا، وهو أول رئيس دولة أفريقية يزور البيت الأبيض منذ تولي الرئيس جو بايدن منصبه. وتسعى إدارة بايدن لتعزيز نفوذها في القارة السمراء في مواجهة نفوذ الصين، كما يامل الرئيس بايدن في الاعتماد على القيادة الإقليمية لكينيا للتأثير على الصراع في إقليم تيغراي، حيث تشن القوات الحكومية الإثيوبية هوجما متواصلة على جبهة تحرير تيغراي. وقد هدد بايدن بالغاء الامتيازات

الأخيرة حيث يخرج من منصبه في العام المقبل وحدود فترة الولاية تمنعه من الترشح في الانتخابات مرة أخرى. كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب قد بدأت محادثات في عام 2018 مع كينيا بشأن اتفاق تبادل حر لكن فريق بايدن لم يستأنف هذه المفاوضات. ويسعى كينيا إلى تعزيز هذه المحادثات مع إدارة بايدن، حيث تخشى كينيا اقتراب عام 2025، موعد انتهاء العمل باتفاق يعفي جزءا كبيرا من صادراتها إلى الولايات المتحدة من الرسوم الجمركية، دون إبرام اتفاق جديد. والثاني عقودا مع جهات فاعلة

التجارية لإثيوبيا بموجب قانون نمو الفرص الأفريقي، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات الإثيوبية. وتشارك إثيوبيا في الحدود مع كينيا، وشهد بايدن على أن الانتهاكات في إقليم تيغراي مروعة، وأن التقارير تتحدث عن القتل الجماعي والاعتصام وإرهاب السكان، وطالب كافة الأطراف بالتوصل إلى حل سياسي.

وتولى إدارة بايدن اهتماما بملف السياسة الخارجية في أفريقيا، حيث تسعى إلى إعادة التركيز على الجهود السياسية الإثيوبية هوجما متواصلة على جبهة تحرير تيغراي. وقد هدد بايدن بالغاء الامتيازات

## مناورات روسية - صينية في بحر اليابان

تستمر حتى الأحد المقبل. وخلال المناورات، ستجري أطقم القطع الحربية تدريباً على تدابير مضادة للأغام، كما ستقوم بإطلاق بخران مدفعية على أهداف بحرية، وتتعمق غواصة افتراضية للعدو وعرقلة تحركها. وقالت تايوان، وهي منتج رئيسي لأشياء المواصلات، مراراً، أنها ستدافع عن نفسها وسفينة إنقاذ، فيما أعلن وزير الدفاع التايواني تشيو كو تشينغ، أمس (الخميس)، أن بلاده لن تبدأ حرباً مع الصين، لكنها ستدافع عن نفسها «بكل قوتها»، وذلك وسط تصاعد التوترات عبر مضيق تايوان، الأمر الذي أثار القلق على الصعيد الدولي. وتشارك في المناورات أيضاً 12 طائرة ومرحية من الجانبين الروسي والصيني. وقال «أسطول المحيط الهادئ»، الروسي، أمس (الخميس)، إن البحريتين الروسية والصينية أطلقتا مناورات «البحر المشترك 2021» البحرية في بحر اليابان. ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن المكتب أن المناورات، التي بدأت أمس،

يقودها حالياً حكام شيوعيون. وإذا وافق القادة الأمريكيون على مثل هذه الخطة والالتزام بعدم نشر أي قوات أميركية في أوروبا بأسرها. وقد أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مراراً عن أن أحد أهداف سياسته الخارجية هو إبرام اتفاقية، وفي إطار مثل هذا المخطط، سوف ينقسم العالم إلى مناطق، لكل منها هيمنتها الإقليمية المهيمنة، وبموجب مثل هذا الاتفاق، ستحتفظ الولايات المتحدة بأكبر منطقة نفوذ، بما في ذلك نصف الكرة الغربي بأكمله، وأوروبا الغربية على اليابان، وأستراليا، ونيوزيلندا، التي ستظل محمية بـ«المظلة النووية» الأمريكية. وسوف تشمل منطقة النفوذ الروسية الجمهوريات السوفياتية السابقة وصربيا وإيران والعراق وسوريا وليبيا. وقد تتكون منطقة نفوذ الصين من كوريا الشمالية وتايوان وبحر الصين الجنوبي وباكستان وأفغانستان وعدد من الدول الماركسية في أميركا اللاتينية ونحو 6 دول أفريقية،

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

مع القوى الإقليمية المهيمنة مثل ألمانيا كوسيلة تحوط لردع العدوان الروسي المحتمل على أوروبا الغربية، اعترافاً بالأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هذه المنطقة بالنسبة للاقتصاد والصناعة الأمريكيين. ومن شأن تقليص الوجود العسكري الأمريكي في الخارج أن يزيد من تقويض الدعم للإرهاب المناهض للولايات المتحدة، والأهم من ذلك، من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من الزخم الذي يدفع روسيا والصين إلى التحالف بعضهما مع بعض لتحقيق التوازن ضد الولايات المتحدة. وكجزء من هذه الاستراتيجية، سوف تتخلى أميركا أخيراً عن حربها العالمية الفاشلة على الإرهاب، التي أهدرت تريليونات الدولارات في خوض حروب عقيدة ضد التمرد في الشرق الأوسط، وفقاً لبايدن. وبدلاً من ذلك، وبعد عقدين من التشنج الذي تفوق فيه روسيا والصين على قدرات الولايات المتحدة في كل مجال رئيسي تقريباً من مجالات التكنولوجيا العسكرية الاستراتيجية، ستسعى الولايات المتحدة أخيراً إلى تحديث وإعادة بناء ترسانتها النووية

## الرئيس الأميركي يلتقي بابا الفاتيكان... ونظيره الفرنسي لتهدئة الخلافات

في ذلك النساء والفتيات والأقليات في البلاد. وتتكون مجموعة العشرين من الاقتصادات العشرين الكبرى في العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة وروسيا واليابان والفرنسا. كما انضم إلى الدعوة قادة دول مجموعة العشرين الضيقة والمؤسسات المالية الدولية».

بمحيط دولي من الانسحاب الأمريكي الفوضوي من أفغانستان، وخلاف مع فرنسا الحليف الرئيسي بشأن صفقة غواصة مع أستراليا، وإعلامات استفهام حول قدرة الولايات المتحدة على تحقيق أهداف بايدن المناخية، حيث يساوم المشرعون داخل حزبه الديمقراطي بشأن أجندة تشريعية بمليارات الدولارات. وقد ناقش الرئيس بايدن

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.

موقفه من الإحباط. ومن روما سيسافر بايدن إلى مدينة غلاسكو بالمملكة المتحدة حيث يشارك في الأول والثاني من نوفمبر (تشرين ثاني) في قمة القادة العالمية والمؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي.







srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

المبكرة. لكن الحراك خمد بالتدريج في ظل انزعاجات وبياء كورونا، وفي ظل تفجير مرقا بيروت. معظم المسيحيين الآن ويسبب مسار التحقيق في جريمة تفجير المرقا يعتقدون أن السياسيين المسلمين هم الذين تسببوا في التفجير وفي قتل آبائهم وأقاربهم، وحثهم في ذلك أن هؤلاء السياسيين يرفضون الخضوع للمحقق العدلي الذي بادر إلى اتهامهم قبل السؤال؛ وإلى ذلك، فإن التغييرين المسيحيين هؤلاء، وبسبب طبيعة قانون الانتخاب، يتصارعون فيما بينهم على من هو الأكثر راديكالية في مسيحيتهم لكي يُقبل الناخبون على الاقتراع له. ومن وراء ذلك كله الحزبية الصمته لدى الشيعة، والخمود المحيط والمنكسر لدى السنة أكبر طوائف لبنان عدداً؛ وعندما نتحدث عن لبنان، وستحصل الانتخابات فيه في مايو (أيار) المقبل 2022، فنحن لا نتنظر نتائج الانتخابات ليس لأنها واضحة فقط؛ بل لأن الانقسامات حصلت بالفعل. كل شباب لبنان وشباباته من أبناء وبنات الفئات الوسطى نزلوا للشارع في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019 على وقع انهيار اقتصادي ومعيشي هائل لا يزال مستمراً ومتفاقماً. وقد أعلنوا بإسهم من المنظومة الحاكمة، وأرادوا تغييرها بالانتخابات



أمير طاهري

الهدف منع التآرجحات الجامعة للبيدول السياسي. إلا أنه قد يكون الأمر سلبياً كذلك إذا سمح الأكراد بأن تخريبهم المكاسب الطائفية على حساب المصالح الوطنية الأوسع. المؤكد أن قادة الحكم في طهران كان يحدوهم الأمل في أن تتحول الانتخابات إلى استفادة على الوجود العسكري الأميركي في العراق. إلا أن ذلك لم يحدث لأن النخبة السياسية العراقية فضلت التركيز على ضرورة إنهاء الوجود العسكري الأجنبي بكافة أشكاله. جدير بالذكر أنه يمكن سحب 2500 جندي أميركي ما زالوا في العراق في أي لحظة بموجب البية وضع القوات المعمول بها منذ عام 2008. بيد أنه لا يمكن قول الشيء نفسه عن الوحدات العاملة بالوكالة لحساب الجمهورية الإسلامية في العراق التي تضم العديد من مزدوجي الجنسية على جميع المستويات بما في ذلك القيادة العليا. الأسبوع الماضي، وصفت وسائل إعلام إيرانية الأول للجنرال إسمايل قاتني، البيروقراطي الباهت الذي حل محل سليمان المتفخر بنفسه. حسناً، خرج قاتني من الانتخابات حاملاً الخرسة التي يستحقها. أما سليمان، الذي اغتيل في بغداد، فإن شبحه يشهد الآن الموت للمرة الثانية في العراق، هذه المرة للنهج السليمانى ذاته.



## إدارة الدول والمجتمعات الانقسامية والانتخابات

فقد يمكن القول إن حراك الجزائريين الثاني انتهى إلى ما انتهى إليه الحراك الأول، مع أنه كان في نظر عدد من المراقبين الأكتف حضوراً وسلمية من عقود وعقود! ولتمضى إلى العراق الذي ثار معظم شبائنه في مناطق الكثرة الشيعية على الأقل. والمفروض أنه حقق بدماءً شبيهة (أكثر من ستمائة قتيل على أيدي الميليشيات السرية والعنصرية ومنها ميليشيا مقتدى أنصاري) من عائدات النفط والغاز والنفطية المتدريز إنهم متعودون على الطاعة، وهو يامرهم بذلك الآن، وقال لهم إنهم عائدون لحكم العراق لأن رئيس الحكومة سيكون منهم (أ). المهم أن الصدر حصل بالفعل على سبعين مقعداً وثيف، بينما بقي خصومه المعلنون في ثلاثينيات المقاعد يعكس العام 2018. إنما الأظرف والأظرف، أن الحديث الآن عن تحالف له مع الحلبيوسي الذي فاز بالأكثرية في المناطق السنية، وقد كان عام 2018 الأكثر ولاً للمعسكر يزال مستمراً ومتفاقماً. وقد أعلنوا بإسهم من المنظومة الحاكمة، وأرادوا تغييرها بالانتخابات

فقد يمكن القول إن حراك الجزائريين الثاني انتهى إلى ما انتهى إليه الحراك الأول، مع أنه كان في نظر عدد من المراقبين الأكتف حضوراً وسلمية من عقود وعقود! ولتمضى إلى العراق الذي ثار معظم شبائنه في مناطق الكثرة الشيعية على الأقل. والمفروض أنه حقق بدماءً شبيهة (أكثر من ستمائة قتيل على أيدي الميليشيات السرية والعنصرية ومنها ميليشيا مقتدى أنصاري) من عائدات النفط والغاز والنفطية المتدريز إنهم متعودون على الطاعة، وهو يامرهم بذلك الآن، وقال لهم إنهم عائدون لحكم العراق لأن رئيس الحكومة سيكون منهم (أ). المهم أن الصدر حصل بالفعل على سبعين مقعداً وثيف، بينما بقي خصومه المعلنون في ثلاثينيات المقاعد يعكس العام 2018. إنما الأظرف والأظرف، أن الحديث الآن عن تحالف له مع الحلبيوسي الذي فاز بالأكثرية في المناطق السنية، وقد كان عام 2018 الأكثر ولاً للمعسكر يزال مستمراً ومتفاقماً. وقد أعلنوا بإسهم من المنظومة الحاكمة، وأرادوا تغييرها بالانتخابات

كيف تكون نتيجة الانتخابات اللبنانية إن حصلت؟  
الراجح أن يبقى الوضع على ما هو عليه لدى الشيعة  
ويزداد التشرذم الانتخابي بين المسيحيين ويزداد ويتفاقم بين السنة

الصدر وذلك حسب الادعاءات التي يطلقها خصومه؛ ما لم يستطع الحراكيون الآخرون إحقاقه: حكومة جديدة، وانتخابات مبكرة. عملية التغيير في العراق شديدة التعقيد. فقد اشتبك الثأرون مع الميليشيات التابعة لإيران، لكن الذي أحمدهم حراكهم عملياً ليس عدم قدرة أو إرادة حكومة الكاظمي على حماية حدودهم فقط؛ بل وإصرار مقتدى الصدر على دفع أنصاره للاشتباك معهم، لماذا فعل ذلك مع أنهم ما كانوا

ولنخرج من الرؤى العامة للطرفين إلى الوقائع، وأخرها الانتخابات العراقية قبل أيام، وأحداث السودان وليبيا وتونس (1995 -) وغيرت (2006)، ظلت هذه العوالم الآسيوية والأفريقية عصية على الإدارة وبناء الدول الحديثة. وكان هذا «الاعتقاد» أو كانت هذه «المقولة» في نظر نقادها من الغربيين وتلامذتهم من الشرقيين الهنود والعرب هي الغطاء «العلمي» لأيدولوجيا «التحضير» الاستعماري. وقد مزت على هذه المجتمعات والديانات الهائلة الحجم الموجتان: الوطنية/ القومية للتخبر من الاستعمار، والإنسية/ الدينية لإحقاق الأصاليات وبناء الوحدات الاجتماعية/ السياسية، وبقي المسكران «العلميان» على حالهما: الخطاب الأول يستند إلى التجارب خلال قرن وأكثر في ضرورات الاستيلاء أو التحكم من أجل فرض الانضباط وإعادة بناء المجتمعات والدول حفاظاً على الأمن الإنساني والدولي - وتيار نقد الخطاب الاستعماري يذهب جازماً إلى أن المستعمرين القدامى وخطفاهم الجدد المتحكمين في النظام الدولي هم الذين صنعوا الانقسامات في الأصل، وهم الذين يرفضون استمرارها، سواء أكانت إثنية/ قومية أو إثنية/ دينية!

ولنخرج من الرؤى العامة للطرفين إلى الوقائع، وأخرها الانتخابات العراقية قبل أيام، وأحداث السودان وليبيا وتونس (1995 -) وغيرت (2006)، ظلت هذه العوالم الآسيوية والأفريقية عصية على الإدارة وبناء الدول الحديثة. وكان هذا «الاعتقاد» أو كانت هذه «المقولة» في نظر نقادها من الغربيين وتلامذتهم من الشرقيين الهنود والعرب هي الغطاء «العلمي» لأيدولوجيا «التحضير» الاستعماري. وقد مزت على هذه المجتمعات والديانات الهائلة الحجم الموجتان: الوطنية/ القومية للتخبر من الاستعمار، والإنسية/ الدينية لإحقاق الأصاليات وبناء الوحدات الاجتماعية/ السياسية، وبقي المسكران «العلميان» على حالهما: الخطاب الأول يستند إلى التجارب خلال قرن وأكثر في ضرورات الاستيلاء أو التحكم من أجل فرض الانضباط وإعادة بناء المجتمعات والدول حفاظاً على الأمن الإنساني والدولي - وتيار نقد الخطاب الاستعماري يذهب جازماً إلى أن المستعمرين القدامى وخطفاهم الجدد المتحكمين في النظام الدولي هم الذين صنعوا الانقسامات في الأصل، وهم الذين يرفضون استمرارها، سواء أكانت إثنية/ قومية أو إثنية/ دينية!

## الموت الثاني للجنرال في بغداد

ووصفت وسائل الإعلام في طهران الانتخابات العراقية بـ«انتخابات قاسم سليمان»، في إشارة ضمنية بالجنرال القتيل من خلال التصويت بخاتمة لوكالته الخليلين. ونظراً لأن العراقيين الذين يعيشون في الخارج لم يتمكنوا من التصويت هذه المرة، نظم «فيلق القدس» رحلات يومية لعدد غير معروف من مزدوجي الجنسية الذين يعيشون في إيران، وتعود إقامة بعضهم داخل إيران لعقود، كي يصوتوا لصالح مرشحي «فيلق القدس». إلا أنه حسبما كشفت النتائج، فإن أداء وكلاء طهران الانتخابي جاء أسوأ مما تخيله أي شخص.

أعادت هذه الانتخابات التأكيد على الإجماع الذي جرى التوصل إليه بين جموع العراقيين حول فكرة أن الفوز وتقلد السلطة مشروع فقط من خلال التعبير الحر عبر الانتخابات

المثالي هو حسن نصر الله، زعيم الفرع اللبناني لـ«حزب الله»، الذي وفقاً لما ورد في المقابلة المطولة الوحيدة للجنرال سليمان: «لم يكن ليشرب الماء من دون التشاور معنا». وسعيًا من جانبها للتقليل من تأثير الانتخابات العراقية، ركزت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية كذلك على موضوع «إقبال الناخبين المنخفض». بالفعل، اجتذبت الانتخابات الأخيرة 43 في المائة فقط من الأصوات المسجلة، أي أقل بنقطة أو نقطتين عن الانتخابات السابقة. ومع ذلك، سرعان ما تخلت

من سيخدم في منصبه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. علاوة على ذلك، فإنه نظراً لاتباع نظام التمثيل النسبي، فإنه لم يعد بمقدور أي طائفة أو حزب أو مجموعة الفوز بسيطرة احتكارية للسلطة. وفي بلد عانى على مدار عقود من نظام الحزب الوحيد الوحشي، تحظى الانتخابات اليوم بقوة علاجية تتمثل في إقرار الوحدة في التنوع.

في الواقع، فإن حقيقة إجراء الانتخابات في حد ذاتها تدعو للاحتفال. والمؤكد أن لاعبين رئيسيين، بما في ذلك بعض القوى الأجنبية والبارونات السياسيين المدمتين على السلطة والامتيازات، بذلوا كل ما في وسعهم لمنع إجراء انتخابات مبكرة استشعروا أنها قد تقلص من حصتهم في السلطة. من ناحية أخرى، وعلى مدى شهر، عارضت وسائل الإعلام الرسمية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عقد انتخابات مبكرة في العراق. وعندما اتضح أن العملية الانتخابية ماضية في كل الأحوال، بدأت دوائر طهران في التعيئة للتأثير على النتيجة. وقدم «المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي 200 مليون دولار من «صندوق الطوارئ الوطني» لتمكين «فيلق القدس»، الفيلق الأجنبي التابع لطهران الذي يعمل في العديد من بلدان المنطقة، من إعادة وكالته إلى السلطة.

أحسنت صنعاً يا عراق! كانت هذه العبارة التي طرأت على ذهني تلقائياً اليوم السابق مع إنجاز أحداث انتخابات عامة في العراق دونما وقوع حوادث. وبدت هذه التهينة مستحقة لأسباب عدة: أولاً: تكشف الانتخابات التي شهدتها الأسبوع الماضي، وهي الخامسة منذ التحرير عام 2003، أنه رغم الانتصارات والانكاسات التي سببتها العقبات التقليدية والثقافية على الطريق، لا تزال عملية التحول إلى الديمقراطية مستمرة في طريقها. كما أعادت هذه الانتخابات التأكيد على الإجماع الذي لا يقدر بثمن الذي جرى التوصل إليه بين جموع العراقيين من مختلف الأطياف السياسية حول فكرة أن الفوز وتقلد السلطة مشروع فقط من خلال التعبير الحر للأفراد عبر الانتخابات. ومع أن لا شيء في التاريخ يمكن تحويل مساره نحو الاتجاه المقابل، فإن الحقبة التي سادت خلالها الثقافات التقليدية القائمة على أن الفوز بالسلطة أو خسارتها يجري عبر عمليات التمرد أو الانقلابات العسكرية أو أعمال الشغب في الشوارع والغزو الأجنبي أو اغتيال الحاكم، ربما تكون قد ولت من العراق إلى غير رجعة. ونظراً لأن البرلمان يشكل القناة الوحيدة لممارسة سلطات الشعب، فإن نتائج الانتخابات ستحدد



## «مبادرة مستقبل الاستثمار» تعقد 16 شراكة عالمية



جانب من نسخة سابقة لمؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت مؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» عن عقد 16 شراكة مع شركات مؤسسات عالمية، وذلك للحصول على دعمها للمؤسسة العالمية غير الهادفة للربح لإحداث تأثير في خمسة مجالات: الذكاء الصناعي، وعلوم الروبوت، والتعليم، والرعاية الصحية، والاستدامة. ويأتي عقد الشراكات في الوقت الذي تستعد فيه العاصمة السعودية الرياض لاستقبال الدورة الخامسة لـ «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الفترة من 26 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وتتعد الدورة الخامسة للمبادرة تحت شعار «الاستثمار في الإنسانية»، حيث تدور المناقشات حول الاستثمارات التي من شأنها أن تحقق أكبر منفعة للبشرية، من خلال ما تشهده

قطاعات متعددة نهضة اقتصادية في حقبة ما بعد الجائحة. وحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن المنصة ستجمع بين قادة دول وقادة شركات وصانعي سياسات ومستثمرين ومبتكرين من جميع أنحاء العالم في منتدى عالمي لاستكشاف حلول رائدة تصدى لتحديات المجتمع، والعمل على تحقيق تلك الحلول، وستستقبل المبادرة على مدار ثلاثة أيام مؤتمرات قمة تفاعلية حول الاستثمار في التعليم، والاستثمار في الميخافيرس، والاستثمار في معايير الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية.

وتعمل مؤسسة «مبادرة مستقبل الاستثمار» على تقديم الحقائق والأرقام في إطار إطلاق مؤشرات عدة لمساعدة صانعي السياسات الحكومية والقطاع الخاص لدعم الاستثمار في مستقبل الإنسانية، والذي سيتم من خلال انعقاد النسخة المقبلة من المؤتمر.

موسكو، الشرق الأوسط،

قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إنه يجب على تحالف «أوبك بلس» أن يأخذ في اعتباره تحقيق التوازن في سوق النفط خلال العام المقبل 2022، مضيفاً «إذا أردنا تقليل الطاقة التي خلفتها جائحة كوفيد19 فإننا نريد عمل ذلك بشكل تدريجي».

وأضاف الوزير في كلمة له على هامش مشاركته في منتدى «أسبوع الطاقة الروسي» لمناقشة مستقبل الطاقة العالمي المنعقد يوم الخميس في موسكو، أنه يجب تنظيم سوق الغاز الطبيعي بشكل مناسب، مشيراً إلى أن قلة المخزونات والاستثمارات ونقص التنسيق بين المشترين والبائعين ستؤثر على السوق سلباً، فالسوق القوية للأسعار لا توفر الاستقرار.

وقال الوزير إن الناس بحاجة إلى محاكاة ما قامت به «أوبك بلس» في أسواق أخرى مثل الغاز الطبيعي حيث تقفز الأسعار. وتابع: «لو كان لدى أسواق الطاقة الأخرى كالغاز والفحم البيات مشابهة لما وضعناه في سوق البترول، لما كنا اجتماعاً هنا اليوم لمناقشة احتمالية حدوث أزمة طاقة خطيرة في فصل الشتاء». وأشار إلى أن السوق القوية للغاز لا توفر سوقاً مستقرة للطاقة، مطالباً بتنظيم سوق الغاز بشكل مناسب.

## وزير الطاقة السعودي يدعو إلى تنظيم سوق الغاز الطبيعي انتقد دعوات للتوقف عن الاستثمار في الوقود الأحفوري



وزير الطاقة السعودي خلال إحدى جلسات منتدى «أسبوع الطاقة الروسي» في موسكو أمس (رويترز)

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهري بشأن النفط أن «أسعار النفط بلغت أعلى مستوياتها منذ سنوات فيما يدعم النقص في الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال والفحم الطلب على النفط، ما يمكن أن يجعل السوق عاجزة حتى نهاية العام على الأقل».

وتدفع أسعار الغاز والفحم المرتفعة الصناعات التي تستخدم الطاقة بشكل كبير ومنتجي الكهرباء على الانتقال إلى النفط «ي تبقى الأنوار مضاءة وتواصل المكينات العمل». وقد تؤدي أزمة الطاقة العالمية على الجميل إلى زيادة الطلب على الخام بمقدار 500 ألف برميل إضافية في اليوم مقارنة بالفترات العادية، بحسب الوكالة الدولية للطاقة التي تقدم نصائح للدول المتطورة بشأن سياساتها المتعلقة بالطاقة.

وكانت الوكالة توقعت في تقريرها السابق أن يزيد الطلب العالمي على الذهب الأسود لعام 2021 بمقدار 170 ألف برميل إضافي في اليوم، ولعام 2022 بمقدار 210 ألف برميل إضافي في اليوم. لكنها رفعت توقعاتها ورات أنه يفترض أن يرتفع الطلب العالمي بمقدار 5.5 مليون برميل في اليوم عام 2021 ثم بمقدار 3.3 مليون برميل في اليوم عام 2022، ليبلغ الطلب على النفط 99.6 مليون برميل في اليوم أي أقل بقليل من مستويات ما قبل أزمة كوفيد.

والطلب. لكن يجب أن نقر بأن هناك عوامل خارجية تؤثر على حركة السوق».

وفيما يبدو بمدى تسبب كوفيد - 19 في الضبابية، أشار باركيندو إلى «ردود أفعال الحكومات مع ظهور السلالات المختلفة وكيف يمكن للعالم رفع معدلات التطعيم، وعلى الأخص في البلدان النامية».

وقد يبدو تبديل كبير لتقديراتها السابقة، رفعت الوكالة الدولية للطاقة الخميس توقعاتها إلى الصين، وكانت الحكومة في اليوم 2021، ليلعب الطلب على النفط 99.6 مليون برميل في اليوم أي أقل بقليل من مستويات ما قبل أزمة كوفيد.

الإماراتي سهيل المزروعى في المنتدى إن سوق النفط العالمية معرضة لخطر التقلبات التي تشهدها سوق الغاز حالياً ما لم يتم الاستثمار فيها بالشكل المناسب. ورداً على سؤال عما إذا كانت مجموعة «أوبك بلس» ستكون مستعدة لزيادة إنتاجها لنهضة الارتفاع في أسعار النفط، قال الوزير إن منتجي «أوبك بلس» لديهم القدرة على القيام بذلك لكنهم لا يريدون الإفراط فيه.

وفي تعليقه، قال أمين عام أوبك محمد باركيندو للصحافيين إن سوق النفط لا تزال تواجه ضبابية ناجمة عن جائحة كوفيد - 19. وأضاف أن «السوق تحدد مسارها وفقاً لأساسيات العرض

وانتقد وزير الطاقة السعودي الدعوات المنادية للتوقف عن الاستثمار في الوقود الأحفوري من أجل خفض الانبعاثات، قائلاً: «يجب أن نكون عقلانيين حيال تحديات تغير المناخ». ومن جانبه، قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوكاف، إن روسيا ليس لديها مشاكل في زيادة إنتاجها النفطي وتخطط لزيادة إنتاجها في روسيا ستعتمد على وضع السوق وأن دعوات وكالة الطاقة الدولية لخفض الاستثمار في مشروعات النفط والغاز لا علاقة لها بالواقع. ويسود، قال وزير الطاقة

### مخاوف من تأثير صيني على صناعات العالم

## أزمة الطاقة تهدد التعافي الاقتصادي الدولي

في الصين إلى 1508 يوان (234 دولاراً) للطن نتيجة وقف العمل في مناجم إنتاج الفحم بإقليم شانشي بسبب الفيضانات، في الوقت الذي تحاول فيه الصين زيادة إنتاجها ضمن إجراءات إضافية لمنع شركات إنتاج الكهرباء في الصين من خفض إنتاجها نتيجة نقص إمدادات الوقود وحدوث انقطاعات في الكهرباء في شمال البلاد.

في الصين، على الفحم، من المنتظر أن تزداد تكلفة إنتاج الكهرباء في الصين خلال الفترة المقبلة، وهو ما سيؤثر على نفقات الشركات الصناعية الأخرى التي تستخدم الكهرباء.

الحاجة إلى زيادة الاستثمار لتلبية الطلب في المستقبل. وقال التقرير إن «الزيادة في الإنفاق على التحول لمصادر طاقة نظيفة تمهد الطريق للمضي قدماً، لكن يجب أن يحدث هذا بسرعة ولا استواجه أسواق الطاقة العالمية طريقاً وعرأ في المستقبل».

كانت وكالة الطاقة الدولية قد قالت أول من أمس (الأربعاء)، لدى إصدار توقعاتها السنوية حول الطاقة قبل مؤتمر مهم للمناخ في بريطانيا الشهر المقبل إن الطاقة الاقتصادية من الجائحة «غير مستدامة»، وشددت الاعتماد على الوقود الأحفوري. وقالت إن

تقديرات الوكالة إلى أن مجموعة منتجي «أوبك بلس» من المقرر أن تضخ 700 ألف برميل يومياً أقل من الطلب المقرر لخامها في الربع الرابع من هذا العام، مما يعني أن لطلبها 170 ألفاً و210 ألف برميل حتى نهاية 2021.

وحدثت من أن الطاقة الإنتاجية الفائضة للمجموعة ستتقلص بسرعة من تسعة ملايين برميل يومياً في الربع الأول من العام الجاري إلى أربعة ملايين برميل يومياً فقط في الربع الثاني من 2022. وقالت إن الطاقة الإنتاجية تتركز في عدد محدود من دول الشرق الأوسط، ويؤكد تراجعها

في غضون ذلك، أشارت الوكالة في تقريرها الشهري عن النفط أن «أسعار الفحم والغاز غير المسوق، وكذلك الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي، تدفع قطاع الطاقة والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة إلى التحول إلى النفط لإبقاء استمرارها وتواصل العمليات».

وقالت إن زيادة الطلب في الربع الأخير أدت إلى أكبر سحب من مخزونات المنتجات النفطية في ثمانية سنوات، بينما كانت مستويات المخزونات في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عند أدنى مستوياتها منذ أوائل 2015.

في غضون ذلك، أشارت الوكالة في تقريرها الشهري عن النفط أن «أسعار الفحم والغاز غير المسوق، وكذلك الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي، تدفع قطاع الطاقة والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة إلى التحول إلى النفط لإبقاء استمرارها وتواصل العمليات».

وقالت: «يضيف ارتفاع أسعار الطاقة أيضاً إلى الضغوط التضخمية التي قد تؤدي، إلى جانب انقطاع التيار الكهربائي، إلى انخفاض النشاط الصناعي وتباطؤ التعافي الاقتصادي». وأضافت الوكالة التي مقرها باريس أنه نتيجة لذلك، صار

تدفع أسعار النفط والفحم والغاز غير المسوق، وكذلك الانقطاعات المستمرة للتيار الكهربائي، تدفع قطاع الطاقة والصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة إلى التحول إلى النفط لإبقاء استمرارها وتواصل العمليات».

### دعم واسع لاتفاق ضريبة الشركات

## سلاسل التوريد والتضخم على مائدة «مجموعة العشرين»

الإجتماعات إن «الرد يمكن في كلمة واحدة: الاستقلال».

لكن باين رأى أنه يجب وضع سياسات لتقليل الاعتماد على مصادر واحدة وتعزيز الإنتاج المحلي لتجنب صدمات عرض من هذا النوع. وقال الرئيس الأمريكي: «يجب ألا يكون بلدنا أو اقتصادنا عاجزاً مرة أخرى عن صنع المنتجات الأساسية التي نحتاج إليها لأننا لا نستطيع الوصول إلى المواد التي نحتاج إليها». مؤكداً «يجب ألا نضطر مرة أخرى إلى الاعتماد بشكل كبير على شركة واحدة أو دولة واحدة».



بحث كبار المسؤولين الماليين في العالم عن طريقة لتخفيف من اختناقات سلسلة التوريد (أ.ف.ب)

العمل المتراكمة عبر الدفع باتجاه توفير خدمة متواصلة طوال اليوم في الموانئ والموردين. وقد انزعج التزاماً بالعمل لساعات أطول من المجموعتين المشغلتين لميناء لوس أنجلوس العملاق «ويست كوست بورت أوف لوس أنجلوس» و«إنترناشيونال لونغشور أند بيرهاوس يونيون» وشركات مثل «ويست» و«فيديكس» و«يو بي إس».

لكن باين رأى أنه يجب وضع سياسات لتقليل الاعتماد على مصادر واحدة وتعزيز الإنتاج المحلي لتجنب صدمات عرض من هذا النوع. وقال الرئيس الأمريكي: «يجب ألا يكون بلدنا أو اقتصادنا عاجزاً مرة أخرى عن صنع المنتجات الأساسية التي نحتاج إليها لأننا لا نستطيع الوصول إلى المواد التي نحتاج إليها». مؤكداً «يجب ألا نضطر مرة أخرى إلى الاعتماد بشكل كبير على شركة واحدة أو دولة واحدة».

الدولي كريستالينا جورجيفا إن التخفيض في معدلات التطعيم لاحتواء الوباء في الدول النامية يساهم في تقيد الإمداد «وما دام أنه يتسع، فإن خطر حدوث انقطاعات في

بعض الأسعار «لن يكون مؤقتاً». وأضاف «يستغرق الأمر وقتاً وتعاوناً من صانعي السياسات في جميع أنحاء العالم لفرزهم».

لكن رئيس البنك الدولي ديفيد مالبارس حذر من أن الارتفاع في

التصنيع والتجارة، بينما لم يتمكن الموردون الذين يواجهون نقصاً في العمال وساقفي الشاحنات من مواكبة الارتفاع المفاجئ في الطلب على السلع مع بدء إعادة فتح الاقتصادات بعد أزمة (كوفيد). وأدت هذه الاضطرابات التي يخشى بعض السياسيين أن تكون طويلة الأمد، إلى إعاقة زخم الانتعاش، ما دفع صندوق النقد الدولي إلى خفض تقديراته لنمو الاقتصادات الكبرى مثل الولايات المتحدة وألمانيا.

واشنطن، هبة القدسي  
بحث المسؤولون الماليون في العالم الذين اجتمعوا في واشنطن في إيجاد طريقة لتخفيف من اختناقات سلسلة التوريد التي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتهديد بعرقلة الانتعاش الاقتصادي.

لم يتمكن الموردون من مواكبة ارتفاع الطلب، فالسفن تصطف خارج الموانئ الأمريكية بانتظار تفريغ البضائع، والتضخم الاستهلاكي الأمريكي بقي مرتفعاً في سبتمبر (أيلول)، وارتفعت أسعار النفط العالمية لأكثر من ثمانية دولارات للبرميل الواحد وهو الأعلى منذ سنوات، بينما يمكن أن تضطر العائلات البريطانية للاستغناء عن الدقيق الرومي في عيد الميلاد. وتشكل تحديات العرض العالمي محوراً رئيسياً لاجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة العشرين للاقتصادات المتقدمة العشرية للصندوق لوزراء المالية في دول مجموعة السبع، وأدت القيود التي فرضت لحد من انتشار وباء (كوفيد - 19) إلى إغلاق طرق



الذهب الخام	أمس: 122,29	السابق: 121	القمح (برنت)	أمس: 83,91	السابق: 83,18	البن	أمس: 210,60	السابق: 208,90	البن	أمس: 727,50	السابق: 718,25	البن	أمس: 57540	السابق: 56268
-------------	-------------	-------------	--------------	------------	---------------	------	-------------	----------------	------	-------------	----------------	------	------------	---------------

## ضمن مساعٍ لزيادة تدفق التبادل التجاري والاستثمارات

## أبوظبي وسيول تشرعان في محادثات للشراكة الاقتصادية الشاملة



الدكتور الزبيدي ويو هان كو خلال توقيع بيان النوايا أمس (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط،

تبحث الإمارات وكوريا الجنوبية الشروع في محادثات بشأن اتفاقية لتقوية صلات التعاون الاقتصادي والتجاري وتعزيز فرص الاستثمار، لبدء محادثات تهدف إلى توسيع العلاقات الاستثمارية والتجارية بين البلدين، حيث أعلن كل من الدكتور ثاني الزبيدي، وزير دولة للتجارة الخارجية الإماراتي ويو هان كو وزير التجارة في كوريا الجنوبية بيان نوايا مشتركاً لبدء محادثات اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين الدولتين.

وكانت دولة الإمارات قد أعلنت خلال الأسابيع الماضية إطلاق محادثات لإبرام اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة مع كل من إندونيسيا والهند، لتكول كوريا الجنوبية هي الدولة الثالثة في إطار خطط الدولة لتوسيع تجارتها مع العالم عبر إبرام اتفاقيات شراكة اقتصادية شاملة مع 8 أسواق مؤثرة حول العالم، تنفيذاً لما تم إعلانه مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي تحت مظلة «مشروع الخمسين»؛ وقال الدكتور ثاني الزبيدي: «نواصل العمل على ترسيخ مكانة الإمارات مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار والخدمات

اللوجيستية عبر تنفيذ خطط توسيع تجارتنا مع مجموعة مختارة من الأسواق العالمية المؤثرة ومن بينها كوريا الجنوبية التي تعد شريكاً تجارياً واستثمارياً نشطاً للدولة، وتجمعنا بها أهداف مشتركة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام في البلدين».

وأضاف: «يعتبر سعينا نحو إطلاق محادثات اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بين البلدين خطوة إلى الأمام لتحقيق رؤية دولة الإمارات وقضاياها الرشيدة الهادفة إلى إقامة شراكات متبادلة المنافع تخلق وظائف وفرصاً استثمارية جديدة وتحقق النمو

الاقتصادي المستدام بما يعود بالخير على الجميع في المنطقة والعالم». وأكد الزبيدي أن اتفاقيات الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تعزز دولة الإمارات إبراهيمات شراكة اقتصادية شاملة ستعمل على الارتقاء بالشراكة الثنائية

التجارية والاستثمار في سوق متنامٍ يمتد من غرب أفريقيا وحتى شرق آسيا متضمناً أوروبا الشرقية. من جهته قال يو هان كو إن المساعي المشتركة للدولتين للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة ستعمل على الارتقاء بالشراكة الثنائية

## بهدف دعم مستوردي السلع والخدمات والمنتجات من المملكة في السوق المحلية والمجاورة

## «التصدير» السعودي يوقع تمويلاً لبنك الصادرات الأوكراني وتفاهماً مع روسيا

بوابست، الشرق الأوسط،

خط ائتمان يُتاح مؤسسة تمويلية في أوكرانيا، وتتراهد أهميته لما تشمله السوق الأوكرانية من فرص واعدة للصادرات السعودية في عدة قطاعات، على رأسها قطاع خدمات الري والزراعة، الأمر الذي سيعكس بالإيجاب على العلاقات التجارية السعودية الأوكرانية. وقال المهندس سعد الخلب إن «وجودنا ضمن هذا الاتحاد يبرز نمونا المتسارع وبنائنا للبحرث الاجتماعات السنوية لاتحاد بين في بوابست، الذي انضم له مؤخراً برعاية المهندس سعد الخلب، الرئيس التنفيذي لبنك التصدير والاستيراد السعودي، كما يُعد أول

تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030 بزيادة حصة صادرات المملكة العربية السعودية غير النفطية من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي إلى 50 في المائة». وأبرم البنك أيضاً مذكرة تفاهم مع وكالة ضمان ائتمان واستثمارات الصادرات الروسية، التي تهدف لتعزيز التعاون بين الجهتين على عدة أصعدة، تتضمن تبادل الخبرات والممارسات الاحتمانية العالمية، بما يعزز التبادل التجاري بين السعودية وروسيا.

يذكر أن بنك التصدير والاستيراد السعودي تأسس عام 2020، بهدف تمكين المصدرين السعوديين، وتعزيز تنمية تصدير المنتجات السعودية غير النفطية وتويعها وزيادة قدرتها على التنافس في الأسواق العالمية في مختلف القطاعات، وذلك من خلال توفير منتجات التمويل والتأمين، لتعزيز الثقة بالمنتجات الوطنية، تحقيقاً لرؤية السعودية 2030 والمساهمة في رفع نسبة الاقتصاد غير النفطى من 16 في المائة إلى 50 في المائة، وهو أحد الصناعات والبنوك التنموية التابعة للصندوق التنموي الوطني.

ويوفر البنك حلولاً تمويلية مناسبة للمصدرين في السعودية تسهم في النهوض بالصادرات غير النفطية وتسهيل وصولها لأبعد مدى في الأسواق العالمية، باعتبارها إحدى أهم ركائز رؤية 2030، الرامية لزيادة نسبة الصادرات غير النفطية إلى الناتج الإجمالي المحلي غير النفطي، في الوقت الذي يؤدي البنك دوره ضمن منظومة الصادرات السعودية. كما يقوم البنك بدور فاعل في تنمية الاقتصاد الوطني، وتلبية احتياجات المصدرين بتوفير خدمات تمويلية ذات مزايا تنافسية تعزز الثقة بالصادرات السعودية ودخولها للأسواق الجديدة، وابتكار حلول تمويلية

وتأمينية ضمن خدمات متكاملة تستهدف جميع مراحل التصدير؛ كتحويل الصادرات والضمانات وتأمين ائتمان الصادرات، وغيرها من الحلول التي تمكن البنك من سد فجوات الخدمات المالية المقدمة لقطاع التصدير والاستيراد. ويبلغ رأس مال البنك نحو 30 مليار ريال (8 مليارات دولار) لدعم وتنمية الصادرات السعودية، وتوفير خدمات تمويل تمكن المنتج المحلي من دخول أسواق جديدة، كما تعزز فرص زيادة الطلب على المنتج السعودي، أخذة في الاعتبار ارتفاع الإقبال عليه في الأسواق الإقليمية والعالمية.

## استطلاع: أكثر من نصف الأتراك لا يثقون بمؤسسات الدولة

## إردوغان يعمق جراح الليرة بالتدخل مجدداً في «المركزي»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بي سي»: «تعتبر هذه الصفة بين بنك ساب وإتش إس بي سي مثلاً رائعاً على العلاقة القوية والتعاون بين البنكين. يسعدنا أن ساب قرر استخدام هذا المنتج، وكان من دواعي سرورنا أن نقدم لهم الدعم طوال العملية. نحن ملتزمون بالسياسة النقدية، بينما نأثبان الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في الشرق الأوسط ونواصل دعم علاقتنا في جميع أنحاء المنطقة في إنشاء أطر العمل في هذا المجال والأطر المستخدمة». يذكر أنه سيتم استخدام الأموال المودعة من قبل ساب لدى «إتش إس بي سي» لتوفير التمويل للمشاريع تشاكماك نائباً لرئيس البنك الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والمباني الخضراء والحفاظ على التنوع البيولوجي.

وقال محمد آل الشيخ، نائب العضو المنتدب للخزينة في بنك ساب: «إنه لن دواعي سرورنا أن نعلن عن أول وديعة خضراء في السعودية والتي تعد دليلاً حقيقياً على الدور المحوري الذي تلعبه مبادئ الاستدامة المجتمعية والبيئية في استراتيجية البنك. شراكتنا مع «إتش إس بي سي» تضعنا في وضع فريد لتوسيع خياراتنا باستثمار وتقديم أفضل الحلول لعلاقتنا والمملكة ككل».

وقال محمد آل الشيخ، نائب العضو المنتدب للخزينة في بنك ساب: «إنه لن دواعي سرورنا أن نعلن عن أول وديعة خضراء في السعودية والتي تعد دليلاً حقيقياً على الدور المحوري الذي تلعبه مبادئ الاستدامة المجتمعية والبيئية في استراتيجية البنك. شراكتنا مع «إتش إس بي سي» تضعنا في وضع فريد لتوسيع خياراتنا باستثمار وتقديم أفضل الحلول لعلاقتنا والمملكة ككل».

وقال محمد آل الشيخ، نائب العضو المنتدب للخزينة في بنك ساب: «إنه لن دواعي سرورنا أن نعلن عن أول وديعة خضراء في السعودية والتي تعد دليلاً حقيقياً على الدور المحوري الذي تلعبه مبادئ الاستدامة المجتمعية والبيئية في استراتيجية البنك. شراكتنا مع «إتش إس بي سي» تضعنا في وضع فريد لتوسيع خياراتنا باستثمار وتقديم أفضل الحلول لعلاقتنا والمملكة ككل».

## زخم في مسيرة القضاء على الجوع

يصادف احتفالنا بيوم الأغذية العالمي هذا العام فترة زمنية حرجة... فجائحة «كوفيد - 19» لا تزال تشكل تحدياً عالمياً، متسببة بكم لا يحصى ولا يعد من الخسائر والمشقات. أما تداعيات الأزمة المناخية فظاهرة بوضوح من حولنا: فالحرائق قد أتت على المحاصيل، واجتاحت الفيضانات المنازل، ووقعت حياة البشر وأرزاقهم في دوامة من الاضطرابات بسبب النزاعات وغير ذلك من الأزمات الإنسانية الكثيرة. والحقيقة أن التحديات التي تواجه الأمن الغذائي العالمي لم تبلغ هذا القدر من الشدة منذ ستين. مع ذلك، وفي خضم هذه القلاقل، يظهر زخم وطاقة جديداً شيئاً فشيئاً، إذ انتهجت إلى تحسين طرقنا في إنتاج الأغذية وتخزينها وتوزيعها واستهلاكها. وقد بدأنا نواجه المشاكل ونجعل البنى التحتية مع الغاية المنشودة منها. وفي الشهر المنصرم، وضعت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، التي دعا إليها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الخطوط العريضة للطريق التي ينبغي للعالم سلوكها من أجل التقدم نحو تحويل النظم الزراعية والغذائية.

وكان الشاعر الختامي لذلك اللقاء هو «من نيويورك إلى روما» أي المدينة التي تقع فيها مقار منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ووكالاتها الشقيقتين التابعتين للأمم المتحدة.

ونحن في المنظمة كنا قد شمرنا عن سواعدنا وبداننا نضطلع بالمهام العملية لقيادة تنفيذ هذا التحويل ودفعه إلى الأمام.

وقد اعتقد منتدى الأغذية العالمي الرائد بنجاح هنا في العاصمة الإيطالية في مطلع هذا الشهر، بفضل زخم شباب العالم وممثلهم في المنظمة ووكالاتها الشقيقتين، قد ركز على تسخير الإبداع لدى أجيالنا الشابة وقدرتهم على الصمود. فبهم من أكثر الشرائح التي هي على المحك. وهم من سيعايشون مع العواقب المباشرة للأزمة المناخية والنظم الزراعية والغذائية رديئة الأداء. وفي الوقت عينه، يوفر اليوم 1,8 مليار شاب وشابة حول العالم تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و24 سنة، ويعيش 90 في المائة منهم تقريباً في البلدان النامية، طاقات غير محدودة ينبغي سبرها.

وقد بدأنا بالفعل بتسخير ذلك وترجمته إلى توعية واسعة النطاق وحلول شمولية وإجراءات يقودها الشباب من أجل التغيير.

وليس الشباب طبعاً وهدم من عليهم أن يلقوا من كون نظمتنا الزراعية والغذائية غير ملائمة للهدف المنشود منها، وبشأن كيفية جعلها أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود والاستدامة.

فحتى قبل أن تكشف جائحة «كوفيد - 19» مواطن الوهن في النظم الزراعية والغذائية حول العالم، كان مئات الملايين من الناس حول العالم يعانون الجوع وقد ارتفع عددهم خلال العام الماضي ليلبلغ 811 مليوناً؛ مع أن العالم ينتج ما يكفي من الغذاء لتنا جميعاً. وهذا أمر يفوق كل تصور ولا يمكن القول به.

وفي الوقت عينه، يُفقد ما نسبته 14 في المائة من الغذاء الذي ينتجه فيما يُهدر 17 في المائة منه. وإذا أضفنا عوامل الإجهاد الأخرى - مثل الآفات والأمراض والكوارث الطبيعية وخسارة التنوع البيولوجي وتدمير الموائل والنزاعات - ندرك حجم التحدي الذي نواجهه في تلبية الاحتياجات المتزايدة للعالم من الأغذية مع الحد من التأثير البيئي والمناخي لنظمتنا الزراعية والغذائية في الوقت عينه.

إن الفاو، بوصفها الوكالة الرائدة في مجال الأغذية والزراعة، قد وضعت مجموعة أدوات نحن واثقون من أنها تمكننا من التأثير في العديد من هذه المشاكل النظامية المعقدة.

ونحن مدركون بوضوح للوجهة التي نسير نحوها، في ضوء الأهداف التالية: الإنتاج الأفضل والتغذية الأفضل والبيئة الأفضل والحياة الأفضل. وسيستند عملاً إلى إطار استراتيجي جديد للفترة 2022 - 2031 على امتداد السنوات العشر المقبلة يحدد الإجراءات والمساهمات للموسسة اللازمة لاجل الفضائل الأربعة واقعا فعلياً من دون ترك أي أحد خلف الركب. وتشير تقديرات المنظمة إلى أن إنهاء الجوع بحلول عام 2030 يتطلب استثمارات سنوية كبيرة تتراوح قيمتها بين 40 و50 مليار دولار على شكل تدخلات هادفة. وهناك العديد من المشاريع متدنية الكلفة وعالية الأثر التي بوسعها مساعدة الملايين من الناس على تلبية احتياجاتهم من الغذاء بصورة أفضل.

فعلى سبيل المثال، يمكن لتدخلات هادفة في مجال البحوث والتطوير لاجل الزراعة الأكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية، والابتكار في الزراعة الرقمية وتحسين معدلات معرفة القراءة والكتابة لدى النساء، أن تحقق الكثير من حيث الحد من الجوع. ولكن هناك أيضاً عناصر أخرى أساسية كتأمين البيانات والحوكمة والمؤسسات التي ينبغي إضافتها إلى المعادلة.

وبالإضافة إلى ذلك، لا يمكن لنهجتنا أن يكون فعالاً إلا إذا كان متجذراً في تعاوننا مع الحكومات والشركاء البيئيين في سعيهم إلى رسم مساراتهم الوطنية الخاصة بهم نحو التحول، بالتماشى مع ظروفهم واحتياجاتهم الخاصة.

وعلىنا أن ندرك أيضاً أن العلماء والمسؤولين وحتى منتجي الأغذية وموزعيها لن يتمكنوا أبداً من تحقيق هذه التغييرات الملحة، بمفردهم.

فيوسع التحول أن يبدأ، لا بل يجب أن يبدأ، بإجراءات عملية وملموسة ينفذها المستهلكون العاديون وبإجراءات التي نتخذها. فإن الخيارات التي نتخذها كل يوم بشأن ما نستهلكه من أغذية وآمن بنجاحها وكيف تتم تعبئتها وتغليفها وكمية الأغذية التي نرميها - تؤثر جميعها في نظمتنا الزراعية والغذائية وفي مستقبل كوكبنا هذا. جميعنا قادر على أن يكون بطلاً للأغذية. أعلننا هي مستقبلاً. وإن عملية تحويل نظمتنا الزراعية والغذائية - والتأثير على الجوع في العالم والأنماط الزراعية الصحية والأضرار البيئية والهدر - تبدأ بكم وبني.

ولكنها لا تنتهي بكم وبني. فكما يقول المثل القديم: «نحن ما نأكل». وللحقيقة أيضاً أن كيفية نمو أولادنا وأحفادنا ستأثر هي أيضاً بما نتناوله من غذاء. وإن الأمل بين أيديهم لمتابعة المسيرة. فلنتعلم سوية ولنعمل سوية ولننسى سوية.

\* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة











الوحدة الإماراتية يتسلح بـ«خربين»... وبيرسبوليس يطلق حملة تحفيزية

## دوري آسيا: الهلال يستنجد بالدوسري... والنصر «كامل النجوم»

الطائرة الخاصة التي كانت ستقل بعثة الفريق، ما أدى إلى تأخير الرحلة لمدة 24 ساعة.

وعقد الجهاز الفني للفريق بيرسبوليس الإيراني اجتماعاً مع اللاعبين قبل بدء التمرين، استعرض فيه مزيداً من اللقطات المصورة، قبل أن يكتفي اللاعبين بحصة فنية استمرت لنحو 75 دقيقة، قُسم فيها الفريق لـ3 مجموعات، واستوقف المدرب يحيى عل محمدي الحصة الفنية لأكثر من مرة، منح فيها اللاعبين تعليمات إضافية. وشهدت الحصة التدريبية للفريق الإيراني مشاركة اللاعبين كافة، دون وجود أي إصابات في الفريق، فيما حضر المران اللاعبان السابقان، مهدي مهدفكيان وإسماعيلفار، حيث اجتمعوا مع اللاعبين بعد نهاية الحصة التدريبية، مقدمين لهم عدداً من التعليمات والكلمات التحفيزية، بحسب موقع النادي الرسمي.

وأصدرت إدارة النادي الإيراني بياناً مفصلاً للاعبين قبل مغادرة مساء اليوم (الجمعة) بحصة تدريبية أخيرة، قبل مواجهة النصر في المباراة الحاسمة، التي تقام بنظام خروج المغلوب. من جانبها، أجرى فريق بيرسبوليس الإيراني حصة تدريبية أمس (الخميس) في مقر النادي، وذلك بعد أن كان من المقرر أن يؤدي حصته التدريبية لهذا اليوم في العاصمة الرياض إلا أن تأجيل رحلة الطيران الخاصة ببعثة الفريق أدى لتعديلات في البرنامج المُعد للفريق. وكان الفريق الإيراني قد أعلن موعد سفره إلى العاصمة الرياض، مساء الأربعاء، قبل أن يشير إلى تأجيل رحلته بسبب عدم حصول النادي على أذونات رسمية بهبوط



الوحدة الإماراتية وصل إلى الرياض بتشكيلة مكتملة (الشرق الأوسط)

وجرى استقبالهم من قبل ممثلي الاتحاد السعودي لكرة القدم. وضمت قائمة فريق الوحدة الإماراتي 23 لاعباً، يتقدمهم الرباعي الأجنبي المشارك ضمن خيارات الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا، بقيادة المهاجم السوري عمر خربين، الذي يملك تجربة احترافية في السعودية مع فريق الهلال، بالإضافة إلى الكوري الجنوبي لي سيونغ، والإسباني خوسيه أنخل، والبرازيلي جواو بيدرو.

وبدا الفريق الإماراتي برنامجه الزمني المُعد فور وصوله إلى العاصمة السعودية الرياض، بإجراء حصة تدريبية استعداداً لمواجهة السبت، على أن يحتضن تحضيراته

من تدريب الفريق عقب الخسارة من مواجهة الاتحاد. من جانب آخر، طالب الأمير خالد بن فهد، العضو الذهبي الداعم في نادي النصر، انصار فريقه بدعم كل من يخدم هذا الكيان، موضحاً في رسالة نشرها الحساب الرسمي للنادي؛ «الدعوا كل من يخدم النصر؛ خصوصاً اللاعبين، من يودع نصفه له، ومن يجتهد ويخطئ نثق معه ونشد من أزره، مضيفاً: كرة القدم لعبة إبداعية وتنافسية، ولا بد أن يكون فيها أفراح، وانتصارات، واجتهاد وأخطاء. وأضاف العضو الداعم للنصر في رسالته: الفوز يحفزنا لمزيد، ومزيد، والتعالد يعيدنا أقوياء، أما



سالم الدوسري شارك بفاعلية في تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

مع المنتخبين الأول والأولمبي، بالإضافة إلى حضور الكاميروني أبو بكر فينستنت، بعد فراغه من المشاركة مع منتخب بلاده في التصفيات الأفريقية للمونديال. ودخل النصر، مساء يوم أمس، معسكرًا مغلقًا استعداداً للمواجهة الآسيوية التي تعتبر هي المباراة الأولى لمدير الفريق البرتغالي بيدرو إيمانويل، الذي حل بدلاً من البرازيلي مانو مينيز بعد إقالته

منذ انضمام اللاعبين الدوليين المشاركين وذلك بعد مشاركة اللاعبين الدوليين المشاركين

فيما انتعش الهالليون بعودة أبرز لاعبي الفريق المصابين «سالم الدوسري، ومحمد البريك، والبرازيلي مانفوس بيريرا»، أعلن الجهاز الفني للفريق عن إصابة جديدة لحقت بياسر الشهراني خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مواجهة اليابان، ما يعني غيابه عن مباراة بيرسبوليس الإيراني غداً في دوري أبطال آسيا. وسيعمل البرتغالي ليوناردو جارديم على إشراك ناصر الدوسري البديل الذي يعتمد عليه في حال غياب الشهراني منذ بدء الموسم الحالي، وذلك بعد تحويله من مركز محور الارتكاز إلى ظهير أيسر أثبت براعته في هذا المركز خلال المباريات التي شارك فيها. ومن جهته، اكتملت صفوف فريق النصر الذي يستعد هو الآخر لمواجهة نظيره، فريق الوحدة الإماراتي، في ذات المسابقة،

الرياض: فهد العيسى

فيما انتعش الهالليون بعودة أبرز لاعبي الفريق المصابين «سالم الدوسري، ومحمد البريك، والبرازيلي مانفوس بيريرا»، أعلن الجهاز الفني للفريق عن إصابة جديدة لحقت بياسر الشهراني خلال مشاركته مع منتخب بلاده في مواجهة اليابان، ما يعني غيابه عن مباراة بيرسبوليس الإيراني غداً في دوري أبطال آسيا. وسيعمل البرتغالي ليوناردو جارديم على إشراك ناصر الدوسري البديل الذي يعتمد عليه في حال غياب الشهراني منذ بدء الموسم الحالي، وذلك بعد تحويله من مركز محور الارتكاز إلى ظهير أيسر أثبت براعته في هذا المركز خلال المباريات التي شارك فيها. ومن جهته، اكتملت صفوف فريق النصر الذي يستعد هو الآخر لمواجهة نظيره، فريق الوحدة الإماراتي، في ذات المسابقة،

ولذلك بعد مشاركة اللاعبين الدوليين المشاركين

مادو ومحمد الله يتحدثان قبل انطلاق تدريبات النصر (الشرق الأوسط)

### مشاركة كوييفا أمام التعاون «معلقة»

## البريكان ينشئ تدريبات الفتح

في شباك تشيلي في الجولة قبل السابقة ليستعيد بذلك الحس التهديفي الذي غاب عنه لعدة مباريات مع فريقه، ومنتخب بلاده.

وكان فريق الفتح استأنف تدريباته بعد الإجازة القصيرة التي منحها المدرب للاعبين حيث فتح فيرييرا ملف المباراة القادمة بالحدث مع اللاعبين على التركيز طوال فترة المباراة، كما أكد أهمية العودة للانتصارات مجدداً عبر فريق التعاون الذي اعتبره من الفرق القوية وإن كان يحتل مركزاً متأخراً في جدول الترتيب.

وخاض الفتح مباراة ودية ضد فريق العمران أحد فرق دوري الدرجة الثالثة وكسب المباراة بثلاثية نظيفة سجل منها الكرواتي إيفان سانغيني هدفاً فيما سجل اللاعب أحمد الجعدي هدفاً. ومع كثرة الغيابات في صفوف العناصر الأساسية حرص فيرييرا على الاعتماد على تجهيز قائمة البدلاء من أجل التوقف على استعداداتهم لدعم الفريق في المباريات القادمة.



الدمام: علي القطان

انتظم اللاعبين الدوليان فراس البريكان ونوشل في تدريبات فريق الفتح الذي يستعد لمواجهة التعاون الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة الثامنة من بطولة الدوري السعودي للمحترفين. ويشكل الخنثاني المدرب البلجيكي يانينك فيرييرا.

البريكان انضم لتدريبات فريقه الفتح (الشرق الأوسط) آسيا وقدم من خلالها اللاعب أداء مطمئناً. ولم تتضح الصورة بشكل نهائي حول إمكانية مشاركة اللاعب البيروفي الدولي كوييفا في المباراة القادمة، حيث إن الوقت يضيق على تجهيز قائمة البدلاء من اللحاق بالمباراة القادمة بعد أن خاض فجر اليوم مباراة مع منتخب بلاده ضد المنتخب الأرجنتيني ضمن التصفيات النهائية لكرة أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2022. وتالق كوييفا أيضاً مع منتخب بلاده وسجل هدفاً

بداية تعد الأسوأ في تاريخ النادي.

وحرص الجهاز الإداري على المساهمة في إعداد اللاعبين نفسياً ومعنوياً للمباراة لتحقيق تطلمات جماهيرهم بخلاف نقاط المباراة الثلاث واستغلال وضع منافسه الاتفاق الذي لا يزال في ظل عدم الرضا الذي يبذل الفريق مما أسهم في أن تكون المباراة هي الأخيرة للمدرب خالد العطوي بعد قرار الإدارة الاتفاقية التعاقد مع جهاز فني جديد لتولي سدة المسؤولية الفنية للفريق.

واستقبل الأهلي محترف الفريق التونسي حمدي النقاز والذي تم التعاقد معه مؤخراً في صفقة انتقال حر لدعم صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وسيتم تسجيل النقاز خارج فترة القيد، كبديل للصربي ليوبومير فيجيسا في ظل إتاحة الأنظمة استبدال اللاعب المصاب الذي تطول فترة علاجه من خلال لاعب آخر خارج فترات التسجيل. في الوقت الذي تعاقدت فيه إدارة الأهلي مع اليوناني جيورججوس مارتانكوس، للعمل مديراً لإدارة التحليل الفني والاكتشاف بالنادي، وذلك ضمن الخطوات المتتالية من أجل دعم النادي بالكفاءات الفنية المميزة.

## الأهلي يفاضل بين الربيعي والسليمان لتعويض غياب العويس



الربيعي والسليمان خلال التدريبات (الشرق الأوسط)

وركز مدرب الأهلي خلال الحصة التدريبية يوم أمس على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات متنوعة وسط طوق من السرية فرضه على تحضيرات الفريق للمباراة التي يامل من خلالها العودة لجدارة الانتصارات بتحقيق الفوز لأول للفريق على صعيد الدوري بعد

بالحجزيين الفني والإداري واللاعبين عقب النتائج غير المرضية للجماهير والتي كانت آخرها خسارة الديربي أمام الغريم التقليدي الاتحاد، وحث اللاعبين على نسيان النتائج الأخيرة والتركيز على إنسداد جماهيرهم في مواجهة الغد وقدرة على تحقيق ذلك.

وانتعثت صفوف فريق الأهلي بانضمام اللاعبين الدوليين يتقدمهم عبد الرحمن غريب ومحمد خيراتي والمدفوني اليوسكي إلى تدريبات الفريق الأخيرة، يتبعها تعويض غياب الفوز موقعة السبت بتحقيق الفوز على الاتفاق رغم فقدانه لخدمات عدد من اللاعبين بداعي الإصابة

وأصيب العويس في مواجهة الصين عقب احتكاكه مع أحد لاعبي المنتخب الضيف. وسيفتقد الأهلي لخدمات العويس قرابة ثمانية أسابيع بعد أن أظهرت الفحوصات الأخيرة تعرض اللاعب للإصابة في الوتر الجانبي للركبة اليسرى سيغيب على أثرها قرابة 6 مباريات للفريق. واثارت إصابة العويس قلق جماهير المنتخب السعودي، وجماهير الأهلي على وجه الخصوص، الذي يحاول الخروج من عنق الزحاجة في الدوري المحلي والعودة لجدارة الانتصارات التي افتقدتها طوال الـ7 جولات الماضية.

ويعد الحارس الربيعي الأقرب لتولي مهمة حماية شباك الأهلي في ظل المستويات اللافته التي قدمها مع الفريق خلال مشاركته في مواجهات سابقة، في الوقت الذي ينتظر أن يقرب هاسي خلال الحصة التدريبية اليوم العناصر الأساسية التي سيستعين بها في مواجهة

جدة: إبراهيم القرشي

يفاضل الألباني بيسنك هاسي مدرب الأهلي بين الحارسين محمد الربيعي وياسر السليمان للاستعانة بأحدهما لتعويض غياب محمد العويس خلال مواجهة الفريق أمام الاتفاق ضمن منافسات الدوري السعودي غداً السبت. وأصيب العويس في مواجهة الصين عقب احتكاكه مع أحد لاعبي المنتخب الضيف. وسيفتقد الأهلي لخدمات العويس قرابة ثمانية أسابيع بعد أن أظهرت الفحوصات الأخيرة تعرض اللاعب للإصابة في الوتر الجانبي للركبة اليسرى سيغيب على أثرها قرابة 6 مباريات للفريق. واثارت إصابة العويس قلق جماهير المنتخب السعودي، وجماهير الأهلي على وجه الخصوص، الذي يحاول الخروج من عنق الزحاجة في الدوري المحلي والعودة لجدارة الانتصارات التي افتقدتها طوال الـ7 جولات الماضية. ويعد الحارس الربيعي الأقرب لتولي مهمة حماية شباك الأهلي في ظل المستويات اللافته التي قدمها مع الفريق خلال مشاركته في مواجهات سابقة، في الوقت الذي ينتظر أن يقرب هاسي خلال الحصة التدريبية اليوم العناصر الأساسية التي سيستعين بها في مواجهة

### أجانب «الاحترفين» عايشوا «الفرحة والحسرة» في مواجهات أكتوبر

## تصفيات المونديال: حجازي ومبولحي «الأسعد»... والسومة يعود حزيناً

ولعب روبين كوايسون مهاجم الاتفاق أساسياً في تشكيلة منتخب بلاده للسويد أمام اليونان، ليغوز الفريق بنتيجة 2-0. وسجل اللاعب هدفاً خلال مواجهة السويد وكوسوفا والتي انتهت لصالح بلاده بنتيجة 3-0، ليتصدر مجموعته الثانية بنقطة 15 نقطة ويفارق نقطتين عن الوصيف إسبانيا.

وشارك الدولي السوري عمر السومة مهاجم الأهلي مع بلاده في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم، ليسجل هدفاً في المباراة التي خسرها أمام لبنان بنتيجة 2-3، مما أدى إلى تعقيد موقف منتخب سوريا في التصفيات بتواجده في المركز الأخير بالمجموعة الأولى وبرصيد نقطة واحدة بعد مرور 4 جولات.

فوزهم على منافسهم خارج أرضهم بهدف في المباراة التالية. وفي أمريكا الجنوبية، واصل كريستيان كوييفا لاعب الفتح ثالثه مع منتخب بلاده بيرو، ليسجل هدفاً خلال فوز الفريق على شيلي بهدفين مقابل لا شيء، قبل أن يخسر المنتخب البيروفي في المباراة الثانية أمام بوليفيا بهدف، لكن دون مشاركة أندريا كاريلو لاعب الهلال في مواجهتين بسبب الإصابة، ليحتل المركز السابع في التصفيات بـ11 نقطة.

وخسر منتخب باراجواي الذي يلعب له الخاندرو كاكو نجم التعاون أمام شيلي بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، خلال المباراة التي شارك فيها اللاعب كبديل في الشوط

برصيد 10 نقاط. ورغم عدم تسجيله أي هدف في المباراتين إلا أن فينستنت أبو بكر مهاجم النصر شارك باللعب أساسياً في فوز بلاده الكاميرون على موزمبيق مرتين بنتيجة 3-1 و 1-0، علماً بأن أسود الكاميرون يحتلون المركز الثاني في مجموعتهم الرابعة برصيد 9 نقاط خلف ساحل العاج صاحبة الصدارة بـ10.

أما جوليو تافاريس مهاجم الفيصلي فلعب في التشكيلة الأساسية لمنتخب بلاده الرأس الأخضر في مواجهتي ليبيريا بالتصفيات الأفريقية، ليغوز الفريق في المباراتين بنتيجة 2-1 و 1-0 لكن دون تسجيل المهاجم أي هدف، علماً بأن منتخب بلاده يحتل المركز الثاني

فيما ناد رايس مبولحي عن مرمى منتخب بلاده الجزائر خلال مواجهتي النيجر بالتصفيات، ليغوز محاربو الصحراء في المرة الأولى بنتيجة 6-1 ثم 4-0 خارج أرضهم، ليتصدروا ترتيب مجموعتهم الأولى برصيد 10 نقاط ويفارق الأهداف عن بوركينا فاسو. وشارك سعد بقير لاعب أيها ومواطنه نجيم السليتي نجم الاتفاق في مواجهتي تونس أمام موريتانيا، ليغوز نسور قرطاج في الأولى بنتيجة 3-0، قبل أن يخيم التعادل السلبي على نتيجة المباراة الثانية بدون أهداف، والتي شهدت أيضاً مشاركة الشانلي على فترات من شوطي اللقاء، ضمن المجموعة الثانية التي تصدرها تونس

الرياض: فارس الفزي

شارك عدد من المحترفين الأجانب في الدوري السعودي منتخباتهم في التصفيات المؤهلة للمونديال، ولفت بعضهم الأنظار بمستوياتهم اللافته، فيما تعرض البعض الآخر لحرارة الهزيمة بقصيص بلاده.

ولعب المصري أحمد حجازي مباراتين مع منتخب بلاده أمام ليبيا، نجح خلالها الفرانعة في الفوز ذهاباً وإياباً بمجموع 4-0 في المباراتين، ليتصدر الفريق ترتيب مجموعته السادسة برصيد 10 نقاط، ويفارق 4 نقاط كاملة عن ليبيا الوصيف، ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم قطر 2022.



## بايرن ميونخ يأمل بالعودة لسكة الانتصارات في «بونديليغا» عندما يحل ضيفاً على ليفركوزن سان جيرمان يتطلع لاستعادة توازنه على حساب أنجيه في الدوري الفرنسي اليوم

مدربه جوليان ناغلسمان، تعرض للهزيمة الأولى قبل فترة التوقف الدولي حيث خسر بشكل مفاجئ أمام إنترناشونال فرانكفورت 1-2 حيث لم يكن الفريق حاسماً في الهجوم، ولم يكن حازماً في الدفاع، وقال روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم الفريق: «يمكننا تعلم الكثير من هذه الهزيمة»، وأضاف ليفاندوفسكي لاعب وسط الفريق: «يجب أن نلعب بشكل أفضل بعد انتهاء فترة التوقف الدولي».

ويحل ميونخ ضيفاً على ليفركوزن الذي بدأ الموسم الحالي بشكل جيد تحت قيادة مدربه الجديد جيراردو سوناني، والذي لا يريد أن يتراجع فريقه مقلماً حدث في الموسم الماضي عندما خسر تقدمه في البوندسليغا عقب الخسارة 1-2 أمام بايرن ميونخ ولم يتمكن بعدها من التعافي من تلك الهزيمة. وقال جوناثان تاه مدافع ليفركوزن: «إنها مباراة كبيرة الكل متحمس لها. نريد أن نقدم نفس مستويات الأداء ونفس الالتزام اللذين نظرا في المباريات الأخيرة». وأضاف: «بعد المباراة لسوء الحظ سقطنا في حفرة صغيرة». وأكد: «ولكنني واثق أن هذا لن يحدث لنا مرة أخرى -بعض النظر عن النتيجة التي ستنتهي بها المباراة، رغم أننا نملك فريقاً به لاعبين شباب أكثر من فريق الموسم الماضي، إلا أننا أكثر نضجاً كفريق».

ويقود اللاعبون الشباب فلوريان فرينز (18 عاماً) الذي خاض مباراته الأولى بالفعل مع المنتخب الألماني، بالإضافة إلى بيبرو هينكايا (19 عاماً) وجيريمي فريمونج وأوديلون كوسونو (20 عاماً) وأمين علي (21 عاماً). في الوقت نفسه لا يوجد لدى راينز كالموند المدير العام السابق لباير ليفركوزن، أي أوهام، وقال إن النادي الذي لم يفز بلقب البوندسليغا من قبل ما زال أمامه طريق طويل لمقارعة بايرن ميونخ. وقال كالموند لصحيفة «إكسبريس»، الأربعاء: «يجب أن نكون واقعيين. مجرد أن بايرن ميونخ خسر مباراة لا يعني أن الفريقين في نفس المستوى».

وأضاف: «بالنسبة لباير فإن فرصه أفضل في الفوز بالدوري الأوروبي عن تنويعه بلقب الدوري الألماني».

وفي بقية مباريات هذه الجولة، يلتقي هوفنهايم مع كولون اليوم (الجمعة)، ويلعب غداً فرانكفورت مع هيرتا برلين، ويونيون برلين مع فولفسبورغ، وغروتر فيورث مع بوخوم، وبروسيا مونشنغلاذباخ مع شتوتغارت، فيما يلعب أوغسبورغ مع أرمينيا بيليفيلد الأحد المقبل.



أينترناشونال فرانكفورت يُدعى بايرن ميونخ طعم الخسارة الأولى في كل المسابقات هذا الموسم (رويترز)

غداً، وبدشن فرايبورغ ملعبه الجديد الذي يتسع لـ35 ألف متفرج، وهو الفريق الوحيد الذي لم يلق أي هزيمة في الدوري حتى الآن، ولكن الفريق لا يتناهب الفرور إزاء هذا الأمر. وقال أوليفر ليكي، المدير الفني للفريق مجلة «كيكر» يوم الإثنين: «الهدف الأول هو البقاء في البوندسليغا، قمنا بعمل جيد في السابق، والملاعب الجديد لن يغير هذا».

ويوجد لدى ميونخ طموح مختلف، حيث يبحث الفريق عن تعزيزي الرقم القياسي من خلال الفوز باللقب العاشر على التوالي للبوندسليغا. ولكن الفريق، بقيادة

الأحد المقبل في الجولة الثامنة من الدوري الألماني (بوندسليغا). وكان بايرن ميونخ قد خسر في الجولة الماضية أمام أينترناشونال فرانكفورت 1-2. ويتصدر بايرن ميونخ جدول الترتيب برصيد 16 نقطة بفارق الأهداف أمام باير ليفركوزن، ولكن قبل أن تبدأ المباراة التي تجمعهما الأحد، من الممكن أن يعثلي بروسيا دورتموند أو فرايبورغ، مفاجأة هذا الموسم، قمة الترتيب، خصوصاً أنهما يتبعان عن الصدارة بفارق نقطة.

ويلعب بروسيا دورتموند مع ماينز، فيما يلتقي فرايبورغ مع لايبزغ، وصيف الموسم الماضي،

غداً، عندما يحلّ حامل اللقب ليل، ضيفاً على كليرمون - فيران، فيما يستقبل ليون مونكو، قبل أن تختتم الأحد بمواجهات تروا على اللعب في سبتمبر (أيلول) عقب تعافيه من إصابة في ربة الساق. لكن ذلك لم يحدث، ومع إشارة تقارير فرنسية قبل يومين إلى إمكانية مشاركته أمام لوريان.

يريد فريق بايرن ميونخ العودة لطريق الانتصارات بعد تلقيه أول خسارة في كل المسابقات هذا الموسم عندما يحلّ ضيفاً لايبزغ، وصيف الموسم الماضي،

مباراة مع النادي الفرنسي، منذ انتقاله من ريال مدريد. كان النادي الفرنسي قد أعلن في أغسطس الماضي أنه سيكون قادراً على اللعب في سبتمبر (أيلول) عقب تعافيه من إصابة في ربة الساق. لكن ذلك لم يحدث، ومع إشارة تقارير فرنسية قبل يومين إلى إمكانية مشاركته أمام لوريان، إلى أن الإسباني واصل الغياب عن التدريبات الجماعية.

وتتواصل المرحلة العاشرة من الدوري



بوكيتينو يسعى لإقناع مبابي بعدم الرحيل

باريس، «الشرق الأوسط»

تُستأنف منافسات الدوري الفرنسي لكرة القدم اليوم (الجمعة)، مع مسعى باريس سان جيرمان لاستعادة توازنه عقب خسارته الأخيرة أمام رين (صفر - 2)، عندما يستضيف أنجيه اليوم في المرحلة العاشرة، وسط التكهّنات حيال مستقبل نجمه كيليان مبابي التي تختم على أجواء النادي. وكان رين قد أوقف قبل أسبوعين الانتصارات المتتالية لضيفه سان جيرمان المنصرم والحق به الخسارة الأولى هذا الموسم في المرحلة التاسعة من البطولة، وحرمة من الفوز التاسع على التوالي فتجدد رصيده عند 24 نقطة.

حينها شارك الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة بعد غياب في مرحلتين. لكن اليوم لن يكون «البروغوت»، على غرار جميع زملائه من أميركا الجنوبية، حاضراً مع النادي الباريسي، لتستغله مع منتخب بلاده في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 أمام البيرو. في خضم مسعى التعويض والعودة إلى سكة الانتصارات، تبقى مسألة بقاء مبابي من عدمه، حديث الساعة في النادي. قال مدرب الفريق الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في مقابلة مع إذاعة «كادينا سير» أول من أمس (الأربعاء): «ساكون سعيداً إذا بقي هنا (مبابي) لسنوات عديدة».

وأضاف: «نتحدث عن أحد أفضل اللاعبين في العالم، بإمكانيات هائلة، يبلغ من العمر 22 عاماً فقط. سيحاول النادي إقناعه وإغراءه بالبقاء هنا، قبل انتهاء عقده في يونيو (حزيران) 2022. وضئف بوكيتينو مبابي على أنه «حالياً بمستوى ميسي» و«البرتغالي كريستيانو رونالدو»، إنها فرصة وجوده هنا مع نيمار وليو.

إنه لمن دواعي سرورنا أن نرى الثلاثة معاً كل يوم في التدريبات، وقبل عشرة أيام، تطرقت الدولي نفسه للمرة الأولى علناً إلى مسألة رحيله عن النادي الباريسي. قائلاً إنه أبلغ ناديه في نهاية يوليو (تموز) الماضي برغبته في الرحيل. وأوضح بطل العالم 2018 في حديث للبرنامج إذاعي نشره راديو مونتي كارلو مقتطعات منه على موقعه الإلكتروني: «موقعي كان واضحاً، قلت إنني أريد المغادرة وقلت ذلك مبكراً بما يكفي». وأشار مسألة رحيل مبابي جدلاً كبيراً في عالم كرة القدم، خصوصاً بعد فشل عملية انتقال محتملة إلى ريال مدريد الإسباني الذي عرض

## بوكيتينو أقل تفاؤلاً بشأن بقاء مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية

لكنه لم يشارك في أي مباراة بسبب الإصابات. واقترب راموس (35 عاماً) من استعادة لياقته بعد بداية محبطة في باريس. ويلتقي سان جيرمان مع أنجيه، اليوم (الجمعة)، قبل مواجهة لايبزغ في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء. وقال بوكيتينو: «السوء الحظ، راموس لم يبدأ التدريبات حتى الآن مع الفريق، لكنه اقترب». وأضاف: «سعداء بهذا التطور، إنه بطل عظيم، وشخص لا توجد شكوك بشأن إمكاناته وموهبته الكروية، لا يمر بوقت جيد حالياً ولكنه قوي».

وفي المستقبل يمكن لأي شيء أن يحدث، الموقف الذي اتخذه قبل أشهر قليلة ربما يتغير في المستقبل، بكل تأكيد، سان جيرمان نأه لديه الطموح والقدرة على إقناعه وتقديم أشياء له لكي يتمكن من البقاء وأن يكون سعيداً، احتمالات تغيير رأيه تبقى موجودة».

وقدم بوكيتينو أيضاً تحديثاً عن قائد ريال مدريد السابق سيرخيو راموس، الذي انضم لسان جيرمان في صفقة انتقال حر في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة،

بوكيتينو، في مقابلة مع إذاعة «ماركا» الإسبانية و«كوبي»: «مبابي بخير، إنه فني هادئ ولديه شخصية قوية، وشخصية اجتماعية للغاية، إنه واضح بشأن الأشياء ويجب كرة القدم، إنه ناضج للغاية بالنسبة لشباب يبلغ 22 عاماً».

وأضاف: «كيليان يستخدم القرار الذي يتعين عليه اتخاذه، والنادي سيفعل كل شيء ممكن لإبقائه، لأننا نتحدث عن أحد أفضل اللاعبين في العالم بعمر 22 عاماً». وتابع: «أثق في حقيقة أن الموقف ما زال مفتوحاً،

مع بداية الموسم. وانتقد ليوناردو المدير الرياضي لباريس سان جيرمان، بشدة ريال مدريد لسلكه «غير المحترم» في مطاردة مبابي على مدار العامين الماضيين. ويرى ليوناردو أن ريال مدريد ينبغي أن يتعرض للعقاب بسبب مطاردة مبابي.

وكان ليوناردو واثقاً بشأن حظوظ ناديه في تمديد تعاقده مع مبابي (22 عاماً). ولكن بوكيتينو كان أقل تفاؤلاً بشأن تقييمه لمستقبل مبابي مع فريق العاصمة الفرنسية. وقال

لندن، «الشرق الأوسط»

قدم ماوريسيو بوكيتينو المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم تقييماً أقل حسماً في احتمالات بقاء كيليان مبابي مع الفريق، لكنه قال إن «الموقف ما زال مفتوحاً» وسط اهتمام ريال مدريد بضم اللاعب. وارتطم اسم مبابي، الذي ينتهي تعاقده مع سان جيرمان في نهاية الموسم الحالي، كثيراً بالانتقال لريال مدريد، وكشف اللاعب الفرنسي عن رغبته في الانتقال لريال

## أزاريكا تصعد للمربع الذهبي في بطولة إنديان ويلز للتنس مدفيديف يودع من دور الـ16... وتأهل تسيتسيباس وزفيريف



غريغور ديميتروف (أ.ف.ب)



فيكتوريا أزاريكا (أ.ف.ب)

ميدون. لم أقدم له المباراة قط».

وتابع عن خسارته المجموعة الثانية «لا أتذكر متى خسرت إرسالي ثلاث مرات أو حتى أربع مرات على الملاعب الصلبة. هذا يؤكد بطل هذه الأرضية، على غرار التراب، وأنا لا أحب ذلك». ورغم خسارته، بدأ الروسي واثقاً بنفسه «ليست نهاية العالم. لا اعتقد أن هذا الأمر قد يحصل في البطولات الكبرى».

ويلتقي ديميتروف في دور الثمانية البولندي هوبرت هوركاش (12 عالمياً) المتوج بلقب دورة ميامي الأميركية الأخيرة، حيث تفوق المصنف ثامناً في الدورة على الروسي أصلان كاراتسيف 6-1 و6-3 و6-3 وعلق البلغاري بعد فوزه على الروسي «شاهدت مبارياته الأخيرة كثيراً».

بصراحة أردت خوض هذه المواجهة. ما حققه في آخر سنة ونصف السنة كان رائعاً. دفعني هذا الأمر إلى تقديم الأفضل».

من جهته، تخشى تسيتسيباس (23 عاماً)، المصنف ثانياً في الدورة ووصيف بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) الأخيرة، الأسترالي اليكس دي مينور قلباً تاخره أمام المصنف 27 عالمياً إلى فوز 7-6 (7-3) و6-7 (3-7) و2-6 في مباراة ماراثونية دامت ساعتين و43 دقيقة. كما تاهل الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثالثاً على حساب الفرنسي غايل مونفيس الرابع عشر 6-1 و6-3.

وتخشي الألماني المتوج بذهبية الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو والمصنف رابعاً عالمياً خصمه الفرنسي بسهولة، لضرب موعداً مع الأميركي تايلور فريتز (39 عالمياً) الفائز على الإيطالي الشاب يانيك سينر (14 عالمياً) بنتيجة 6-4 و6-3.

وتاهل الأرجنتيني ديبغو شفاترسمان المصنف 15 عالمياً، بفوزه على النرويجي

غريغور ديميتروف (أ.ف.ب)

فيكتوريا أزاريكا (أ.ف.ب)

غريغور ديميتروف (أ.ف.ب)

غريغور ديميتروف (أ.ف.ب)



## أسلوب ملاك مانشستر يونايتد يعتمد على إحياء الماضي العريق للترج منه في الحاضر عائلة غليزر تعيد رونالدو للاستفادة منه خارج الملعب وليس داخله

لندن؛ بارني روني

استحوذت عائلة غليزر الأميركية على نادي مانشستر يونايتد منذ عام 2018، وبعد شهر واحد، باعت عائلة غليزر أسهمها الشخصية لتتحقق أرباحاً هائلة على حساب النادي. وترى عائلة غليزر أن ما حدث لم يكن يحمل أي قدر من الخطورة، لكنه كان بمثابة مكافأة في الحقيقة هناك طرق مختلفة لوصف الممارسات الغامضة للتأثير على سعر سهم الشركة لتحقق مكاسب خاصة بك، وهو ما يطلق عليه البعض اسم «الضخ والتفريغ»، بمعنى القيام بعمل يؤدي إلى رفع الأسهم ثم بيع أنت أسهمك الخاصة لتحقيق مكاسب شخصية.

قد يخضع بعد ذلك أن صفقة رونالدو كانت مؤثرة للغاية داخل الملعب في حال تألق النجم البرتغالي الذي كان متاحاً بالبرهان، يستطيع تحمل راتبه العالي، لكن من المشروع أيضاً أن نسال: إلى أي نوع ينتمي



التهاوت على شراء قميص رونالدو كان أحد مصادر الربح لعائلة غليزر (رويترز)

الإشارة إلى أن هذا ليس نادياً محاصراً في الماضي رغباً عنه. هذا ليس ليفربول في نهاية الثمانينات من القرن الماضي، لكنه أذكى ناد في العالم من حيث نماذج الأعمال التجارية قصيرة المدى، وإتقان الترويج للعلامة التجارية القوية في عالم فوضوي. قد لا تكون كل التفاصيل موجبة نحو الكؤوس والبطولات وبناء الفريق، لكن ما المحصلة النهائية لكل ذلك؟

لقد بدأت هذه الأشياء الغريبة في التسلسل لما حدث داخل الملعب، فعندما تحكم إيفرتون في زمام المباراة وتغلب لاعبه تماماً على لاعبي خط وسط مانشستر يونايتد، كان من السهل رؤية رونالدو وهو ينظر إلى فريد ويضرب كفاً بظف، في إشارة إلى أن اللاعب البرازيلي لم يكن قوياً بما يكفي. لم يكن هذا خطأ رونالدو، فهو يعرف أفضل من أي شخص آخر كيف يبدو شكل الفريق الجيد، لأنه لعب إلى جوار لاعبين عظماء في خط الوسط مثل روي كين وتشابي الونسو وكاسميرو ولوكا مودريتش وتوني كروس وميرالم بيانيتش. من المؤكد أن فريد لا ينتمي لهذه الفئة من اللاعبين العظماء، لكن الأمر الذي يثير السخرية حقاً، هو أن مسؤولي مانشستر يونايتد قرروا التعاقد مع رونالدو الذي يقرب من نهاية مسيرته الكروية ومنحه راتباً أسبوعياً فلكياً، بدلاً من التعاقد مع لاعب قوي في خط الوسط الذي يعاني من خلل واضح، كما أن مانشستر يونايتد في الوقت الحالي يضم أربعة من أعلى خمسة لاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي الممتاز بأكمله، لكنه غير قادر على المنافسة على البطولات والألقاب.



رونالدو يغادر الملعب غاضباً بعد مواجهة إيفرتون (أب)

بدير أحد أقوى الأندية في العالم نظراً لأنه كفاء وموهل لهذا المنصب؟ أم أنه يتم الحكم على تقدمه في العمل من خلال المقاييس التقليدية؟ لقد تم إسناد هذه المهمة إلى سولسكاير لأنه شخص مشهور ولاعب سابق بارز في الحقبة الذهبية للنادي، وحصل معه على لقب دوري أبطال أوروبا واستقبل الحافلة المفتوحة من الأعلى في مدينة مانشستر للاحتفال مع الجماهير بهذا اللقب الغالي آنذاك!

هذا ليس انتقاداً له، لكنه حقيقة واضحة أمام الجميع. لكن هذا الأمر يؤتي ثماره من الناحية التجارية، والدليل على ذلك الأرباح التي حققتها العائلة الأميركية من بيع أسهم النادي، والاهتمام الجماهيري بما يقدمه الفريق، والجاذبة الناتجة عن ففاعة إعادة رونالدو إلى «أولد ترافورد»، مرة أخرى. وينبغي

بارعة في هذا الأمر؛ ومن المحتمل أن تقوم العائلة الأميركية بتعديل مبلغ المبلغ جنيهاً إسترلينياً الذي حصلت عليه من النادي لتشير إلى أنه عبارة عن دخل من الأشياء التي تجسد القيام بها - أرضيات الفينيل، ووصلات السكوتر الإلكترونية - والتي

ولم يتم إشراكه في التشكيلة الأساسية بقرار من لاعب سابق لم يكن ينبغي أن يتولى القيادة الفنية لمانشستر يونايتد؛ الأمر كله متعلق إذاً بالماضي، وكأننا نقوم برحلة إلى متحف الشمع في مانشستر يونايتد في حقبة التسعينات من القرن الماضي؛

في التشكيلة الأساسية، مشيراً إلى أن إيفرتون قد حصل على دفعة معنوية كبيرة عندما علم بأن رونالدو يجلس على مقاعد البدلاء. سوف يعترض مشجعو النادي على ذلك ويشيرون إلى أن وسائل الإعلام قد ضخمت كثيراً من هذا الأمر.

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

### يونايتد يضم حالياً أربعة من أعلى خمسة لاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي لكنه غير قادر على الفوز ببطولات

## الفترة التي قضاها مع الفريق الإيطالي تقدم نموذجاً جيداً لما يمكن أن يتوقعه عشاق النادي الإنجليزي واتفورد ينتظر من رانيري أن يكرر مهمته مع سامبدوريا

السبع التي لعبوها حتى الآن - لا يتفوق واتفورد إلا على فريقين فقط في هذه الإحصائية، هما تشيلسي ونورويتش سيتي (19 مرة لكل منهما). لكن رانيري يدرك جيداً أنه لا يمتلك قائمة كبيرة من اللاعبين في فقط في قائمة الفريق التي كان من المفترض أن تضم 25 لاعباً للدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم - لكن يجب أن تشير إلى أن رانيري قد اعتمد على 23 لاعباً فقط عندما قاد ليستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، وهو ما يعني أن هذا الأمر لا يمثل له مشكلة. وأضاف: «كل المباريات صعبة، لا يتعلق الأمر باسم المنافس لكن بالدوري الإنجليزي الممتاز، ولا يمكن معرفة أبداً ما سيحدث.» وقال رانيري، الذي فاجأ الجميع بقيادة ليستر سيتي للتتويج بلقب الدوري الممتاز في موسم 2015 - 2016، إنه سعيد بالعودة. وأضاف: «في رأيي هي واحدة من أفضل مسابقات الدوري في العالم إن لم تكن الأفضل. كل الأبطال الكبار هنا وبكل تأكيد يظهر المدرون الكبار.» وتابع: «أنا سعيد جداً بالعودة وبالحضور إلى واتفورد، وأكد المدرب الإيطالي أنه يملك ذكريات رائعة من تتويج ليستر باللقب، لكن تركيزه ينصب على المستقبل. وقال المدرب المخضرم الذي سبق له قيادة تشيلسي وأتلتيكو مدريد وروما ويوفنتوس وإبتر ميلان وسامبدوريا ضمن عدة أندية أخرى: «ليس من المهم ما فعلته. ما أريد أن أفعله هو المهمل.»

لكن سيعتبر على رانيري تغيير عقلية لاعبيه أيضاً. لقد أعد رانيري لاعبي سامبدوريا جيداً بحيث يمكنهم الضغط على الفريق المنافس من منتصف ملعبه في محاولة لإجباره على ارتكاب الأخطاء وخلق فرص لتسجيل الأهداف. لقد حصل لاعبو سامبدوريا على الكرة 181 مرة في الثلث الأخير من الملعب في الدوري الإيطالي الممتاز الموسم الماضي، لباتي الفريق في المركز الرابع بين جميع فرق المسابقة في هذا الصدد. وفي المقابل، حصل لاعبو واتفورد على الكرة 20 مرة فقط في الثلث الأخير من الملعب في المباريات

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية

لكن هذا هو بيت القصيد؛ فهذه القصة الغريبة بأكملها هي نموذج مثالي لمؤسسة رياضية غارقة حتى جذورها في الماضي. فهذا مدير فني سابق لا ينبغي أن يكون له أي تأثير على الفريق في الوقت الحالي، يتحدث عن لاعب هذه الفلسفة بشكل أساسي حول تنمية الذراع التجارية، ويبدو أن العائلة الأميركية



نجم رانيري في قيادة نادي سامبدوريا إلى بر الأمان (أب)

لندن؛ بن مكالير

عاد المدير الفني الإيطالي المخضرم كلاوديو رانيري، إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن اتخذ واتفورد قراراً بإقالة تشيسكو مونيوز من قيادة الفريق بعد الخسارة أمام ليدز يونايتد بهدف دون رد. ويبدو أن واتفورد عودنا على إقالة مديره الفني في وقت مبكر من كل موسم تقريباً! وقد أقال عائلة بوزو 15 نادياً فنياً منذ استحواذها على نادي واتفورد في يونيو (حزيران) 2012. وكان تشيسكو مونيوز هو آخر مدير فني يتم الاستغناء عن خدماته، على الرغم من نجاحه في قيادة النادي في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في أول موسمه مع الفريق، كما قاد النادي لاحتلال المركز الخامس عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، بفارق أربع نقاط عن منطقة الهبوط. لقد خسر واتفورد أربع مرات في أول سبع مباريات لعبها هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن الحصول على سبع نقاط من أول سبع مباريات بدأ كأنه شيء مقبول، لكن يبدو أنه لا يمكن كافيًا بالنسبة لعائلة بوزو. في الحقيقة، لقد تولي رانيري قيادة فريق لديه أساس متين يمكنه البناء عليه. ويأمل المدير الفني الإيطالي البالغ من العمر 69 عاماً أن تكون مغامرته القادمة في الدوري الإنجليزي الممتاز أقرب إلى تجربته مع ليستر سيتي وليس تجربته السيئة مع فولهام، الذي أقاله بعد 106 أيام فقط من توليه المسؤولية، بعد

أن فاز بثلاث مباريات فقط من 17 مباراة. لقد عاد رانيري إلى إيطاليا بعد رحيله عن فولهام في عام 2019 وتولى قيادة روما خلال عام ما تبقى من موسم 2018 - 2019 قبل أن يتولى تدريب سامبدوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. لقد أظهر رانيري قدراته التدريبية حقاً مع نادي سامبدوريا. فعندما بدأ رانيري مهمته هناك، كان سامبدوريا يتذبل جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز بعد أن خسر ست مرات في أول سبع مباريات في ذلك الموسم. لكن جاء سامبدوريا في المركز الحادي عشر من حيث مجموع النقاط التي حصل عليها في المسابقة، حيث ارتفعت نسبة النقاط لكل مباراة من 0,43 إلى 1,26، ونجح رانيري في قيادة النادي إلى بر الأمان. ولم يكتف رانيري بذلك، بل قاد النادي لتحسين مرة أخرى الموسم الماضي، وقاده لاحتلال المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز، لكنه قرر عدم تجديد عقده مع سامبدوريا، وهو الأمر الذي أصاب جمهور النادي بالإحباط.

لقد قام رانيري بعمل رائع لإقناع سامبدوريا في الدوري الإيطالي الممتاز، ويأمل مشجعو واتفورد أن يتمكن المدير الفني الإيطالي من تكرار هذا الإنجاز في الدوري الإنجليزي الممتاز. إذاً، ما الذي ينتظره جمهور واتفورد من رانيري خلال الأشهر المقبلة؟ لقد كان تشيسكو مونيوز يميل للاعتماد على مهاجم واحد هذا الموسم، حيث كان إيمانويل دينيس وإسماعيل سار بلعبان

لندن؛ بن مكالير



## دورته الخامسة والتستون انطلقت قبل يومين «لندن السينمائي» يواصل نجاحاته الكبيرة



جايامي لي كيرتس شاركت في معظم حلقات المسلسل

لاستيعاب القيمة المتوارثة لمفهوم مايرز لحساب حفلة من القتل المجاني. لوري (في دور صغير) من بين الضحايا.

Halloween (2007)

فيلم العودة إلى «هالووين» الأول تحت إدارة مخرج اسمه زوب زومبي. أفضل من سواه في أكثر من منحنى بينها أنه حاول سرد الحكاية الأولى باحترام قواعدهما. على ذلك، هناك أكثر من خط قصصي، مما أسهم في تشتت نص على مقتل جامي.

Halloween 6: The Curse of Michael Myers (1995)

حضرت تصوير هذا الفيلم في أطراف مدينة سولت لايك سيتي (ولاية يوتا) وتحذرت إلى دونالد بلزنس، الذي كان كبير عمراً وهو ما يزال وراء القاتل. تعرض الفيلم لمشاكل في التصوير ولاحفاً في المحاكم بين عدد من الكتاب الذين تضاطروا السيناريو الذي نص على مقتل جامي.

Halloween H20 (1998)

بعد ثلاث سنوات تم تحقيق

فيلم العودة لجامي لي كيرتس إلى عرين «هالووين». كذلك هو فيلم العودة بالقصة إلى أصولها تحت إدارة المخرج ستيف مايرز (أخرج أول فيلم من سلسلة 13th Friday the التي أخرجها في اختياري العقاد له كان موقفاً للحكاية تبدأ بتلخيص لوري موتها حتى تفلت من ملاحقة مايرز... لكن على من؟

Halloween: Resurrection (2002)

هذا الجزء انحدار شديد صوب المتوقع والسهل في أفلام السلسلة. نعم كانت هناك أفلام ذات مستوى منخفض سابقاً، لكن هذا الفيلم مسال تماماً

Halloween (2018)

إعادة صنع أخرى للفيلم الأول نشرت الثقة بين الهواة ونالت نجاحاً نقدياً وتجارياً. الإخراج لديفيد غوردون غرين (مخرج الفيلم الحالي). إنه الفيلم الذي تقرر فيه لوري الدفاع عن نفسها بنفسها ضد ذلك الوحش الذي لا يُقهر.



هوليود، محمد رضا

مشهد من «هالووين» الأول

جون كارينتر (الذي حقق أفلام تشويق وربع أخرى جيدة) من بينها «الهجوم على المقسم 13» و«الهروب من نيويورك» - سيورس ومفردات والرعب وينفذ مشاهد يقف لها شعر الرأس.

Halloween 2 (1981)

هذا الجزء كان أفضل من الجزء الأول لأصالته أولاً، ثم لأن مخرج «هالووين 2»، ريك روثنثال، افتقد الطريقة التي قدم بها كارينتر شخصية مايرز. لي والاس على نحو جيد وقاد بطولته توم أتكينز. وهو لأن يقف في مكانه المختلف عن أفلام السلسلة الأخرى.

حكاية القاتل المقتنع ولوري الضحية المحتملة وعمد إلى حكاية جديدة حول سحرة تعمل لنشر الشر في أوساط البلدة التي تعيش فيها. أخرجه تومي لي والاس على نحو جيد وقاد بطولته توم أتكينز. وهو لأن يقف في مكانه المختلف عن أفلام السلسلة الأخرى.

Halloween 4: The Return of Michael Myers (1988)

لم يعجب مصطفى العقاد بالجزء الثالث وانتظر ست سنوات قبل أن يعود بفيلم جديد أخرجه داويت هـ. لينل. تناولت القصة لوري وقد تزوجت لجمهور المسلسل، إذ ترك وراءه

Halloween (1978)

تعرف في «هالووين» الأول على الصبي مايكل الذي يقدم فجأة على طعن شقيقته. تلقى القبض عليه ويودع في المصح. في سن الحادية والعشرين يهرب من المعتقل ويعود إلى دار عائلته لكي يقتل شقيقته الأخرى لوري (قامت بها جايامي لي كيرتس). لا شيء يقف في طريقة والمخرج

Halloween 3 (1982)

هذا الجزء كان مفاجئاً لجمهور المسلسل، إذ ترك وراءه

كيف سينتوافق رأي المخرج اللبناني جورج هاشم الأكاديمي مع رأي خان؟ هذه مسألة مثيرة للاهتمام، إذ تم اختيارهما في لجنة تحكيم الأفلام في المسابقة الرئيسية لمهرجان الجونة في دورته الخامسة. إليهما سينضم كل من سارا هوش (مؤسسة مهرجان جوانا خوانو المكسيكي) والمثلة مئة شلبي (مصر) ويرأس هذه اللجنة المنتج الأميركي روب ألن.

أعلن «مركز السينما العربية» عن الأفلام الأوروبية المشاركة في الدورة الثالثة من «جوائز النقد العربي» ومن بينها الفيلم التشيكي «امهات» لبيتر كيريكس وبغدر ما أستطيع المشي» لستيفان أرسيفيتش (بلغاريا) و«مقر أرق» لإيلينا غريغور (رومانيا) و«الأخرون» لفايكا أوتوبينو (فنلندا، إستونيا).

بعد أعوام من تنافس أفلام صغيرة ومتوسطة التكلفة الإنتاجية على جوائز الأوسكار، يمكن القول الآن إن الأمر سينتغير ويعود كما اعتاد الأوسكار عليه في زمن سابق. هذا لأن عدداً من الأفلام ذات الميزانيات الكبيرة والحكايات ذات الألق العريض ستجد طريقها للمنافسة فيما بينها على أوسكار أفضل فيلم هذه السنة.

تشمل هذه الأفلام «المبارزة الأخيرة» لريديلي سكوت و«بلاست» لكينيث براناف و«وست سايد ستوري» لسيفي سيبليغ.

و«ديون» لنديس فيلينيغ. مخرجو هذه الأفلام غالباً ما سيجدون أنفسهم في سباق أفضل إخراج أيضاً. ٢٠٠

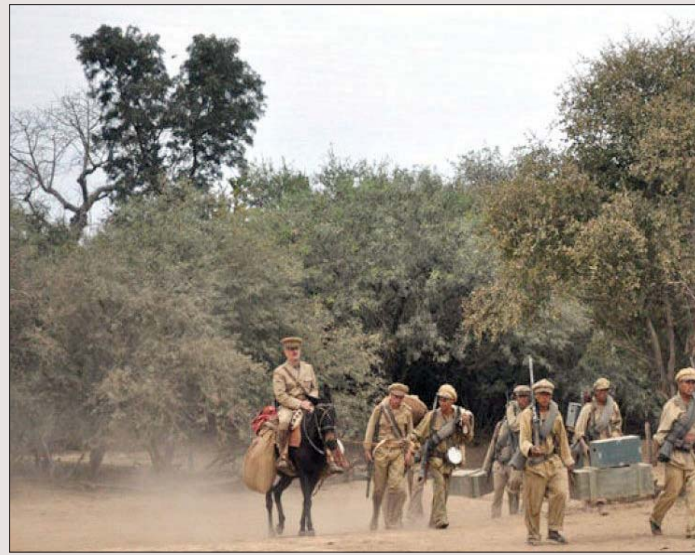
## تسليمة الناقد

\*\*\* Chaco

\* إخراج: ديفغو مونداسا

\* بوليفيا (2020)

\* حرب اعروض مهرجان روتردام



«شاكو» حرب بلا قاتل

من قبل أن تقررا الاندماج في العلاقة. على حسنات الفيلم في تأسيس مشهديات بسيطة التصميم والتنفيذ، إلا أن هذه الحسنات لا تمنح الفيلم أكثر من حضور عابر بلا مميزات فعلية.

\*\*\* The Many Saints of Newark

\* إخراج: ألان تايلور

\* الولايات المتحدة (2021)

\* غانغسترا اعروض تجارية

حقيقة أن «قديمو نيويورك المتعددون» هو دراما تستمد حكاياتها من مسلسل «ذا سوبرانو» الذي عرضه محطة HBO قبل عدة سنوات، وبجناح كبير، لا تكفي لأن نجلس لساعتين كاملتين يتابع فيلماً يسير حكاية ما قبل المرحلة التي دارت فيها حكايات المسلسل.

الممثل الراحل جيمس غاندولفيني برع في دور المافياوي الذي يعيش عالمه، العائلي والعملية، وبشرف أخلاقية ومهنية محددة ويقابل المشاكل الناتجة من حوله بحلول ليست دوماً مبررة ومن بينها القتل والتخطيط للقتل.

الفيلم الجديد أخذنا إلى ما قبل الفترة التي تقع فيها أحداث المسلسل (Pre - equal). انطوني سوبرانو (مايكل غاندولفيني، ابن جيمس) ما زال فتى يعيش في تربة عائلة ديميو التي يقودها عمه المافياوي ديكى (اليساندرو نيفولا). سيتابع مجريات الأمور وانقلاب الأحوال عندما تبدأ العائلات المافياوية الأخرى تحدي عائلة ديميو محاولة التهام نصيبها من التجارة بالممنوعات. منتقل به (وقد أصبح شاباً) وهو ينخرط في أعمال العصابة بينما يحاول عمه حل المعضلات العائلية الخاصة وذلك الناتجة عن ذلك التحدي. هذا في وسو متوتر كذلك تبعاً لعلاقات بين بيض وجود تسودها العنصرية.

للحلم أحداثه المتشعبة لكن تشابه طبيعتها وكونها تمهيداً لمسلسل معروف أمران طاغيان لا يستطيع المرء تجاهلتهما. الدافع المنفصل والمستقل لتحقيق هذا الفيلم ليس متوقفاً. إخراج الان تايلور لا يعرف نتوءات بل يمضي سلساً وتوظيفا معظم الأحيان.

★ ضعيفاً ★ وسطاً ★★ جيداً ★★★★★ ممتازاً ★★★★★ تحفة

أمرتين تتعزفان على بعضهما البعض خلال مرورهما على جسر فتعتقد كل منهما أن الأخرى هي امرأة أخرى. هذا يقود إلى تعارف وثيق.

الصدف المزروعة دخيلة في الحكايتين الأولى والثانية رغم أنها تستند إلى احتمالات تقع في الحياة العائلة بلا ريب. نعرف أنها دخيلة كونها تقع في وقت لاحق من كل قصة خالصة من التمهيد. لكن صدفة الحكاية الثالثة هي الأكثر قبولا كونها تقع في مطلع المشهد الأول من القصة.

«عجلة الحظ والفانتازيا» هو نوع من تلك الأفلام التي تكتف أفكار وحوارات أكثر منها كحادث ويتم لاحقاً بالأسها تاكسي، داخل منزل، داخل مكتب... إلخ) ومن دون الرغبة في تقديم أحداث تقع خارج الأماكن الداخلية إلا في القليل من المناسبات. بذلك تتكون أمام المشاهد

نتيجة شبه مسرحية ولولا حسن دراية المخرج رايسوك هاماغوتشي بتفاصيل الواقع في أماكن محدودة: داخل سيارة تاكسي، داخل منزل، داخل مكتب... إلخ) ومن دون الرغبة في تقديم أحداث تقع خارج الأماكن الداخلية إلا في القليل من المناسبات. بذلك تتكون أمام المشاهد نتيجة شبه مسرحية ولولا حسن دراية المخرج رايسوك هاماغوتشي بتفاصيل الواقع في أماكن محدودة: داخل سيارة تاكسي، داخل منزل، داخل مكتب... إلخ) ومن دون الرغبة في تقديم أحداث تقع خارج الأماكن الداخلية إلا في القليل من المناسبات. بذلك تتكون أمام المشاهد

المخرج ما يسرده كما لو أن الكاميرا كانت هناك حينها. خطة المخرج هو أن يترك الكاميرا تنقل ما يدور من دون تعليق منها أو تفعيل والخطة تنجح في منحا فيلماً إنسانياً المعنى، حافل بمواقف تنضج ألماً ولغاية تصوير أفراد خسروا حياتهم في توهان لا جدوى منه.

Wheel of Fortune and Fantasy

\* إخراج: رايسوك هاماغوتشي

\* اليابان (2021)

\* دراما اعروض لندن، باريس، الولايات المتحدة

تلعب الصدفة دوراً أساسياً في ثلاث حكايات يضمها هذا الفيلم بين جناحيه. تتحدث القصة الأولى تحت عنوان «سحر لشيء أقل تاكيدا»، عن صديقتين تحبان محلية. يسألونهما عما إذا كان هناك أي جنود معادين في المنطقة. الجواب بالنفي.

لكن الفرقة عليها أن تواصل البحث وكلما انتقلت من مكان إلى آخر كلما اندردت أحوال الجنود إلى الحضيض. هناك من مات وهناك من هرب وهناك من واجه مصيره في نهاية الفيلم.

الفيلم ليس مشغولاً كعمل تسجيلي. هو روائي بكل وضوح، لكن أسلوب مخرجه في رابع أعماله، راصد وخال من الافتعال ومن الأداء بنبذة تمثيلية. يتابع

## سنوات السينما



غاري كوبر (يمين) ولتر بران

The Westerner

\*\*\* (1940)

\* القاضي العاقق والمتهم البريء

الفصل الأخير من الأحداث عندما يؤم القاضي حفلة المغنية بعد وصولها إلى البلدة حاجزا القاعة كلها لينفرد بحضور الحفلة.

مخرج هذا الفيلم الجيد هو ويليام وايلر الذي تشهد أفلامه بمحاولاته الدؤوبة لتقديم أفلام ذات سمات إنجابية مرتفعة (كما الحال في «بن حور» الذي حققه سنة 1925 The Big Country سنة 1958).

تكلفة هذا الفيلم بلغت مليوني دولار وهي مرتفعة حينها لفيلم وسترن (ولو أنها مسبوقة) والسائد هو أن غاري كوبر ترد في قبول الدور وحين قبل اشترط أن يتم توسيع دوره فانتقل الفيلم بذلك من عمل يدور حول القاضي إلى عمل يدور حول القاضي والشخصية التي يلعبها كوبر والتي تنتقل ما بين الصداقة والعداوة في سياق حسن التنفيذ والتوتر.

هذا التوتر خدم الفيلم درامياً، لكن الحال هو أن العمل يتأرجح حائر بين من هو الأجدر بالطولة. صحيح أنه يعيل في النهاية للشخصية التي يؤديها غاري كوبر إلا أن برينان يمسك بزمام الأمور كونه المحور الذي تقع الأحداث من حوله.

يعفو عن مجرم إذا ما أبدى إعجاباً مائلاً بها.

غاري كوبر في دور الرجل الذي يساق إلى القاضي روي بين (أناه ولتر برينان ونال عنه أوسكار أفضل ممثل مساند) في الحانة التي يملكها والتي يجري فيها المحاكمات وذلك بتهمة سرقة حصان. يقضي روي بين بإعدامه رغم براءته فهو اشترط أن يصر. هاردن (كوبر) يلاحظ الفكرة العاطفية التي يستطيع منها النفاذ إلى قلب القاضي مسانداً، في الحادثة التي يملكها

جديداً بالحدث عن علاقته بالمغنية. القاضي من ناحيته يؤخر حكم الإعدام ثم يسقطه عندما يتكشف أن رواية هاردن صحيحة. لكنه يلاحق هاردن طالباً منه ما وعد به: خصلة شعر اقتطعها من رأس المغنية حسب روايته.

«الغربي» يعيش على حالة التوتر بين القاضي وبين هاردن. الأول يؤيد أصحاب الأسلاك في موقفهم ضد أصحاب الموانئ والقاديين الجدد إلى المنطقة للعيش. يسمح للفريق الأول بتأليف عصابة تغير على المستوطنين الجدد وتحرق ممتلكاتهم وتقتل من يواجهها. هاردن لا يمكن له قبول ذلك والمواجهة بينه وبين روي بين ستعق لا محالة، وهي تقع بالفعل في



الشريكان المؤسسان يتحدثان لـ **التنريف الأوسط** عن المشاريع والمفاجآت

## «بلو إنجين استوديو»؛

### سكنون لاعبا أساسياً



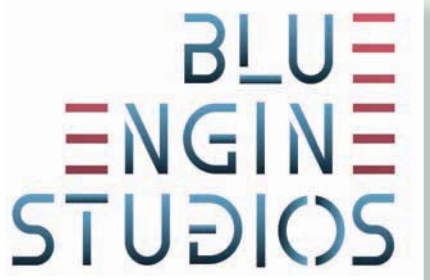
الشريك المؤسس زياد كبي



الشريك المؤسس هاني الغريب

محلية، والجميع يشاهد المحتوى الضخم على المنصات العملاقة، من دون أن تشكل اللغة عائقاً أمام إنتاج ممتاز يتخطى الجغرافيا: «طموحنا صناعة مسلسلات تتجاوز حدود المنطقة. الأهم هي القصة الأصلية ونوعية السرد. نطمح أن نكون لاعبا أساسياً في الشرق الأوسط، فنصنر الإنتاجات من مسلسلات وبرامج إلى الخارج. على العالم أن يشاهد قصصنا ويفهمنا أكثر من خلال إنتاجاتنا».

هل هي مغامرة أم ورقة رابحة مضمونة؟ بالنسبة إلى الشريكين: لا شيء وعلاقاتنا والتوليفة التي نتطلع منها يمكن تسمية ما نقوم به: calculated risk (خطر محسوب)، كل الأحلام تنطوي على أخطار. وفي زوايا كل بداية يسكن الخطر.



لوغو شركة «بلو إنجين استوديو»

لغورمات وأفكار لم تشاهدوا مثلها من قبل، «بحسنا الغريب وكبي. يعلنان أيضاً عن تصوير إنتاج جديد في السعودية بالتعاون مع شركتنا العربية: «التفاصيل في الوقت المناسب». وماذا بعد؟ «نؤسس لشراكة عالمية مع جهة أوروبية لديها تاريخها الطويل في الإنتاجات والمسلسلات والفورمات. ستكون شريكاً استراتيجياً لتقديم نوعية جديدة ومختلفة في منطقتنا».

لا مفر من السؤال عن التمويل، ما مصدره وهل من أطراف تدخل في الراسمال تفرض أجندتها على التوجه والمحتوى؟ يؤكدان: «التمويل فردي، ونحن من أسسنا راسمال الشركة»، ثم يمدان جسراً مستقبلياً فنهمته الشركة، مع إبداء الانفتاح على أفكار تحمل قيمة مضافة، لكننا حالياً نكتفي بالتمويل الذاتي. أكثر ما يهمننا هو بدء العمل بالأفكار، والنجاح.

نحزن لأحوال بيروت التي تهجر مبدعيها، وما يعني الشريكين في المواقف الجغرافية، لا موقع الشركة الجغرافي: «طموحنا هو الاستثمار في الطاقات المختلفة من كل دولة. الوجهة الحالية هي السعودية: البحر الأحمر، جدة، الرياض مع هيئة الترفيه أو في (نيوم)». الانفتاح يفتح كل الأبواب.

بيروت، فاطمة عبد الله  
خبيران في حقل الإنتاج والتسويق، يطلقان مشروعهما الحلم من دبي: شركة «بلو إنجين استوديو» لابتكار المحتوى الإعلامي وإنتاجه. زياد كبي وهاني الغريب هما الشريكان المؤسسان: الأول، منتج شهير للبرامج التلفزيونية ومسوق الصيغ العالمية المعدلة من برامج «الفورمات» العالمي، وهو أيضاً مطور برامج أصلية. الثاني، رائد أعمال في الإعلان والإعلام، ساهم في مرحلة تأسيس «شاهد» وريادته، وفي توسع «إم بي سي». يضاف إليهما اسم له بصمته: المخرجة والمنتجة التلفزيونية جنان منصور، المشرفة في الشركة على العمليات وملاحقة الإنتاج. ثلاثية لبنانية تقدم على المغامرة بشجاعة.

راودتهما الفكرة، وانتظرا الوقت المناسب لتفهيها. ما المختلف في «بلو إنجين استوديو»، الشركة الوليدة؟ يجب هاني الغريب «الشرق الأوسط»: «أربع مسائل أساسية: أولاً: خبرتنا العملية في الوصول إلى أخصم الفورمات والمسلسلات العابرة للجغرافيا، وإنتاجها. ثانياً: علاقتنا الراسخة مع عمالقة التلفزيونات والمنصات التفاعلية الرقمية في الشرق الأوسط. ثالثاً: إدراكنا أهمية وضع المستهلك العربي أمام خيارات وفرص مشاهدة محتوى عربي جديد خارج التوقعات، سنشكل مفاجأة. ورابعاً: فهمنا العميق للمعلن وحاجاته. فهو شديد الاهتمام بإيصال منتجه إلى أكبر فئة استهلاكية بأسلوب مبتكر وعصري. هذه خلية الشركة السرية، عنوانها التكامل في الإنتاج والإعلام والتلفي والمحتوى لمصلحة العمل. من هنا ننتقل، ومنتظر أفضل نتيجة».

المقر الرئيسي للشركة في دبي، والخلاصة المقبلة في السعودية. يتحدث الشريكان عن انفتاح وتسهيل إنتاج نتيجتهما الأخيرة لتحفيز الأفكار المبدعة: «سنسجل الشركة في المملكة، فنكون أقرب ما يمكن من المستهلك السعودي وشركات الإنتاج والمنصات هناك».

ويفجّران مفاجأة كبرى: «وقّعنا مع (إم بي سي) و(شاهد) لإنتاج البرامج الضخم «AvaSTAR»، مفهوم إبداعي لصناعة المواهب، يجمع الغناء والرقص بأحدث التقنيات». يكمل هاني الغريب وزياد كبي بعضهما بعضاً؛ والثالثية تصبح ثلاثية بوجود جنان منصور وخبرتها في الإنتاج. أكثر ما يهمنها هو التشديد على التناغم ضمن الفريق. تُخبر «الشرق الأوسط» أنّ الجال لا يتحقق بوجود عناصر مبدعة، بل الأهم بالتناغم بين العناصر. هي المشرفة على عمليات الإنتاج، تلاحق تركيبية البرامج والمسلسلات، مع إعلاء روحية الانسجام ضمن الفريق، مما يتيح تنفيذ رؤية الابتكار وتحقيق طموحاتها في الوصول والانتشار.

شعارها: «نعمل على تفاصيل صغيرة من أجل صورة كبيرة». إلى جانبها زياد كبي، المدرك أنّ شكل السوق تغتير منذ «كوفيد»، ويات المتلقي هو المتحكم الأول بوقته، يختار الساعة المناسبة للمشاهدة، وما يريد مشاهدته وفق مزاجه. يضع وشريكه أصلاً كبرى على شركة تولد من خبرات من وتنتقل من أرضية متينة. يسرد كيف زج «كوفيد» البش في منازلهم مما زاد من حجم الاستهلاك التلفزيوني، مع التركيز على المسلسلات الدرامية كورقة رابحة في الاستثمارات.

يكشف لـ «الشرق الأوسط» أنّ الشركة ستخصص، إلى إنتاجات أخرى، بإنتاج مسلسلات قصيرة (6 إلى 10 حلقات)، مع فارق أنّ إنتاجاتها الأصلية ستخصص لـ «رحلة تطوّر» متعلقة بالشخصيات والفكرة، فلا تصبح جاهزة للعرض على عجل: «سيسعر المشاهد بالفرق. لدينا نحو 7 مسلسلات قيد التطوير، ونعمل على كل فكرة وشخصية بعناية فائقة».

تلتزم الشركة بتسليم محتوى إبداعي يفي بالغرض إلى التلفزيونات أو المنصات التي يعود لها الخيار بعرضها لمشتريها حسب الطلب أم بإنتاجها للجميع مجاناً، بالاعتماد على الإعلانات المدفوعة. نسال الشريكين عن شراسة المنافسة والاستعدادات للمواجهة.

يتسمك زياد كبي بضرورة تصدير المحتوى ورفض الاكتفاء باستيراد «الفورمات» وتعريبه. ويعترف هاني الغريب بأن «المنافسة موجودة بقوة، لكننا لا نزال قادرين على القيام بالكثير فيما يتعلق بتطوير المحتوى العربي، فيكون بمستوى المحتوى العالمي». تحفز المنافسة على تحسين الإنتاج، خصوصاً أنّ المستهلك العربي لم يعد محصوراً بمنصات

الأول للفن المعاصر بالمملكة وينطلق في 11 ديسمبر

## «تتبع الحجارة»... بينالي الدرعية يعلن قائمة الفنانين المشاركين

شونو، ودانا عورتاني، وإيمن يسري ديدبان، إلى جانب منيرة القادري من الكويت، وإبراهيم الدسوقي من مصر، وأسامة السيد من سوريا، ومحمد الميحي من المغرب وفنانين من أميركا والصين وبريطانيا وغيرها من دول العالم.

ومن جانبه قال القِيم الفني للبينالي فليب تيناري، إن البينالي يأتي استلهاماً للمقولة الشهيرة «عبور النهر من خلال تصنيع الحجارة»، «حيث يستكشف المعرض دروب التطورات الاجتماعية معتمداً على أسلوب يجمع بين التفكير المنهجي والتجريب العملي، وإننا نأمل أن يغمر الجمهور إحساس فضولي متزايد يدفعهم إلى التعرف والاستكشاف، بعد أن يخوضوا تجربة شمولية تربط بين المشهد الفني الحيوي في المملكة والممارسات الفنية في جميع أنحاء العالم».

وعلفت الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «بينالي الدرعية» آية البكري: «اختيار قائمة الفنانين المشاركين يرمز إلى دعمنا اللامحدود تجاه المجتمع الفني السعودي وتفعيل دوره من خلال عرض ممارساته الإبداعية وعرض منتجاته الفنية أمام الجمهور العالمي، وذلك ضمن حوار ملهم تشارك فيه نخبة من الفنانين المرموقين من جميع أنحاء العالم».

ويكتسب بينالي الدرعية للفن المعاصر زخماً كبيراً بوصفه أول بينالي دولي يتطرق إلى الفنون المعاصرة بمختلف أشكالها في المملكة العربية السعودية، حيث سيوفر منصة فنية إبداعية رائدة تعزز من مفهوم التأمل والاستكشاف والانفتاح على الآخر، كما ستعزز من مكانة المملكة بوصفها مركزاً ثقافياً رئيسياً إقليمياً ودولياً.



حي جاكس (الصورة مقدمة من مؤسسة بينالي الدرعية)

قال أحدهم. تركنا الحي وفي الببال تصور جميل لما سيضم من أعمال وإلهام وأحداث وما هو البينالي يأتي ليفتح أبواب المستودعات القديمة على العالم

والفن في الدورة الأولى التي تقام تحت عنوان «تتبع الحجارة» تحمل قائمة المشاركين أسماء لمعت في محافل المملكة الفنية وأيضاً خارجها، مثل إيمن زيداني، وأحمد ماطر، وحمود العطوي، وجوهرة آل سعود، ودانحة الصالح، وراشد الشعشعي، وزهرة الغامدي، وسارة أبو عبد الله، وسارة إبراهيم، وسلطان بن المستودع وغيرها من الأعمال التي علقها على الحوائط، كان العمل يجري في مستودعات أخرى على قدم وساق في طلائها وتحضيرها. الموقع كله كانت تلقه روح جميلة جمعت الفنانين معاً كعائلة واحدة، «سنعد الليلة وجبة من الأرز واللحم، شرفونا بالحضور»



آية البكري الرئيسة التنفيذية لمؤسسة بينالي الدرعية

مقل سعيد قحماوي الذي وضع عمله «سجادة أمي» في أرضية المستودع وغيرها من الأعمال التي علقها على الحوائط، كان العمل يجري في مستودعات أخرى على قدم وساق في طلائها وتحضيرها. الموقع كله كانت تلقه روح جميلة جمعت الفنانين معاً كعائلة واحدة، «سنعد الليلة وجبة من الأرز واللحم، شرفونا بالحضور»

ضمت قائمة المشاركين التي أعلنتها بينالي الدرعية فنانين وفنانات من 18 دولة

يجريها خبراء بصورة منتظمة

## مراجعة دقيقة لكنوز مصر من المعادن النفيسة في المتاحف

خاتم خاص عليها، ولا يمكن تداول أي قطع ذهبية في الأسواق من دون هذا الخاتم، إذ يعني ذلك أنها مغلوشة.

وتتملك مصر آلاف القطع من الحلي والمجوهرات التي تحتوي معادن نفيسة من عصور مختلفة تتوزع في العديد من المتاحف، وترتبط المقتنيات الذهبية دائماً بشخصية المتحف وهويته، فمعلم القطع الموجودة بالمتحف المصري في التحرير تنتمي إلى العصور الفرعونية والبطلمية واليونانية، حين كان استخدام الذهب والمعادن النفيسة في صنع العديد من الأدوات شائعاً في الدولة المصرية القديمة، بينما يمتلك متحف قصر المنيل، مجموعة مجوهرات تعود إلى صاحب القصر الأمير محمد علي توفيق وأسرته.

ويتفرد متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية بتخصصه في الحلي كما يتضح من اسمه، إذ يمتلك 1045 قطعة من المجوهرات والحلي التي تعود إلى أمراء وأميرات الأسرة العلوية، لذلك يخضع المتحف لعمليات مراجعة دورية، يديرها مدير متحف المجوهرات الملكية، التي تقول لـ «الشرق الأوسط»، إن «مقتنيات المتحف كلها مجوهرات وحلي، لذلك تخضع لعمليات مراجعة دورية، حيث يقوم خبراء مصلحة الدفعة والموازين بفحص كل قطعة وتدوين مواصفاتها سواء عيار الذهب أو عدد فصوص المعادن النفيسة الموجودة فيها، ومطابقتها بسجل القطعة من المراجعات السابقة، ومن بين الحالات التي يتحتم فيها مراجعة مواصفات القطع، عندما يتم تغيير أمين العهدة، حيث تشكل لجان تسليم وتسليم تدون نتائجها في محاضر رسمية.

ومن بين الإجراءات الخاصة لضمان سلامة القطع أنه لا يمكن فتح الخزينة التي تضم القطع المخزنة في القبو إلا بموافقة رسمية من رئيس قطاع المتاحف وحضور لجنة فيها خبراء الدفعة والموازين. ووفق شعبان، فإن «أمين العهدة يكون مسؤولاً عن عدد من القطع، يقوم بمراجعتها يومياً، وفي حال وجود أي شيء غير طبيعي تخضع كل القطع لفحص جديد، كما يتم نفس الإجراء إذا لاحظ حاجة بعض المقتنيات إلى ترميم أو صيانة».



ساعة جيب ذهبية خاصة بمحمد علي باشا من مقتنيات متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية



نيشان الهلال الأحمر الخاص بالملكة نازلي

علبة حلوى ذهبية كانت توزع في حفل زواج الأميرة فوزية من شاه إيران

وتدوين ذلك في محضر رسمي». «مصلحة دمع المصوغات والموازين»، جهة حكومية تتبع وزارة الترميم والتجارة الداخلية، وهي الجهة الرسمية المنوط بها اعتماد تداول المشغولات الذهبية في الأسواق، ومراقبة مواصفاتها الفنية لمنع عمليات التلاعب والغش، ويتحتم على كل منتج أو تاجر إرسال القطع التي ينتجها إلى المصلحة لمعايرتها ووضع

حلي ومجوهرات»، وتشير عبد الرزاق إلى أن «قطع الحلي والمجوهرات وكل ما يحتوي على معادن نفيسة في جميع المتاحف المصرية تخضع لعملية مراجعة دورية من قبل خبراء (مصلحة الدفعة والموازين)، الذين يقومون بمعايرتها وتسجيل كل تفاصيلها الفنية من وزن وعيار الذهب، ومقارنتها بالمراجعات السابقة الموجودة في السجلات،

تمتلك مصر آلاف القطع من الحلي والمجوهرات التي تحوي معادن نفيسة من عصور مختلفة تتوزع في العديد من المتاحف

لندن، عبير مشخش

كمن ينتظر فتح هدية فخمة، ينتظر محبو الفنون في السعودية انطلاق فعاليات أول بينالي في المعاصر والذي ينطلق في 11 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وجاء الإعلان عن قائمة أسماء الفنانين المشاركين أمس ليزيد من الشوق لرؤية أعمال بعض أهم فناني المملكة والعالم تتجاوز وتتجاوز في محفل فني من الطراز الرفيع. ضمت قائمة المشاركين التي أعلنتها بينالي الدرعية فنانين وفنانات من 18 دولة من بينهم نخبة من فناني المملكة والرب، وحسب البيان الصادر عن مؤسسة بينالي الدرعية، سيضم الحدث المرتقب الذي طوره فريق عمل مؤلف من نخبة دولية من القيم الفنيين تحت إشراف فليب تيناري، المدير العام والرئيس التنفيذي لمركز UCCA للفن المعاصر في الصين، ستة أقسام زاخرة بأعمال فنية من إبداع فنانين محليين وعالميين تتناول موضوعات حيوية ومتنوعة تشمل الذاكرة والحفاظ على التراث، والتطور الثقافي، والمشاركة المجتمعية، والتأثيرات العالمية.

أما المكان الذي سيشهد كل ذلك الفن فهو حي «جاكس» في الدرعية الذي تحول من منطقة صناعية إلى حي فني بامتياز وتحولت المستودعات الضخمة لتصبح قواقع فنية من المحدث تضم إبداعات الفنانين المحليين. في شهر يوليو (تموز) الماضي كان لـ «الشرق الأوسط» زيارة خاطفة لحي جاكس، حيث بدأ بعض الفنانين في نشر فونهم في أرجاء المستودعات الضخمة، فمن التركيبات الفنية لفنانين

القاهرة، عصام فضل

المقتنيات والقطع الأثرية لا يمكن تقديرها بالمال، فهي تراث إنساني يتحتم الحفاظ عليه كي يبقى خط الحضارة البشرية متمسلاً، غير أن بعض هذه المقتنيات تتطلب بحكم طبيعتها إجراءات مختلفة وأهتاماً خاصاً للحفاظ عليها، ومنها قطع الحلي والمجوهرات المصنوعة من المعادن النفيسة، وهذه الكنوز التي تضمها دورية يشرف عليها خبراء من مصلحة الدفعة والموازين لقياس عيار الذهب ووزنه والمعادن النفيسة مثل الألماس والياقوت والزمرد للتأكد من أنها قطع أصلية.

في 26 سبتمبر (أيلول) الماضي، تسلّم المتحف المصري في التحرير مجموعة من القطع الأثرية المكتشفة حديثاً قادمة من أحد المخازن التابعة لوزارة السياحة والآثار لضماها إلى مقتنياتها، ولأن هذه القطع عبارة عن مجموعة من العملات الذهبية، تطلب تسلمها تنفيذ إجراءات مختلفة، وحضور خبراء من مصلحة الدفعة والموازين لتدوين مواصفات كل قطعة، مثل وزنها وعيار الذهب، وغيرها من التفاصيل الفنية، ويتم تدوين كل ذلك في محضر تسليم رسمي مرفق به صور فوتوغرافية للقطع.

هذه الإجراءات المتعلقة بمراجعة المواصفات الفنية للقطع الذهبية والحلي هي إحدى وسائل الحفاظ على المقتنيات من المعادن النفيسة، والتأكد أن القطعة ما زالت هي الأصلية، وتتم بشكل دوري في كل متحف.

وتقول صباح عبد الرزاق، مدير عام المتحف المصري بالتحرير لـ «الشرق الأوسط»، إن «قطع العملات الذهبية التي تسلمها المتحف أخيراً جاءت من مخزن الهرم، وقام خبراء مصلحة الدفعة والموازين بالتوجه إلى هناك وتسلمها عقب مراجعة مواصفاتها وعيار الذهب، وكل المعلومات الفنية المتعلقة بكل قطعة مدعومة بصور فوتوغرافية، وتم تسجيل التسليم والتسليم في محضر رسمي يظل محفوظاً في أرشيف المتحف للعودة إليه عند الحاجة، وهو إجراء طبيعي عند تسلم أي قطع ذهبية جديدة أو









## عائلة غليزير تعيد رونالدو للاستفادة منه خارج الملعب وليس داخله



### سمير عطالله

#### الخدو المبذر

ولد روبر سوليه في القاهرة عام 1946، وتركها إلى باريس بعد 18 عاماً. لكن مصر لم تتركه. كل عامين أو ثلاثة يصدر للرجل كتاب آخر عن تاريخ مصر المعاصر، أو رواية عن أحد أبطاله.

كانما تعتمد صحافي «الموند» هذا، أن يخرج من اليوميات لكي يقدم لقراء الفرنسية صوراً موضوعية ساحرة من تاريخ وطنه الأم. وبعض هذه الكتب تُرجم إلى العربية أيضاً، مثل «طربوش» و«السمادات». وفي واجهات باريس مؤخراً صورة لرجل ملتح يعتمر طربوشاً قصيراً وله عينا زرقاوان يدعى إسماعيل باشا، على غلافه الجديد.

أجل، هو نفسه الخديو إسماعيل، حفيد محمد علي باشا. وللخدو حكايات كثيرة. فقد كان واسع الثقافة، يجيد لغات كثيرة، وله حضور مهيب بين زعماء العالم. لكن إسماعيل باشا كانت له لغة لا شفاء منها: لم تكن لأحلامه ببلده حدود. وهذه الأحلام كانت تحمله إلى تجاوز حدوديات العناصر الراهنة. فقد رأى القاهرة باريس أخرى، واقترض وصرّف لإنشاء الجادات والشوارع، وفي النهاية أمضى سنواته الأخيرة منفياً، مع سمعة الرجل غير الإداري؟

اقترض الرجل المبذر من أجل أن يبني. الرجل الذي اخترع فكرة الاقتراض، سهل عملية التطور. تحولت قروض إسماعيل باشا فيما بعد إلى سياسة عامة بين الدول، صغيرة وكبيرة. وعندما ظهرت في أميركا مسألة «التقسيم»، حاربها البيض في البداية، ثم تبين أنها تقدم لذوي الدخل المحدود ظروف التمتع بالراحة النفسية والحسية مبكراً برغم ما يعترضها من شوائب وما يلحق بها من مشاكل عائلية.

لا هم أصعب من هم الدين. لكنه في مراحل كثيرة يُسهل الصعوبات. وقد ضاق المصريون بقروض القناة، ثم اكتشفوا أنه لديهم مصدر دخل دائم. واعترض البيض على قروض السد العالي، لكنه أصبح فيما بعد ثروة قائمة. بعض الديون بنى بعض الدول، وبعض الديون هدمها.

شبان سَهّل الحياة على بسطاء الأرض: التقسيم والصناعة الصينية. يشترى الأميركي سيارة في نصف ساعة، ويسد أقساطها على 6 سنوات، وينتظر السوفياتي 6 سنوات لكي يجمع ثمن سيارة. ولكن ليس الدين قهراً ونيراً وقلقا دائماً. بعض أهم الأشياء في العالم، بناها الظلم أو الدين أو الجونا. هل تتخيل مصر من دون الأهرام التي استبعد الألوف لبنائها؟ والقناة، كم ألفاً قضا، وهم يشقون ذلك الحلم المجون: بحر ورمل وتغيير خريطة الكرة؟ فإذا القرض ثروة بلا نهاية.



### مستاري الزايدى

#### «حزب الله» في لبنان...

#### أنا وسلاحي أو الحزب الأهلية!

وعادت حليلة لعادتها القديمة، «حزب الله» اللبناني وحليفته «أمل»، يضربون الأمن السلمي الأهلي اللبناني في الصميم، ويشهرون السلاح، حتى النقيض منه، في شوارع بيروت لتهديد الآخرين.

تحت حجة التظاهر «السلمي» اندلعت اشتباكات خطيرة قرب قصر العدل في بيروت في مستديرة الطيونة، نتج عنها - حتى الآن - مقتل 6 أشخاص وجرح 30 شخصاً، مقصد الترهيب الأصلي كان طارق بيطار، قاضي التحقيق في كارثة تفجير ميناء بيروت، وسبب ذلك غضب الحزب و«أمل» من استدعاء الشخصيات التابعة لهما للتحقيق!

«حزب الله» على لسان حسن نصر الله، انتهج خطاب التصعيد ضد القاضي بيطار، متهماً إياه، تقريباً، بالخيانة والعمالة لأميركا، وكانت النتيجة الطبيعية لذلك هو ما جرى أمس أمام قصر العدل.

كما اندلعت اشتباكات بين منطقتي الشياح وعن الرمانة اللتين شكلتا سابقاً خط تماس في الحرب الأهلية اللبنانية. وصعق الناس من منظر المسلحين التابعين لـ«حزب الله» و«أمل» يهتفون بالشعارات الطائفية ويستعرضون الأسلحة الثقيل منها والخفيف.. في بروفة مصغرة لتفجير الحرب الأهلية مجدداً في لبنان. الدعوات الدولية من أجل ضبط النفس، والحفاظ على استقلال القضاء، انطلقت من الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والولايات المتحدة وفرنسا ومصر وغيرها.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، علّق على اتهامات «حزب الله» لعنصره بإطلاق النار على مناصره، نفى الأمر بشدة وطالب بالتحقيق في القضية (تحقيق جديد على ظهر تحقيق قديم!) وقال إن «ما حصل هو نتيجة عملية للشحن الذي بذاه السيد حسن نصر الله منذ أربعة أشهر بالتحريض في خطباته كلها على المحقّق العدلي». وأضاف خصم الحزب الصلب الأول في لبنان: «إن السلم الأهلي هو الثروة الوحيدة المتبقية لنا في لبنان، ما يحتم علينا المحافظة عليه برمش العيون، ولكن ذلك يتطلب منا جميعاً التعاون للوصول إليه».

ما جرى بالأمس في بيروت يتجاوز شكله الظاهري المتمثل باحتجاج من الحزب الإيراني وتابعيه «أمل» ضد إصرار القضاء اللبناني ممثلاً بالقاضي «الشجاع» طارق بيطار في التحقيق الكامل بكارثة انفجار ميناء بيروت.

يتجاوزه إلى رسالة واضحة تريد ميليشيات «حزب الله» بعنها للجمع: نحن نحكم لبنان وحدنا، من يتوهم غير ذلك أو يتنخدع ببعض اللطف السياسي، فعلينا تذكيره جيداً وبطريقة فجّة بمن نحن وماذا نقدر عليه.

إعلان صريح، بعد غزوات الحزب السابقة، لغرب بيروت وجبل لبنان، عن أن أصل الداء في لبنان هو بقاء هذا الحزب الخطير الذائب في فئجان الخمينية، «بيلطج» في لبنان، وينحدي الجميع.

إن سلوك «حزب الله» الوجيه هذا، هو من يستدعي الحرب الأهلية، وليس من يحمي الناس منها... للأسف هذه هي الحقيقة.



المثلة الأميركية داكوتا جونسون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «الابنة الضائعة»، خلال مهرجان لندن السينمائي (أ.ف.ب)

## واق شمسي يصبح ساماً بعد ساعتين



واقبات الشمس المحتوية على أكسيد الزنك

الخبير الدولي في مجال السموم والأستاذ بجامعة «أوريغون» في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «كان هناك الكثير من الدراسات التي أظهرت أن واقبات الشمس يمكن أن تتفاعل بسرعة تحت التعرض للأشعة فوق البنفسجية، لذلك من المدهش جداً مدى ضالة اختبارات السمية التي تم إجراؤها على منتجات البنفسجية (A)، والتي تشكل 95% من الأشعة فوق البنفسجية التي تصل إلى الأرض».

فوق البنفسجية. نظر العلماء أيضاً فيما إذا كانت الأشعة فوق البنفسجية قد تسببت في أن يصبح أي من الخلاط ساماً لأسماك الزرد، وهو كائن نموذجي مستخدم على نطاق واسع ينتقل من البيضة إلى السباحة في غضون خمسة أيام، ووجدوا أن الخليط المرص للأشعة فوق البنفسجية من دون أكسيد الزنك لم يسبب أي تغييرات كبيرة في الأسماك، ويقول روبرين تانغواي،

تشابه ملحوظ مع البشر على المستويات الجزيئية والوراثية والخلوية، مما يعني أن الكثير من دراسات أسماك الزرد ذات صلة مباشرة بالبشر، وتم نشر النتائج أمس في دورية «علوم الكيمياء الضوئية والبيولوجية الضوئية». وخلال الدراسة صنع الباحثون خمسة خلاط تحتوي على مرشحات الأشعة فوق البنفسجية -المكونات النشطة في واقبات الشمس- من منتجات

## طفل أميركي يقتل والدته برصاصة خلال حضورها اجتماعاً عبر «زوم»

ميامي - لندن: «الشرق الأوسط» لدى حصول الحادث بخدمات الطوارئ عند عودته، متوسلاً إياهم «الإسراع»، وفقاً لصحيفة «أورلاندو سنتينيل». وعندما وصل عناصر الشرطة إلى شقة العائلة في بلدة المونتي سبرينغز إلى الشمال من أورلاندو بولاية فلوريدا، كان أقربي يحاول إنعاش زوجته لكن المسعفين ما لبثوا أن أكدوا بعد وقت قصير أنها فارقت الحياة.

وأشار بيان أصدره المدعي العام دان فاغارد إلى أن موعد المحاكمة لم يحدد بعد، وتكثر الحوادث المأساوية من هذا النوع في الولايات المتحدة. ففي أواخر سبتمبر (أيلول) مثلاً، قتل طفل ممشو أخذه من حقيبة ظهره أحد أفراد أسرته، وأفاد تقرير أصدرته أخيراً منظمة «إيفريتاون فور للأطفال «باو باترول»، وكان محملاً بالذخيرة ومن دون قفل مفتاح الأمان، قتل الطفل والدته شامايا لين في منزل العائلة في 11 أغسطس (آب) برصاصة واحدة، فيما كانت المرأة البالغة 21 عاماً تشارك في اجتماع عبر «زوم».

وقالت زميلة شامايا لين لموظف تلقي بلاغات الطوارئ في اتصال هاتفية نشرت الشرطة تسجيلاً له وأوردت صحيفة «أورلاندو سنتينيل» نصه: «لقد فقدت إحدى الفتيات الوعي، كانت تنزف. الكاميرا قيد التشغيل، وطفلها يبكي في الجزء الخلفي من الغرفة».

كذلك اتصل الزوج الذي لم يكن موجوداً في المنزل

## فيلم يحقّق في «مقتل» لورانس العرب على يد الاستخبارات البريطانية



لورانس على دراجته النارية عام 1935 (شاترستوك)

لندن: «الشرق الأوسط»

يعكف مخرج سينمائي أميركي على البحث في موقع حادث تحطم دراجة نارية مميت أودى بحياة لورانس العرب على أمل العثور على دليل قد يثبت أنه قتل عمداً، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وكان بطل الحرب العالمية الأولى يركب دراجته طراز «برو سوبريور» بالقرب من منزله في «دورست»، عام 1935 عندما قيل إنه انحرف لتجنب تلميذين على دراجتيهما. سلف لورانس واسمه الكامل توماس إدوارد لورانس، من فوق دراجته النارية وتوفي متأثراً بإصابات في الرأس بعد ستة أيام من الحادث. وأدت شائعات تفيد بوجود سيارة سوداء في طريقه إلى اعتقاد بعض أنصار نظرية المؤامرة بأن الحادث لم يكن مصادفة وتم التستر عليه.

ويقود المخرج الأميركي مارك غريغين فريقاً يضم علماء آثار ومؤرخاً ومحققاً مختصاً في تحطم الطائرات لاستكشاف مكان الحادث بالقرب من مسكر «بوفينغتون» بمنطقة دورست، جنوب غربي إنجلترا. يحاول الفيلم الذي يغطي حياة لورانس العرب الإجابة على إذا كان ضابط الجيش البريطاني قد مات نتيجة مؤامرة شريرة. ويعتقد غريغين أن بطل الثورة العربية عام 1917 ربما يكون قد قتل بناء على أوامر من المخابرات البريطانية بعد أن عارضت شخصيات قوية رغبة السير وينستون تشرشل المزعومة في تعيينه لرئاسة جهاز المخابرات المحلية. ويأمل فريق التحقيق لتجديد في العثور على بقايا معدنية لدراجة نارية من طراز «برو»، وربما السيارة الغامضة التي قيل إنها تورطت في الحادث لإثبات اغتيال لورانس.

وسبق أن اتهم غريغين «الصدوق الوطني»، وهي الهيئة التي تمتلك منزل لورانس بمنطقة «كلودز هيل» قرب «بوفينغتون» بالقيام بمراقبته بعد أن نُزع من التصوير هناك. ورفض الصدوق الطلبات المتكررة للتصوير في الموقع على اعتبار أن الفيلم يمثل استمراراً «لترويج المؤامرات» حول وفاته. وقال دبليس فليبتش، البالغ من العمر الآن 89 عاماً، إن عائلته كانت تطارد الشائعات المحيطة بوفاة لورانس منذ عقود، مضيفاً: «لقد ذهب الناس للتو إلى نفس الأرض القديمة منذ عام 1935 بحثاً عن شخص ما يلقون باللوم عليه لكنهم لم يعثروا على ما ينظفون إليه». استظرو فليبتش: «لم تكن هناك سيارة سوداء أو سلاسل عبر الطريق. إذا كانوا يريدون حقاً معرفة كيف مات لورانس، فعليهم قراءة تقرير الطبيب الشرعي. إنهم يتخلطون إلى جنني الأموال من ذلك، لكن عائلتي لم تحصل على أي أموال».